الهدن مصيدة لليمنيين التواقين للانعتاق من ربقة الميشيا الارهابية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إلكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2054) الخميس 25 ربيع الأول 1444هـ - الموافق 20 أكتوبر 2022م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



إن المعركة التي نخوضها ستفضي إلى نهاية مشرقة إنطلاقاً من عدن والمحافظات المحررة بعد هذه السنوات المحوحشة من حياة شعبنا الصبور.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الرئيس يعود إلى عدن بعد جولة خارجية أعادت القضية اليمنية إلى زخمها العالمي



أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن الجولة الخارجية الثانية له منذ توليه قيادة البلاد في أبريل الماضي، حققت جملة من الاهداف المهمة في صالح القضية الوطنية.

وأوضح فخامته في تصريح صحفي لدى وصوله العاصمة المؤقتة عدن، الثلاثاء، عائدا من السعودية بعد جولة خارجية شملت أيضا الامارات والمانيا، ومقر الامم المتحدة، أن الجولة الرئاسية الثانية حققت جملة من النتائج، بما في ذلك اعادة القضية اليمنية الى زخمها العالمي، وحشد الدعم الاقليمي والدولي الى جانب مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة واصلاحاتهما الجارية في مختلف المجالات.

وكانت الجولة الرئاسية قد شملت أيضا مشاركة فخامة الرئيس في اعمال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتقى على هامشها بالعديد من القادة والمسؤولين الاجانب والمنظمات.

وأجرى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، خلال الجولة مباحثات مع قادة الدول الشقيقة والصديقة، ومسؤولين اممين، وسياسيين، ودبلوماسيين، وباحثين، فضلاً عن لقاءات بقيادات ونشطاء من الجاليات اليمنية في الخارج.

وتطرقت المحادثات، الى مستجدات الوضع اليمني، وسبل دعم الاصلاحات الاقتصادية والخدمية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وجهود احياء مسار السلام في اليمن، والضغوط الدولية المطلوبة لدفع الميليشيات الحوثية وداعميها على التعاطي الايجابي مع تلك الجهود.

وفي تصريحه الصحفي، اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بدور الاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة وحرصهم المستمر على تخفيف معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في انهاء الانقلاب، واستعادة مؤسسات الدولة وتحقيق السلام والامن والاستقرار في البلاد.

كما أثنى على استجابة البلدين الشقيقين للاحتياجات والتدخلات الانمائية، والخدمية، التي ستثمر قريباً عن افتتاح، وتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية، اضافة الى التحسن المأمول في سعر صرف العملة الوطنية، والاوضاع الاقتصادية.

في خطاب للملك سلمان

السعودية تجدد التزامها بدعم سيادة اليمن ووحدته وسلامة أراضيه



جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، التأكيد على التزام المملكة بدعم اليمن وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه.

وأكد الملك حرص المملكة ودعمها لمجلس القيادة الرئاسي بما يحقق لليمن وشعبه الأمن والاستقرار.

كما جدد خادم الحرمين الشريفين في الخطاب الملكي السنوي لأعمال السنة الثالثة من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، موقف المملكة الراسخ والداعم لكل ما يسهم بوقف إطلاق النار بشكل دائم، وبدء العملية السياسية بين الحكومة اليمنية والحوثيين بما يحفظ لليمن سيادته ووحدته وسلامة أراضيه.. مشدداً على ضرورة وقف الانتهاكات الاستفزازية الحوثية المسلحة داخل اليمن.

وقال الملك سلمان: " نأمل أن تؤدي الهدنة التي ...ص2

ناقش جملة من القضايا المختلفة

مجلس الوزراء يؤكد على رفع الجاهزية لـ«التعامل مع المتغيرات المحتملة»

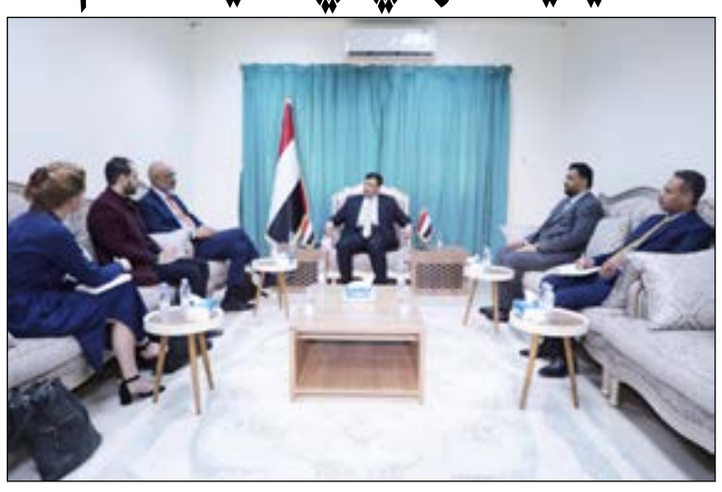


أكد مجلس الوزراء، في اجتماع له بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبدالملك، على ضرورة رفع الجاهزية للتعامل مع المتغيرات المحتملة، في مختلف الجوانب، بما يؤدي الى تحقيق تطلعات شعبنا اليمني في استكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب، وذلك في ظل استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في عرقلة كافة جهود السلام.

ووجه رئيس ...ص2

نائب مجلس القيادة «العليمي» :

على المجتمع الدولي أن يضع حداً لتعنت مليشيا الحوثي في عملية السلام



طالب عضو مجلس القيادة الرئاسي الدكتور عبدالله العليمي، المجتمع الدولي بممارسة الضغوط اللازمة على مليشيا الحوثي لوضع حد لما تبديه من صلف وتعنت في عملية السلام.

واكد الدكتور عبدالله العليمي، خلال لقائه بالسفير الهولندي لدى بلادنا بيتر ديرك هوف، حرص مجلس القيادة الحفاظ على الهدنة.

وأوضح أن المجلس قدم تنازلات كبيرة في سبيل ذلك ومن أجل مصلحة أبناء شعبنا في المناطق غير المحررة وتعامل بمرونة مع مقترحات المبعوث الاممي وذلك بغرض البحث عن نافذة سلام..

وأشار الى أن المليشيات الحوثية مستمرة في نهب كافة الإيرادات وتستفيد من عائدات المشتقات النفطية في مجهودها الحربي.

واشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي، بالدور الذي تضطلع به هولندا لمعالجة قضية خزان صافر، والذي يشكل تهديداً بيئياً خطيراً لليمن والمنطقة. ...ص2

خلال لقائه منظمة «هالو ترست»

رئيس الحكومة: الألغام الحوثية المحرمة دولياً أصبحت تهدد كل منابع الحياة

أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن الألغام المحرمة دوليا والتي زرعتها مليشيا الحوثي الإرهابية أصبحت تهدد كل منابع الحياة، وبات وجودها حاصداً لأرواح المدنيين خاصة الاطفال والنساء وقضية مؤرقة للحكومة والمواطنين.

وتؤكد تقارير حقوقية أن مليشيا الحوثي زرعت أكثر من مليوني لغم منذ بداية الحرب، في مختلف مناطق البلاد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ما يزيد عن 20 ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال.

وأضاف الدكتور معين عبدالملك، خلال لقائه، في العاصمة المؤقتة عدن، وفد منظمة هالو ترست، وهي اكبر منظمة إنسانية لإزالة الألغام في العالم، برئاسة مدير البرامج في المنظمة كالفن رايسن، ومدير برنامجها في ...ص2

رئيس الوزراء يشدد على الدور المحوري للشباب في الحفاظ على النسيج الاجتماعي

شدد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على دور الشباب المحوري في التوعية وإيصال المعلومة الصحيحة للمجتمعات المحلية، بما يحافظ على النسيج الاجتماعي ومكافحة خطاب الكراهية والمناطقية التي تسهم في زيادة الاحتقان..

واكد ان "الشباب اليمني الذي لم تنكسر إرادته رغم الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي، والظروف التي يمر بها الوطن، هم الرهان الأول والكبير في تغيير الحاضر وصناعة المستقبل".

وجدد رئيس الوزراء، خلال لقائه رئيس وشباب من مبادرة ماب يمن (اصنع مكانا للشباب اليمني)، حرص الحكومة على ان يكون للشباب باعتبارهم قوى فاعلة دور في إدارة الدولة والاستفادة من تجارب الدول الناجحة لرسم السياسات العامة لإشراكهم.

وخلال اللقاء، ناقش ...ص2

«الشعيبي» يطلع على الاستعدادات النهائية لإعادة افتتاح مستشفى عدن العام



اطلع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، على الاستعدادات النهائية الجارية حالياً لإعادة افتتاح وتشغيل مستشفى عدن العام في العاصمة المؤقتة عدن.

وكانت السعودية قد تكفلت بدعم عملية إعادة تأهيل المستشفى، عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، لخدمة المواطنين في عدن والمحافظات المجاورة.

وطاف الدكتور الشعيبي، ومعه أمين عام المجلس المحلي في عدن بدر معاون، وعدد من مدراء المكاتب الخدمية الأساسية والمعنيين، في أرجاء المستشفى.

وتعرّف الشعيبي من المعنيين على جهود إنجاز أعمال التأهيل وتزويد المستشفى بعدد ألفين و 187 جهازاً ومستلزمات طبية، وذلك تمهيداً لبدء تشغيل المستشفى.

وتصل السعة السريرية للمستشفى إلى 270 سريرا، وعدد 14 عيادة نوعية ومركز القلب، وتشمل العيادات العيون، والأطفال، والجلدية، والأسنان، والأذن والأنف والحنجرة، والعظام، والباطنية، والصحة الإنجابية، وكذا غرفة للمناظير والعلاج الطبيعي.

وأشاد مدير مكتب رئاسة الجمهورية، بالدعم السعودي لقطاع الصحة بشكل عام ...ص2

خلال لقاءات منفصلة مع المبعوث الأممي وسفيري فرنسا وهولندا

وزير الخارجية يبحث جهود السلام ومساعي تمديد الهدنة



بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وسفيري فرنسا وهولندا لدى بلادنا، في لقاءات منفصلة، مستجدات الأوضاع وجهود احلال السلام وفي مقدمتها مساعي تمديد الهدنة وتوسيع بنودها.

وخلال اللقاء الذي جمعه مع المبعوث الأممي هانس غروندبرغ، ناقش وزير الخارجية، نتائج الجهود التي يبذلها المبعوث في سعيه نحو تجديد الهدنة الأممية في ظل تعنت المليشيات الحوثية ورفضها لكافة العروض والمقترحات التي قدمت لتمديد وتوسيع الهدنة.

وأوضح بن مبارك، أنه وعلى الرغم من التنازلات التي قدمتها الحكومة في سبيل تجديد الهدنة انطلاقاً من حرصها على تخفيف المعاناة عن كافة المواطنين وخاصة ممن هم في مناطق سيطرة هذه الميليشيات، إلا أن تمديد الهدنة اصطدم بتبعية هذه الميليشيات للنظام الإيراني ، وهو ما يؤكده رفضها حتى الآن لكافة العروض التي طُرحت في سبيل تمديد وتوسيع الهدنة. ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

التحرير ضرورة حتمية

السياسة كما يعرفها الساسة هي فن الممكن، وبالممكن تتحقق بعض الأهداف السياسية للأحزاب والمكونات بمختلف مشاربها وتوجهاتها، ويتأجل البعض إلى ممكن مستقبلي تناضل هذه الأحزاب والجماعات من أجل تحقيقه، غير أن الأهداف الوطنية المتعلقة بالسيادة والحرية والكرامة لا تقبل التأجيل إلى قادم الزمن ولا تقبل التجزئة كونها قضية كلية إن ذهب بعضها ذهبت كلها..

تحرير ما تجثم عليه جماعة الحوثي الإرهابية بإجرامها الفظيع والمتعدد الأوجه والمنافي لكل المبادئ والقيم العقيدية والإنسانية أصبح قضية لا تقبل التأجيل ولا التسويف ولا القبول بحوارات أثبتت عشرات جولاتها أنها لا تصب سوى في صالح الأجندات الإيرانية في المنطقة وأداتها جماعة الحوثي الإرهابية التي تجد فيها، وفي الهدن المتتالية مساحة تتحرك فيها بأمان لإعداد نفسها لجولات حرب قادمة تدوس من خلالها على كل اتفاق وكل هدنة، ولنا في اتفاق استوكهولم دليل لا مجال معه للإنكار أو التبريرات الزائفة والتعليلات غير المنطقية لعدم كونه فرصة للجماعة الإرهابية للسيطرة على ميناء الحديدة الذي أصبح رئتها الاقتصادية التي تضخ لها مليارات الريالات، خلقت اقتصادا سلاليا كبيرا بموازاة فقر مدقع يعانيه كافة اليمنيين..

التحرير لما تبقى تحت سيطرة الجماعة الحوثية الإرهابية هدف يجب إنجازه قبل أن يفتك مشروع الجماعة الإرهابية بالعقيدة الوطنية لليمنيين وبالذات الشباب الذين تعمل الجماعة على تسميم عقولهم بكل ملوثات الوعي العقيدي والوطني مستفيدة من تتالي الهدن والإعداد لحوار من أجل تحقيق سلام مزعوم لا تؤمن به الجماعة الإرهابية التي نشأت على عقيدة القتل والدمار والتجويع والإفقار لكل من يخالفها فكرا أو لا ينتمي لسلالتها الطبقية.

الهدن والدعوات المتعاقبة للحوار من أكثر من جهة إقليمية ودولية ليست سوى مصيدة لليمنيين التواقين للحرية والانعتاق من كهوف الجماعة الكهنوتية الإرهابية تطيل أوجاعهم، وتزيد من فقرهم وجوعهم وإذلالهم.. فالسلام كقيمة وطنية وإنسانية لن يحققه سوى الحسم العسكري وليس سواه؛ لتخرج اليمن من محنتها وتأمن دول الجوار بل والإقليم برمته.

شهد حفلي تخرج لدفع جديدة «قادة كتائب»

رئيس الأركان: التدريب والتأهيل الركيزة الأساسية لتحقيق النصر

شدد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، على مضاعفة الجهود في مجال التدريب والتأهيل "باعتباره الركيزة الأساسية في تحقيق النصر لليمن وردع المليشيات الإرهابية"

وأكد الفريق ابن عزيز، خلال حفل تخرج دفعات جديدة من دورات قيادة كتائب من منتسبي الهيئات والدوائر والمناطق العسكرية، أن الجيش الوطني هو جيش نظامي ويعمل بكل قوة من أجل حماية بلده وفق دستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة والاعراف الدولية بخلاف المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران التي تحمل مشروع الخراب والدمار للشعب اليمني.

ونوه بن عزيز، بوعي القوات المسلحة بالقوانين الدولية الإنسانية وقواعد الاشتباك.

وهنأ رئيس هيئة الأركان العامة المتدربين بمناسبة تخرجهم.. ناقلاً للجميع تهاني القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي وأعضاء المجلس بأعياد الثورة اليمنية المباركة، وتحيات وتقدير قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان.

وأشار رئيس الأركان، إلى أهمّية هذه الإنجازات التي تأتي تزامناً مع احتفالات الشعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية الخالدة، وضمن خطط العام التدريبي والقتالي 2022م.

وثمن جهود هيئة التدريب والتأهيل في مجال تدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة العسكرية وبرامجها المنهجية لرفع قدرات أبطال الجيش الوطني في مختلف المجالات القيادية والتأهيلية والتخصصية.

حضر الحفل نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي، وعدد من القيادات العسكرية.

كما شهد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، حفل تخرج الدفعة الرابعة قادة كتائب هيئات ودوائر للعام التدريبي 2022م، والذي نظمته هيئة التدريب والتأهيل، وذلك بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية المباركة.

وهنأ الفريق الركن بن عزيز، المتدربين بتخرجهم وتفوّقهم .. متمنيًا لهم كل التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية المستقبلية .. ناقلًا للجميع تحيات وتهاني القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، وأعضاء المجلس، بأعياد الثورة اليمنية والانتصارات المحققة في مختلف الجبهات والميادين. ... تفاصيل ص4



26 سبتمبر
العدد (2054) الخميس 25 ربيع الأول 1444هـ - الموافق 20 أكتوبر 2022م

خاطب أبناء حضرموت خلال ترؤسه اجتماعا للجنة الأمنية بالمحافظة:

دعونا نكبر ونصطف في جمع الكلمة وتوحيد الرأي



رأس محافظ حضرموت، رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة، الأستاذ مبخوت مبارك بن ماضي، بالمكلا، اجتماعًا للجنة الأمنية، بحضور قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن طيار فائز قحطان التميمي، ومدير عام الأمن والشرطة بساحل حضرموت العميد مطيع سعيد المنهالي.

ونقل المحافظ في مستهل اللقاء، تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، الذين دائمًا ما يشيدون بحضرموت ووعي أبنائها واستقرارها.

وحيّا المحافظ جهود القادة والضباط والصف والجنود في المؤسسات العسكرية والأمنية في مختلف مواقع الشرف في المدن والجبال والهضاب والصحراء الذين يسهرون لحفظ الأمن واستقرار سكينة المواطنين، مؤكدًا أن هذه التضحيات وما تقوم به الأجهزة العسكرية الأمنية بوصفه واجبًا وطنيًا، يحظى بالتقدير والعرفان لدى قيادة السلطة المحلية وأبناء المحافظة كافة.

ودعا المحافظ الى رفع الجاهزية وتفعيل التوجيه المعنوي في جميع الألوية والوحدات، لدحض التأثيرات والتداعيات المُغرضة عبر الإعلام الموجّه، والتعامل بقدرٍ كافٍ من المسؤولية مع المواطنين.

ووجه محافظ حضرموت رئيس اللجنة الأمنية رسالة لأبناء حضرموت في كافة مدنها وقُراها قائلًا: "أما آن الأوان لنجتمع على كلمة سواء، ألا يكفينا اتهامات وتخوين لبعضنا البعض؟! لقد سنحت لنا فرصة لن تتكرر، دعونا نغتنمها، ففي معترك المعادلات السياسية الحالية دعونا نتفق لنحدّد موقعنا منها، وان نكون رقمًا، لا حاصل قسمة لهذه المعادلة أو تلك".

وأضاف المحافظ مخاطبًا أبناء المحافظة: "دعونا نكبر بحجم حضرموت، فالأمل فيكم كبير، في جمع الكلمة وتوحيد الرأي لما هو في صالح حضرموت، فالمرحلة مرحلة اصطفاف وحسم، فهل نُعطي حضرموت التواقة للأمن والسلام، والتي لم تُصدّر يومًا حربًا أو خلافًا مثلما نُطعي؟".

وتابع المحافظ: "ان ما نُعانيه حضرموت من خلافات، أشد من ما نُعانيه من ملفات الخدمات الأساسية الشائكة رغم صعوبتها، والتي زادت من كاهلها بسبب النزوح الهائل لأبناء الوطن الذين استقبلتهم بترحاب، نتيجة افرازات الحرب الحالية".

وأكد المحافظ بن ماضي، أن ملفات الخدمات التي تعدُّ الجبهة المؤرقة للسلطة المحلية وأبناء المحافظة، سيتم وضعها على فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، خلال زيارته المرتقبة لحضرموت قريبًا، وعلى طاولة دولة رئيس الوزراء خلال اجتماع مجلس الوزراء المُنتظر بالمكلا.

وتقدّم محافظ حضرموت، بالشكر والعرفان، لدول التحالف العربي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، لدعمهم ومساندتهم لبلادنا في شتى المجالات، ومشاركتهم لنا في ميادين الشرف وتقديم الشهداء في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار.

واختتم المحافظ كلمته، كما بدأها، متوجهًا لأبناء المحافظة بالدعوة الى وحدة الصف، وتوحيد الكلمة، والشكر للأجهزة العسكرية والأمنية، داعيًا إياها الى تعزيز حفظ الأمن، والتعامل الأمثل مع المواطنين، وردع المخالفين وعدم السماح لأي فوضى تُعكّر صفو استقرار المواطن.

وجرى في الاجتماع، مناقشة الملف الأمني بالمحافظة، وإقرار الخطط الأمنية لتعزيز الأمن، والحفاظ على استقرار سكينة المواطنين.

7 آلاف شهيد قدمتها عمران في مواجهة الحوثي

أبناء محافظة عمران يحتفون بثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين

احتفى أبناء محافظة عمران بمدينة مأرب بثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين.

وفي الحفل الفني والخطابي الذي حضره عدد من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية مع عدد كبير من أبناء المحافظة، اعتبر المناضل السبتمبري الفريق أحمد قرحش" أن عمران محطة الأحرار، وثاني منطقة في اليمن بعد صنعاء من حيث التضحيات في سبيل تحرير الوطن من الإمامة الكهنوتية وأحفادها مليشيا الحوثي، وعلى رأسهم الشهيد القشيبي". لافتاً الى أن عمران بدأت نضالها منذ ثورة48م".

ودعا قرحش "الشباب للاطلاع على تاريخ اليمن النضالي، وعلى شعر الزبيري الذي خلد تاريخ اليمن".

من جهته اعتبر مدير مكتب الثقافة بمحافظة عمران- عبدالكريم العفيري" ان ثورتي سبتمبر واكتوبر من اعظم الثورات في التاريخ لانهما قاما ضد أعتى نظامين غاشمين الامامة الكهنوتية والاستعمار البريطاني بعد ان حكما في اليمن لفترة زمنية طويلة".

وفي كلمة راعي الحفل وكيل اول محافظة عمران الشيخ خالد بدر الدين قال: "إن احتفالنا بثورتي سبتمبر واكتوبر، هو تجسيداً لنضالات شعبنا في شمال اليمن وجنوبه للتخلص من الاستبداد والاستعمار".



ولفت "الى أن عمران قدمت الكثير من قوافل الشهداء والجرحى في الماضي والحاضر، وهي رأس حربة، وأساس المقاومة الى جوار بقية المحافظات".

وأشار الوكيل الى أن "التضحيات التي قدمتها عمران في المعركة الوطنية ضد مليشيا الحوثي وصلت نحو سبعة آلاف شهيد، وعشرات الالاف من الجرحى والمعاقين".

وفي كلمة المرأة تحدثت خديجة العرجلي عن دور المرأة في مساندة الثوار بمختلف محطات نضالاتهم، واخرها وقوفها خلف ابطال الجيش الوطني لمساندتهم في معركتهم الوطنية ضد مليشيا الحوثي".

وتطرقت الى الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المرأة اليمنية، من اختطاف وقتل، فضلاً عن دفع المليشيا للمرأة لتقوم باقتحام المنازل وانتهاكها عبر ما تسمى الزينبيات".

تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والقصائد الشعرية، ورقصات من البرع الشعبي، نالت استحسان الحضور.

دشن توزيع السلال الغذائية لنازحي أربع محافظات بمأرب

مركز الملك سلمان للإغاثة يبدأ بتوزيع كفالات الأيتام في ثلاث محافظات



بدأ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في محافظة مأرب صرف الكفالات الشهرية للأيتام لعدد 212 يتيماً ويتيمة.

يأتي ذلك ضمن مشروع كفالة الأيتام والتمكين الاقتصادي لأسرهم الذي يستهدف كفالة 536 يتيمًا من الأسر المستفيدة في ثلاث محافظات يمنية (عدن ولحج ومأرب).

ويهدف المشروع إلى تقديم كفالة تعليمية ومعيشية لـ 536 يتيماً، إضافة إلى دعم وتمكين 166 أسرة معيلة للأيتام اقتصاديًا من خلال تدريبهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة عبر إيجاد فرص عمل مستدامة لتوفير الدخل، وتقديم الكفالات المعيشية والتعليمية بما يمكنها من زيادة قدرتها على التعامل مع التبعات الاقتصادية الناجمة عن فقدان العائل، وتمكين الأيتام أيضاً من الالتحاق بالعملية التعليمية.

حضر التدشين رضية النجار مسؤول الحماية والصحة بفرع مركز الملك سلمان بمأرب والدكتور/ رضوان الدواسي مدير مكتب مؤسسة يماني للتنمية بمحافظة مأرب.

هذا ويستمر مشروع صرف الكفالات النقدية لمدة عام كامل، مساهمة في تحسين الظروف المعيشية والتعليمية للأيتام.

إلى ذلك دشن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اليوم بمدينة مأرب توزيع سلال الطوارئ الغذائية للمتضررين من نازحي أربع محافظات.

ويستهدف المشروع الذي تنفذه شبكة النماء اليمنية للمنظمات الأهلية ضمن مشروع الأمن الغذائي في المحافظات اليمنية، آلاف الأسر المتضررة والأكثر احتياجاً من نازحي محافظات (الجوف، حجة، شبوة، مأرب).

وأوضح مدير البرامج بالشبكة- عبد الله ناجي " أن المشروع الممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يأتي إسهاماً للتخفيف من معاناة الأسر المتضررة والأكثر احتياجا من نازحي المحافظات بمأرب".

ولفت" الى انه سيتم توزيع أكثر من 2160 سلة غذائية يستفيد منها آلاف الأسر"، شاكراً مركز الملك سلمان لجهوده الدؤوبة والمستمرة في تخفيف معاناة النازحين". متمنياً" أن تتسع رقعة المساعدات لأكبر عدد ممكن من النازحين نظراً للعدد المتزايد".

تتمات الأولى ..

على المجتمع الدولي

ونوه العليمي بما قدمته هولندا من تمويل للبدء بتنفيذ المرحلة الأولى من خطة الأمم المتحدة لتفريغ النفط من الخزان.

من جانبه، أشاد السفير الهولندي بالدور الإيجابي الذي يقوم به مجلس القيادة الرئاسي في سبيل تحقيق السلام باليمن.

وجدد السفير الهولندي دعم بلاده لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة واستمرارها في تقديم المساعدات التنموية لليمن وإعطاء أهمية خاصة لمعالجة قضية خزان صافر.

هذا وناقش اللقاء الأوضاع السياسية في بلادنا والجهود المبذولة لتحقيق السلام.

السعودية تجدد

ترعاها الأمم المتحدة تماشياً مع مبادرة المملكة لإنهاء الأزمة في اليمن، للوصول إلى حل سياسي شامل وتحقيق السلام المستدام بين الأشقاء في اليمن".

مجلس الوزراء

الوزراء، الوزارات والجهات الحكومية بمضاعفة جهودها وفق المعطيات الجديدة، بما في ذلك تفعيل أداء مؤسسات الدولة وتسريع مسار الإصلاحات وتخفيف معاناة المواطنين المعيشية وتحسين الخدمات.

ولفت الدكتور معين عبدالملك، الى ما تبديه الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي من حرص على تمديد وتوسيع الهدنة الأممية وموافقتها على المقترح المقدم من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، والذي رفضته مليشيا الحوثي في تأكيد على تهربها الدائم من استحقاقات السلام وانها مجرد وكيل لتنفيذ اجندة النظام الإيراني ومشروعه التخريبي والتدميري في المنطقة.

ونوه بالمواقف الأممية والدولية التي حملت مليشيا الحوثي المسؤولية حول رفض الموافقة على المقترح الاممي لتمديد وتوسيع الهدنة ، وامعانها في اراقة المزيد من الدماء، ومفاقمة الازمة الإنسانية.

واستمع مجلس الوزراء، الى تقرير وزير الخارجية وشؤون المغتربين، حول التحركات الأممية والدولية، لتمديد الهدنة واستمرار عرقلة مليشيا الحوثي لتلك الجهود، وما يتطلبه ذلك من ضرورة إيجاد مقاربة جديدة للتعامل مع هذا التعنت الحوثي بدعم من النظام الإيراني وتهديدها للأمن والسلم في اليمن والمنطقة.

وأشار الى بيان مجلس الامن الدولي الذي أكد ان تعنت الحوثيين أعاق جهود الامم المتحدة للتوسط في تجديد الهدنة.

وجدد مجلس الوزراء التزام الحكومة، بنهج السلام الشامل والمستدام القائم على المرجعيات المتفق عليها محليا والمؤيدة إقليمياً ودولياً، وبما يلبي تطلعات الشعب اليمني في استعادة مؤسسات الدولة وانهاء انقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

كما جدد المجلس دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في الضغط على مليشيا الحوثي وداعميها في النظام الإيراني للجنوح للسلام وتنفيذ ما عليها من التزامات تنصلت عنها بموجب بنود الهدنة الإنسانية.

ورحب المجلس بما تضمنه خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، من حرص على إحلال السلام في بلادنا، وأن تؤدي الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة تماشيا مع مبادرة المملكة لإنهاء الأزمة في اليمن، للوصول إلى حل سياسي شامل.

كما أكد في ذات الوقت على القوات المسلحة والامن رفع الجاهزية والاستعداد للقيام بمهامها في الدفاع عن الوطن واستكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا.. كما حيا الاسناد الشعبي والالتفاف الواسع حول القوات المسلحة والامن لاستئصال الإرهاب، وملاحقة عناصره الضالة.

واطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير الدفاع حول زيارته والوفد العسكري المرافق له الى المملكة العربية السعودية، لبحث عدد من الملفات العسكرية والتعاون المشترك في المجال العسكري والدفاعي، إضافة الى نتائج لقائه مع وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان لمناقشة الخطوات المستقبلية للتعامل مع المتغيرات المحتملة.

هذا، واستعرض مجلس الوزراء في اجتماعه، عددا من التقارير المدرجة في جدول اعماله والمتصلة بالقضايا والاوضاع على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والخدمية والاقتصادية، واتخذ ازاءها القرارات المناسبة.

وأجرى المجلس، نقاشاً مستفيضاً حول مجمل الأوضاع العامة، وتقييم مستوى إجراءات تنفيذ الوزارات والجهات المختصة للتوصيات والقرارات الحكومية المتخذة بناء على توجيهات مجلس القيادة الرئاسي، إضافة الى خطة تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وشدد بهذا الخصوص على استمرار تسريع تنفيذ مسار الإصلاحات، بما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني والحياة المعيشية للمواطنين.

وأحاط رئيس الوزراء، أعضاء المجلس في مستهل الاجتماع بمستجدات الأوضاع على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والخدمية والعسكرية والأمنية وتوجيهات مجلس القيادة الرئاسي للحكومة في عدد من القضايا، وتقييم مستوى التنفيذ.. مؤكداً اهمية استمرار ومضاعفة الجهود الحكومية خلال هذه المرحلة وترتيب الأولويات بما ينسجم مع الاحتياجات الملحة، وتخفيف معاناة المواطنين القائمة.

رئيس الحكومة

اليمن عبدالله الخصاونه، ان مليشيا الحوثي عمدت الى نشر وزراعة الالغام بصورة عشوائية وغير موثقة بخرائط، ما يضاعف من صعوبة كشفها والتخلص منها.

ونوه بجهود المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام "مسام"، والبرنامج الوطني لنزع الألغام.

وتمكنت فرق مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، من انتزاع أكثر من 360 ألف لغم زرعتها مليشيا الحوثي في مختلف المناطق المحررة.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة تكثيف الدعم الدولي والإقليمي في هذا الجانب لتفادي سقوط المزيد من الضحايا المدنيين.

وجدد رئيس الوزراء، تطلع الحكومة إلى تعاون دولي وإقليمي، لتعزيز ودعم أنشطة وبرامج نزع الألغام، وضرورة التحرك الدولي لادانة سلوك مليشيا الحوثي بشأن زراعة الالغام وانتهاك القانون الدولي، وممارسة مزيد من الضغوط عليها لوقف زراعتها، بعد ان حولت البلاد الى اكبر حقل الغام في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

واطلع رئيس الوزراء من وفد منظمة هالو ترست على برنامجها في اليمن، حيث بدأت بتدريب فرق لإزالة الألغام، وخططها المستقبلية بالتعاون مع الحكومة لجعل اليمن آمنة من الألغام.

رئيس الوزراء يشدد

رئيس الوزراء مع ممثلي المبادرة دور الشباب في دعم الإصلاحات الحكومية، إضافة الى خطط وانشطة وبرامج ومشاريع المبادرة في انطلاقتها الجديدة.

ونوه رئيس الوزراء بما تقوم به مبادرة ماب يمن من نشاط وعمل نوعي وما تشكله من لوحة وطنية للشباب من كل المحافظات اليمنية.. لافتا الى ما يظهره الشباب اليمني من تميز وتألق في أكثر من مكان في العالم وفي مجالات مختلفة متى ما توافرت لهم الظروف الملائمة، وحاجة الحكومة الى دماء جديدة خارج الأطر التقليدية.

واستعرض رئيس الوزراء مسار الإصلاحات التي تنفذها الحكومة وما حققته من نتائج إيجابية حيث حقق الاقتصاد الوطني لأول مرة هذا العام نسبة نمو إيجابي بأكثر من 2 بالمائة، ومتوقع ان يحقق العام القادم 3 بالمائة.. مشيرا الى ان الحكومة حريصة على تخفيف الظروف الإنسانية والمعيشية الصعبة للمواطنين من خلال التسريع بمسار هذه الإصلاحات.

وتحدثت في اللقاء الذي عقد عبر الاتصال المرئي، رئيس مبادرة ماب يمن عبير الأثوري، حيث قدمت الشكر لدولة رئيس الوزراء على هذه اللفتة الطيبة تجاه فئة الشباب.

وقالت: " لنا الفخر كشباب يمنيين ان رئيس حكومتنا شاب واكاديمي ونتطلع منه الى النظر باهتمام الى الشباب باعتبارهم يمثلون الشريحة الأكبر من السكان، ودورنا معكم ان نستثمر طاقات هؤلاء الشباب في البناء والاعمار والتنمية وعدم تركهم فريسة لاستخدامهم كوقود للحرب".

وتطرقت الأثوري الى اهداف مبادرة ماب يمن في انطلاقتها الجديدة للعمل برؤية مختلفة تركز على الشباب اليمني في الداخل لإعطائهم فرصة أكبر، والعمل بنهج ابتكاري لمعالجة مشاكل الشباب والنهوض بدورهم.

«الشعيبي»

ومستشفى عدن العام بشكل خاص، والذي يأتي امتداداً واستمرارا لدعم الأشقاء في المملكة للشعب اليمني والحكومة اليمنية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان.

وأكد أن إعادة افتتاح وتشغيل مستشفى عدن سيسهم في تعزيز القطاع الصحي ومستوى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

وعلى صعيد متصل، اطلع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، على مستوى سير التجهيزات والاستعدادات النهائية لتشغيل مركز الكويت الصحي للطوارئ التوليدية بمديرية خور مكسر في عدن.

وتشمل جهود تشغيل مركز الكويت الصحي، انتداب طاقم طبي بتخصصات النساء والولادة (طوارئ توليد)، ومواليد وأطفال، وقابلات، وتمريض أطفال، ومختبرات، إضافة إلى إمداد المركز بخدمتي الكهرباء والمياه، وربط المركز بشبكة الصرف الصحي، وكذا التنسيق مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتهدف كل تلك الجهود لتشغيل المركز وتقديم الخدمات الصحية للمواطنين خصوصا من ذوي الدخل المحدود لتخفيف معاناتهم في ظل الظروف الإنسانية والمعيشية الصعبة بالمرحلة الراهنة، نتيجة استمرار الحرب.

وزيرالخارجية

من جهته، استعرض المبعوث الاممي الجهود التي يقوم بها في سبيل إنجاح مفاوضات تجديد الهدنة.. مجدداً التزامه بمواصلة الجهود وبذل كل ما يمكن لتجديد الهدنة، والمضي قدماً في عملية السلام خدمة لتطلعات الشعب اليمني.

وفي لقائين منفصلين، بحث الوزير مع السفير الهولندي لدى بيتر ديرك هوف، وسفير فرنسا لدى جان ماري صافا، التطورات السياسية والجهود المبذولة لتمديد الهدنة في ظل استمرار عرقلة مليشيا الحوثي لتلك الجهود.

وخلال اللقائين، نوه ابن مبارك بالتعامل الإيجابي من قبل الحكومة وما ابدته من مرونة في التعامل مع مقترحات المبعوث للمحافظة على الهدنة في بلادنا.

وأوضح بن مبارك، بأن الطبيعة العدوانية والاجرامية لمليشيا الحوثي اتضحت من خلال احباطها لجهود تحقيق السلام وتعطشها للحرب وسفك الدماء.

وأشار الى أن ما تسوقه مليشيا الحوثي من ذرائع لتبرير رفضها للسلام انما تهدف من خلالها الى تضليل الرأي العام في مناطق سيطرتها.

وقال وزير الخارجية " إن استمرار مليشيا الحوثي بنهب موارد ميناء الحديدة ورفضها تخصيص تلك الموارد لدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها سواء بعد اتفاق استكهولم أو تنفيذا لمقترح الهدنة الموسعة المقدم من المبعوث يؤكد أن تربح المليشيا من الحرب يشكل عائقاً أمام قبولها بالسلام".

ونبه بن مبارك لخطورة قيام مليشيا الحوثي باستيراد النفط عبر شركات وهمية واستخدام ذلك في عمليات غسيل الأموال وتمويل الحرب وطالب باستهداف الشبكة المالية لمليشيا الحوثي وتعطيلها.

ودعا الى مقاربة أممية ودولية واقعية في التعامل مع مليشيا الحوثي بعد أن اتضح للمجتمع الدولي طبيعتها العدوانية وتهديدها للأمن والسلم في اليمن والمنطقة.

وأشار بن مبارك الى أن مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية قدما كل ما يمكن للانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام حرصا في المقام الأول على تحقيق تطلعات الشعب اليمني في انهاء الحرب واستعادة الامن والاستقرار، الا أن مليشيا الحوثي تملصت من استحقاقات السلام وتسعى لإفساد كل ما تم تحقيقه من فوائد للشعب اليمني خلال الشهور الماضية.

من جانبه، أشار السفير الهولندي، الى استمرار دعم بلاده لليمن وبذل كل جهد ممكن للمساهمة في حل الازمة واحلال السلام.. مؤكدا دعم بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن.

من جهته، أكد السفير الفرنسي وقوف بلاده مع الشرعية في اليمن وبذل كل جهد ممكن للمساهمة في حل الازمة واحلال السلام. كما أكد دعم بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن.

رئيس الأركان

وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود في مجال التدريب والتأهيل باعتباره الركيزة الأساسية في تحقيق النصر لليمن وردع المليشيات الإرهابية المدعومة من إيران

ووجه رئيس الاركان كافة منتسبي القوات المسلحة برفع الجاهزية القتالية والاستعداد الكامل للمعركة الفاصلة في كل الظروف وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

وعبر رئيس هيئة الأركان العامة، عن شكره وتقديره لقيادة هيئة التدريب والتأهيل على جهودها الحثيثة في مجال تدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة العسكرية .. شاكراً دعم القيادة السياسية والعسكرية .. مثمناً دعم وإسناد قيادة تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

من جانبه أكد نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي، أن نتائج برامج التدريب والتأهيل ستكون واقعاً على أرض الميدان وفي جبهات القتال ضد أعداء الشعب والوطن.

ولفت إلى المهام الجسيمة الملقاة على هيئة التدريب والتأهيل لرفع قدرات القوات المسلحة باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة للوصول إلى درجة عالية من الاحترافية في مختلف المجالات القيادية والتأهيلية والتخصصية.

حضر الحفل رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، ونائب رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن محمد الوظري، وعدد من مدراء الدوائر والقيادات العسكرية والأمنية.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+ 967 776051444
+ 967 713689408
+ 967 777650230





لقاءات مثمرة واجتماعات عسكرية خلال زيارة ناجحة للمملكة العربية السعودية

وزير الدفاع: القوات المسلحة على أهبة الاستعداد للمرحلة القادمة

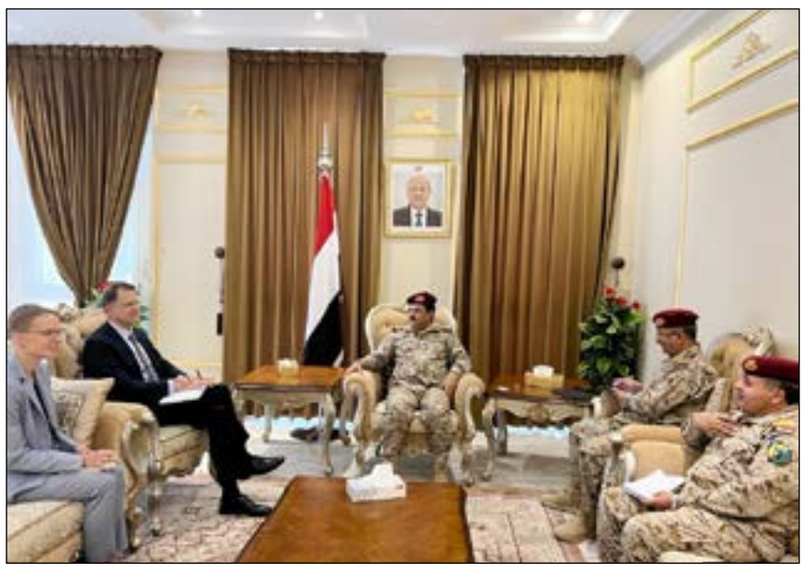
تفاهمات مع التحالف لاستمرار الدعم العسكري والدفاعي



■ بحث مع سفراء دول شقيقة وصديقة تخادم مليشيا الحوثي الإرهابية مع الجماعات الإرهابية

■ ناقش مع قائد القوات المشتركة الخطوط العريضة للمرحلة القادمة

■ أكد ومعه رئيس الأركان أن المليشيا لن تجنح للسلام وأن الحسم هو الخيار الأنسب معها





إعداد/ قسم التقارير

نظراً لفشل جهود المساعي الأممية لتجديد الهدنة الإنسانية، والتي قوبلت بتعنت من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، قام معالي وزير الدفاع، الفريق الركن، محسن محمد الداعري بزيارة إلى المملكة العربية السعودية، التقى خلالها صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، وعدداً من القيادات العسكرية في القوات المسلحة السعودية ناقش خلالها متطلبات الموقف العسكري الراهن، والمستقبلي في بلادنا.

على صعيد آخر أجرى معالي الوزير لقاءات مع عدد من السفراء والملحقين العسكريين لعدد من الدول، والذي ناقش معهم قضايا التطرف والإرهاب، وكذا التهديدات الإرهابية الحوثية، مؤكداً جاهزية القوات المسلحة للتصدي لأي طارئ، بدعم من تحالف دعم الشرعية، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

وكان وزير الدفاع قد أكد عقب وصوله إلى العاصمة المؤقتة عدن مطلع الأسبوع، قادماً من العاصمة السعودية الرياض، بأن زيارته كانت حافلة باللقاءات والاجتماعات، والتي كان في مستهلها مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد العليمي، ومع أعضاء المجلس، حفلت بالكثير من التوجيهات الرئاسية المتعلقة بهدف الزيارة.. واصفاً الزيارة بالمهمة والمثمرة على كافة المستويات لا سيما فيما يتعلق بالتفاهمات حول استمرار الدعم العسكري والدفاعي للقوات المسلحة اليمنية، من قبل التحالف بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وتعزيز القدرات والاستعداد لكافة الخيارات المستقبلية.. مثمنا الجهود المبذولة من قبل الأشقاء في المملكة للوصول الى سلام يلبي تطلعات شعبنا اليمني ويضمن أمن اليمن والمنطقة.

وفي مستهل الزيارة التي بدأت في الـ12 من سبتمبر الماضي، التقى وزير الدفاع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي، والذي شرح له بمعية اللجنة العسكرية والأمنية، برئاسة اللواء هيثم قاسم طاهر، مستجدات عمل اللجنة، والمهام المستقبلية في إعداد واعتماد السياسات المناسبة لتحقيق الأمن والاستقرار، كما أوضح معاليه الأوضاع العسكرية والأمنية في عدد من المحافظات، وخطة التطوير الجارية لرفع كفاءة القوات المسلحة، والارتقاء بمستوى التدريب والتأهيل لمختلف التشكيلات.

هذا وكان معالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري قد بحث مع وزير الدفاع في المملكة، سمو الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، أوجه التعاون المشترك، بين البلدين في المجال العسكري والدفاعي، وجهود الأمم المتحدة في سبيل تمديد الهدنة الإنسانية في ظل رفض مليشيا الحوثي للهدنة الإنسانية.

مثمنا المواقف الأخوية للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة وتضحياتهم المستمرة ودعمهم اللامحدود للشعب اليمني وقواته المسلحة، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان.

من جهته أكد وزير الدفاع السعودي استمرار التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على دعم المملكة للحكومة والشعب اليمني والدفع بكافة الجهود لإنهاء الأزمة اليمنية، بما يلبي تطلعات الشعب اليمني للسلام الدائم والشامل.

اجتماع مشترك

وشارك معالي الوزير في الاجتماع المشترك، الذي رأسه فخامة الرئيس رشاد العليمي، وضم القيادات العليا للدولة، وبحضور كل من رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ورئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ووزير الداخلية، ومدير مكتب القائد الأعلى، ورئيسي جهازي الأمن القومي والأمن السياسي.

حيث جدد المجتمعون، التمسك بنهج السلام العادل والشامل والمستدام الملبي لتطلعات الشعب اليمني، كما ناقشوا مستجدات الوضع الداخلي، محملين المليشيات الحوثية الإرهابية مسؤولية التفريط بالفوائد الكبيرة التي جلبتها الهدنة للمواطنين.

الاجتماع المشترك استهجن تهديدات

الحوثي الإرهابية ضد المؤسسات السيادية ودول الجوار، وخطوط الملاحة، مؤكدا الالتزام بالدفاع عن المصالح العليا للبلاد وردع أي تصعيد عدائي.

في سياق آخر شملت لقاءات وزير الدفاع عددا من السفراء المعتمدين لدى بلادنا، وهم سفير فرنسا والملحق العسكري في سفارة المملكة المتحدة والسفير الأمريكي ونائب السفير الألماني وسفير جمهورية مصر العربية وسفير الاتحاد الأوروبي.

ناقش معهم خلالها أوجه تعزيز العلاقات الثنائية وحشد الجهود الدولية الداعمة لبلادنا في مواجهة الجماعات الإرهابية، كما تم التأكيد بأن أبطال القوات المسلحة والأمن سيواجهون بصلابة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.

مقدما خلال هذه اللقاءات شرحاً موجزاً عن الانتهاكات الحوثية بحق شعبنا، سواء خلال فترة الهدن الأممية، أو فيما بعدها، وأن تلك المليشيا لا تهمها معاناة اليمنيين، بقدر ما تنفذ اجندة إيرانية.. مناقشاً سبل مواصلة تقديم الدعم لليمن وحكومته الشرعية خاصة في المجال العسكري والأمني.

وفي هذه اللقاءات استفاض الفريق الداعري بالحديث عن مهام القوات المسلحة، والدور الذي تقوم به في حماية الملاحة الدولية، والتصدي لأي عمليات إرهابية تقوم بها مليشيا الحوثي، وذلك بدعم من قوات التحالف العربي.. مؤكداً أن مليشيا الحوثي متخادمة مع الجماعات الإرهابية الأخرى كالقاعدة وداعش ومدللاً بالوقائع والأدلة، وأن هدف تلك الجماعات مجتمعة، هو الإضرار بالمصالح العليا لليمن والإقليم والمجتمع الدولي.

وأشار وزير الدفاع في حديثه، إلى أهمية تطابق وجهات النظر فيما يخص التعامل مع الجماعات الإرهابية ممثلة بمليشيا الحوثي والقاعدة وداعش، وحشد الجهود الدولية الداعمة لليمن في مواجهة هذه الجماعات الإرهابية وفرض السلام الدائم والمستدام.

وفيما يتعلق بالهدن، قال: إن إجمالي الخروقات الحوثية للهدنة الأممية وصلت إلى أكثر من ثمانية ألاف اختراق وانتهاك في تنصل واضح من الالتزام بها، والسعي لعرقلة الجهود الدولية الرامية لبناء السلام.

وأكد أن المليشيا الحوثية لا تفهم إلا لغة القتل والتدمير والخراب، وأن مساعي السلام معها ما هي إلا فرصة لالتقاط الأنفاس والتحضير لمعارك قادمة كعادتها، في التعامل مع الهدن، ومنها الهدن السابقة، وكذلك الحال مع خروقاتها وتحشيدها المستمر منذ بدء الهدنة الحالية.. داعياً المجتمع الدولي وفي المقدمة بريطانيا إلى الضغط على المليشيا الإرهابية الحوثية لتنفيذ ما التزمت به تجاه الهدنة الأممية دون قيد أو شرط.

وقال وزير الدفاع: "إن هناك تعاوناً واضحاً بين الجماعات الإرهابية القاعدة وداعش ومليشيا الحوثي بما يؤكد أنها وجهان لعملة واحدة، حيث أطلقت مليشيا الحوثي عدداً من العناصر الإرهابية من السجون وحركتها باتجاه المحافظات المحررة مؤخرا، في محاولة منها لإقلاق الأمن والاستقرار ونشر الفوضى".

وتطلع وزير الدفاع إلى تقديم المزيد من الدعم المادي وحشد المواقف الدولية للشرعية اليمنية من الاتحاد الاوربي بما يمكنها من استعادة الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار.

من جهتهم عبر السفراء والملحقون العسكريون عن دعمهم للشرعية اليمنية وقواتها المسلحة، مؤكدين استمرار جهودهم في الدفع بعملية السلام وبما يحقق تطلعات اليمنيين.

اجتماعات مهمة

وما يخص الإعداد العملياتي والعسكري للمرحلة المقبلة، والاستعدادات الجارية في صفوف القوات المسلحة، للتعامل مع المليشيا الحوثية، عقد وزير الدفاع، لقاءين منفصلين، مع قائد القوات المشتركة، نائب رئيس هيئة الأركان في المملكة، الفريق أول ركن مطلق بن سالم الأزيمع، واللقاء الثاني بحضور رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن، صغير بن عزيز، وذلك عبر الاتصال المرئي.

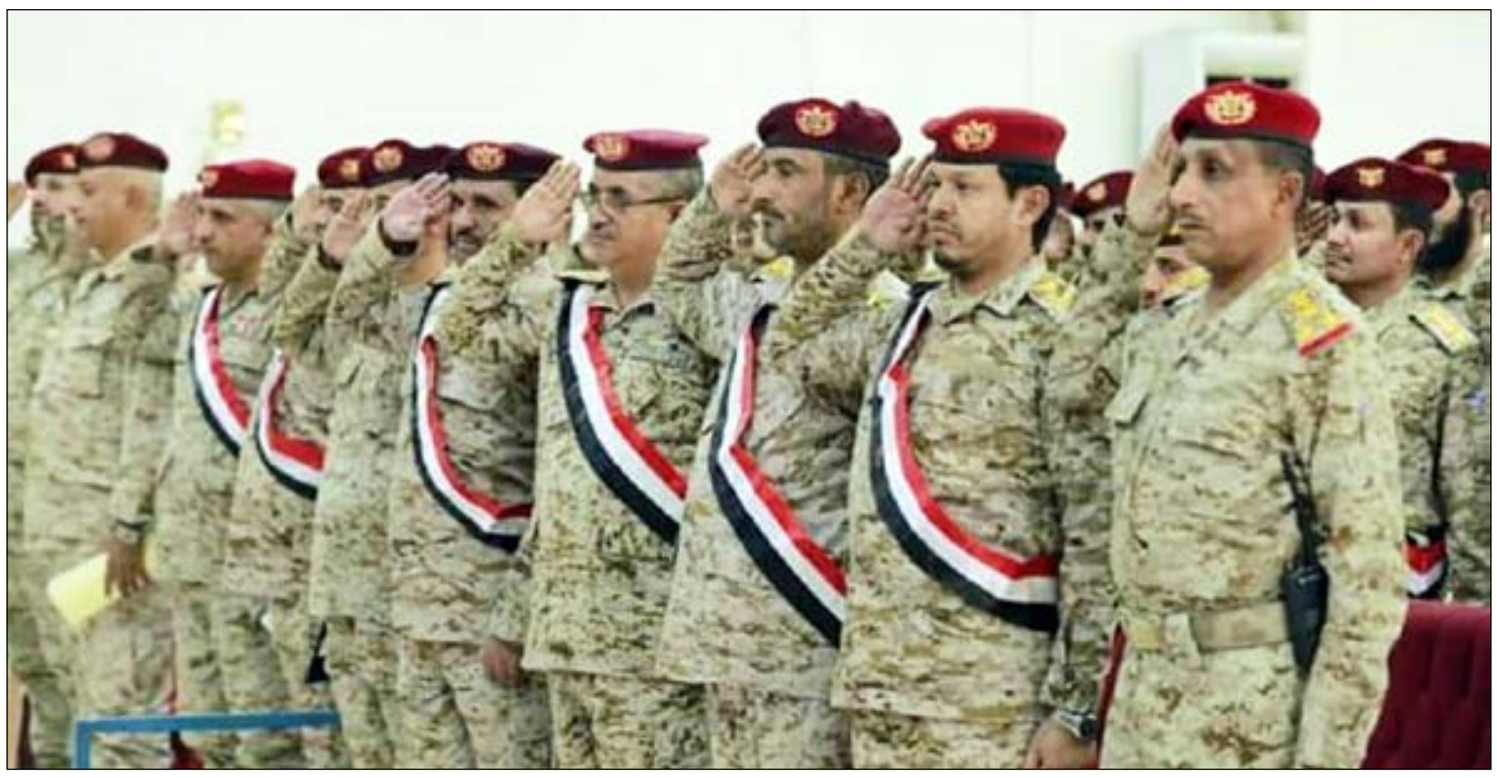
وفي الاجتماعين، تم مناقشة الاستعداد للمرحلة القادمة من خلال التأكيد على الجاهزية والتعامل مع أي إجراء ومع أي تجاوز أو خروقات.

كما ناقش القادة طبيعة الموقف العسكري في جبهات القتال المختلفة، والخطط العملياتية، حسب مقتضى الموقف الراهن، وتأكيد الجاهزية للتصدي ومواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأشار الوزير الداعري، إلى جملة الجرائم، التي قامت بها الجماعات الإرهابية، منها استهداف مليشيا الحوثي أحد القادة العسكريين في يافع بمحافظة لحج، في ظل الهدنة، وهو الاستهداف المتزامن مع تنفيذ عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي عمليات إرهابية في محافظات أبين وشبوة وعدن، في دلالة واضحة إلى التعاون والتنسيق والتكامل بينهما لمواجهة القوات المسلحة اليمنية وإقلاق الأمن والاستقرار.

وكان مطلق الأزيمع قد أكد أن القوات المشتركة بقيادة المملكة العربية السعودية، حريصة على تطبيق بنود الهدنة، لكنها ومعها القوات المسلحة اليمنية لن تقف مكتوفة الأيدي عن أي تجاوز أو خروقات أو استغلال للهدنة من قبل المليشيات وأنها ستتعامل بقوة وحزم.

بينما أكد الفريق الركن الداعري بأن المرحلة القادمة هي مرحلة مفصلية في تاريخ اليمن وقواته المسلحة خاصة والمنطقة عموما، وقد تجلى ذلك من خلال تضافر الجهود لدى اليمن والتحالف في نقل السلطة إلى مجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الدكتور رشاد العليمي، لمواجهة العدو المشترك لليمنيين والأشقاء في الجوار، ممثلا بالمشروع الإيراني وذراعه في اليمن مليشيا الإرهاب الحوثية، الذي يجب أن توحد الصفوف في معسكر الشرعية لمواجهته.





احتفاء بأعياد الثورة اليمنية وتنفيذاً لخطة العام التدريبي 2022م

تخريج دفع عسكرية في عدد من الهيئات والمناطق والدوائر العسكرية

رئيس الأركان: على جميع منتسبي القوات المسلحة الاستمرار في رفع الجاهزية القتالية استعداداً للمعركة الفاصلة

تزامنا مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد ثورته المجيدة 26سبتمبر و14أكتوبر والـ30 من نوفمبر، وضمن خطط العام التدريبـــي والقتالي 2022م، وبحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الأسبوع الجاري جرى تخريج عدد من دورات التخرج العســـكرية في عـــدد من الهيئات والمناطق والدوائر لعدد من التخصصات.

الدفع المتخرجة عكست بمجملها المستوى العال من الجاهزية القتالية والعلوم والمعارف العسكرية التي تلقوها خلال فترات الـــدورات، والتي تؤكد حرص القيادة العسكرية على رفع كفاءة منتسبي المؤسسة العســـكري في مختلف العلوم العلمية القتالية والذي يواكب المهام والواجبات الوطنية التي يضطلعون بها في الدفـــاع عن الجمهورية وإفشـــال مخططات إيران عبر أدواتها مليشيا الحوثي الإرهابية.

حيث شـــهد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، الثلاثاء ، حفل تخرج دفعـــات جديدة من دورات قيادة كتائب من منتسبي المنطقتين العسكريتين السادسة والسابعة.

وهنأ رئيس هيئـــة الأركان العامـــة المتدربين بمناسبة تخرجهم.. ناقلاً للجميع تحيات وتقدير قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان، وتهاني القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشـــاد العليمي وأعضاء المجلس بأعياد الثورة اليمنية المباركة.

وأشار رئيس الأركان إلى أهمّية هذه الإنجازات التي تأتي تزامناً مع احتفالات الشـــعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية الخالدة، وضمن خطط العام التدريبي والقتـــالي 2022م.. مثمناً جهود هيئة التدريب والتأهيل في مجال تدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة العسكرية وبرامجها المنهجية لرفع قدرات أبطال الجيش الوطني في مختلف المجالات القيادية والتأهيلية والتخصصية.

وأكـــد الفريق بن عزيز، وعي القوات المســـلحة بالقوانين الدولية الإنسانية وقواعد الاشتباك.. مؤكداً أن الجيش الوطني جيش نظامي ويعمل بكل قوة من أجل حماية بلده وفق دستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة والقوانين والأعراف الدولية بخلاف المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران التي تحمل مشروع الخراب والدمار للشعب اليمني.

حضر الحفل نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد رسام وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء هيكل حنتف وعدد من القيادات العسكرية.

الاستعداد للمعركة الفاصلة

وفي سياق متصل شهد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، الاثنين، حفل تخرج الدفعة الرابعة قادة كتائب هيئات ودوائر للعام التدريبي 2022م، والذي يأتي بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية المباركة.

وفي كلمته خلال الحفل الذي أقامته هيئة التدريب والتأهيل، هنأ رئيس الأركان، المتدربين بتخرجهم وتفوّقهم.. متمنيًا لهـــم كل التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية المستقبلية.. ناقلًا للجميع تحيات وتهاني القيادة السياســـية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلـــس القيادة الرئاسي الدكتور رشـــاد العليمي، وأعضاء المجلس، بأعياد الثورة اليمنية والانتصارات المحققة في مختلف الجبهات والميادين.

وشدد الفريق بن عزيز، على ضرورة مضاعفة الجهود في مجـــال التدريب والتأهيـــل باعتباره الركيزة الأساسية في تحقيق النصر وردع المليشيات الإرهابية المدعومة من إيران.

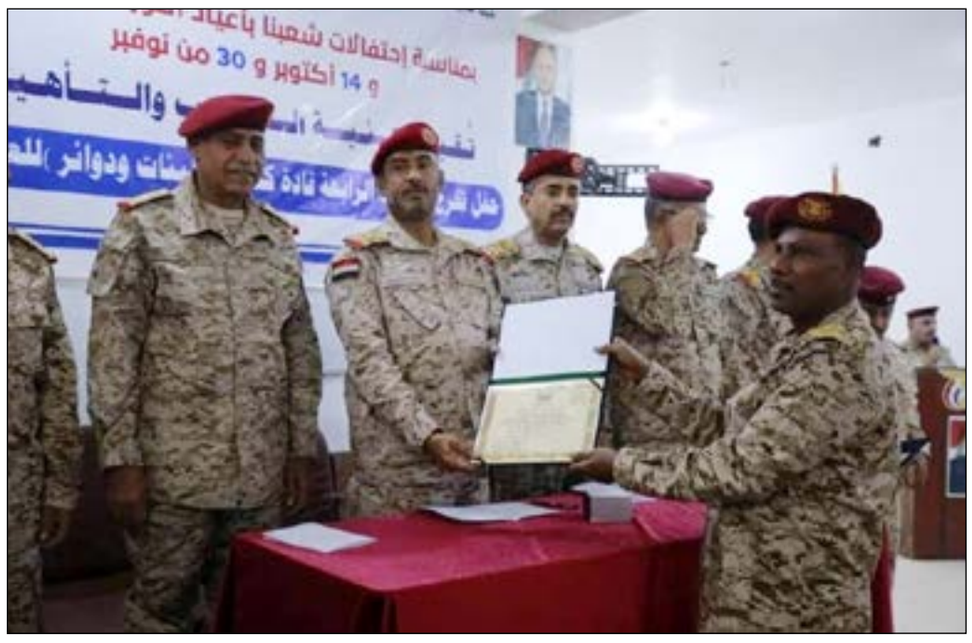
ووجه رئيس الأركان كافة منتســـبي القوات المســـلّحة بمواصلة رفـــع الجاهزيـــة القتالية والاستعداد الكامل للمعركة الفاصلة في كل الظروف وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

وعبر عن شكره وتقديره لقيادة هيئة التدريب والتأهيل على جهودهـــا الحثيثة في مجال تدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة العسكرية.. شاكراً دعم القيادة السياسية والعسكرية، ومثمناً دعم وإسناد قيادة تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

من جانبه، أكـــد نائب رئيس هيئـــة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمـــد العابسي، أن نتائج برامج التدريـــب والتأهيل ســـتكون واقعاً على أرض الميدان وفي جبهات القتال ضد أعداء الشعب والوطن.

ولفت إلى المهام الجســـيمة الملقـــاة على هيئة التدريب والتأهيل لرفع قدرات القوات المســـلّحة باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة للوصول إلى درجة عالية من الاحترافية في مختلف المجالات القيادية والتأهيلية والتخصصية.

وفي ختـــام الحفل الذي حـــضره رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول ونائب رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن محمد الوظري وعدد من مـــدراء الدوائر والقيادات العســـكرية والأمنية، جرى تكريم المبرزين بالدروع والشهادات التقديرية.





العابسي: نتائج التدريب والتأهيل ستكون واقعاً على أرض الميدان وفي جبهات القتال ضد أعداء الشعب والوطن

الخريجون: مستعدون دوما للدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله ومكتسباته الوطنية

كتائب هيئات ودوائر للعام التدريبي 2022م، والذي يأتي بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية المباركة.

وفي كلمته خلال الحفل الذي أقامته هيئة التدريب والتأهيل، هنأ رئيس الأركان، المتدربين بتخرجهم وتفوّقهم.. متمنيًا لهـــم كل التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية المستقبلية.. ناقلًا للجميع تحيات وتهاني القيادة السياســـية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلـــس القيادة الرئاسي الدكتور رشـــاد العليمي، وأعضاء المجلس، بأعياد الثورة اليمنية والانتصارات المحققة في مختلف الجبهات والميادين.

وشدد الفريق بن عزيز، على ضرورة مضاعفة الجهود في مجـــال التدريب والتأهيـــل باعتباره الركيزة الأساسية في تحقيق النصر وردع المليشيات الإرهابية المدعومة من إيران.

ووجه رئيس الأركان كافة منتســـبي القوات المســـلّحة بمواصلة رفـــع الجاهزيـــة القتالية والاستعداد الكامل للمعركة الفاصلة في كل الظروف وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

وعبر عن شكره وتقديره لقيادة هيئة التدريب والتأهيل على جهودهـــا الحثيثة في مجال تدريب وتأهيل منتسبي المؤسسة العسكرية.. شاكراً دعم القيادة السياسية والعسكرية، ومثمناً دعم وإسناد قيادة تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

من جانبه، أكـــد نائب رئيس هيئـــة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمـــد العابسي، أن نتائج برامج التدريـــب والتأهيل ســـتكون واقعاً على أرض الميدان وفي جبهات القتال ضد أعداء الشعب والوطن.

ولفت إلى المهام الجســـيمة الملقـــاة على هيئة التدريب والتأهيل لرفع قدرات القوات المســـلّحة باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة للوصول إلى درجة عالية من الاحترافية في مختلف المجالات القيادية والتأهيلية والتخصصية.

وفي ختـــام الحفل الذي حـــضره رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول ونائب رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن محمد الوظري وعدد من مـــدراء الدوائر والقيادات العســـكرية والأمنية، جرى تكريم المبرزين بالدروع والشهادات التقديرية.

المنطقة العسكرية الثالثة تحتفل بتخرج دفعة قتالية بمهارات نوعية

اللواء الركن ثوابة: حماية أهداف الثورتين، وحماية مكتسباتهما ضرورة وطنية

ابتهاجا بأعياد الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 أكتوبروالـ30من نوفمبر احتفلت قيادة المنطقة العسكرية الثالثة، الثلاثاء، بتخرج الدفعة الثانية أساسيات مهارات قتالية، وشهد الحفل مناورات قتالية هجومية ضد أهداف افتراضية، استعرض خلالها المتخرجون المهارات العســـكرية العالية والنوعية التي اكتســـبوها خلال فـــترة التدريب والتي عكست المستوى المهاراتي والقتالي والمعنوي للخريجين.

وفي كلمته خـــلال الحفل، هنـــأ قائد المنطقة العســـكرية الثالثة اللواء الركـــن منصور ثوابة، الخريجين بأعياد "ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين"، مؤكدًا ضرورة حماية أهداف الثورتين، وبذل الغالي، والرخيص في حماية مكتســـباتهما وأشاد اللواء ثوابه بالمســـتوى المهاراتي، والقتالي لخريجي الدورة التدريبيـــة، حاثًا القائمين على التدريب ببذل مزيد من الجهود في سبيل التدريب والتأهيل.

وعبر عن شكره لجميع القائمين على إنجاح هذه الدورة التدريبية، ولكافة الخريجين على ما بذلوه من التزامات وجهود انعكست إيجابًا في العروض التي قدموها

ومن جانبه، أكد قائد المدرســـة القتالية العميد توفيق عُبيد، أن أبطال الجيش الوطني يتمتعون بكفاءة قتالية متميزة، وقدرات، ومهارات عالية تمكنهم من إلحاق الهزيمة وســـحق مليشـــيا الحوثي العنصرية التي لا تؤمن بالسلام.

وأشار إلى أن أمام الجيش اليوم طريق واحدة لرفد الجبهات القتالية للقضاء على مليشيا الحوثيين الإرهابيـــة المدعومة إيرانيًـــا وتحرير الوطن من إجرامها وهو طريق الإعداد والتأهيل والتدريب.

وأشاد بدعم قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقيادة المنطقة العسكرية الثالثة لجهود التدريب والتأهيل لقوات المدرسة القتالية.

من جانبهم، أكد الخريجـــون الالتزام بالوفاء لأبطال ومناضلي ثوار سبتمبر، وأكتوبر وحماية أهـــداف هاتـــين الثورتين المجيدتـــين، مؤكدين استعدادهم تقديم التضحيات في سبيل الدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية.

العميد عُبيد: أبطـــال الجيش الوطني.. كفاءة قتالية متميزة، وقدرات ومهارات عالية



وكيل محافظة أبين لـ« 26 سبتمبر »: أبين خالية من الإرهاب ولن تكون حاضنةً له

التلاحم والاصطفاف بين أبناء الوطن شماله وجنوبه من أجل حماية مكتسبات الثورات الوطنية

صور التلاحم تتجلى وتتجسد في مواجهة المشروع الحوثي الطائفي

زار مأرب قبل عام عندما كانت المعارك على أشدها، والمليشيا الحوثية تستميت وتنتحر على أسوارها، وحالياً يزورها فيلحظ تلاحم الصف الوطني، مشيدا بالتفاف الجيش حول قيادته العسكرية والأمنية.

«26 سبتمبر» التقت وكيل محافظة أبين- عبد العزيز الحمزة، ليتحدث عن واحدية الهدف والمصير بين شمال اليمن وجنوبه، وغيرها من القضايا.. فإلى التفاصيل:

التقاه/ جبر صبر



العرض العسكري للجيش الوطني وقيادته العسكرية الملتزمة والمحنكة كان مبهراً

الوحدة الوجدانية للشعب تجسدت في الماضي بدعم أبناء الشمال لثورة 14أكتوبر، ودعم أبناء الجنوب لثورة 26سبتمبر

* تحتفي بلادنا بثورتي 14أكتوبر و26سبتمبر.. برأيك ما أهمية الاحتفال بهذه الأعياد الوطنية في المرحلة الراهنة؟

- إحياء ذكرى ثورتي 14 أكتوبر و26 سبتمبر هاتين الثورتين هما باكورة الحركة النضالية الثورية في الشمال والجنوب، ووفاء لشهداء هاتين الثورتين ووفاء للمناضلين من الآباء والاجداد الذين ناضلوا حتى تكون اليمن طاهرة من مشاريع الاستبداد والاستعمار، ومن مشاريع الكهنوت التي جثمت على صدر اليمن في شماله لأكثر من 1000 عام، وفي جنوبه 129 عاماً، حتى تصبح اليمن آمنه مستقرة. فإحياء هذه الذكرى لهاتين الثورتين إنما يجسد الترابط الوجداني لنضالات الآباء، وعزم الأبناء والأحفاد للمضي حتى تتحقق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر.

* بما تفسر الزخم الشعبي الكبير وهو يحتفي بثورتي سبتمبر وأكتوبر بهذا الشكل ولأول مرة؟

- لم تكن ثورتا سبتمبر وأكتوبر إرادة نخب سياسية، ولم يكن تأسيس الجمهورية إرادة مشاريع نخبوية بل كانت إرادة شعبية أدت الى تفجير الثورتين وتحقيق الوحدة اليمنية، وهذه الإرادة الشعبية ستظل مستمرة ودائمة وقادة في نفس كل يمني حر، وان كانت قد خفتت قليلاً نتيجة الضغط الذي مُورس على أبناء الشعب اليمني، والحرب الظالمة التي شنت على هذا الشعب اربكت المشهد كثيراً لكن ستظل قيم ثورتي سبتمبر وأكتوبر تحرك الوجدان الشعبي اليمني، وسيظل هذا الشعب مدافعاً عن هاتين الثورتين واهدافهما حتى يتحقق النصر النهائي ويعود اليمن آمنا مستقرا كامل السيادة، فهذا الالتفاف الشعبي لإحياء ذكرى الثورتين يؤكد أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر وتحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو عام 90م لم تكن إرادة نخب سياسية، ولم تكن إرادة منظمات أو أحزاب أو تنظيمات بعينها، بل إرادة شعبية، وستظل كذلك حتى الوصول إلى اليمن الآمن المستقر.

تلاحم شعبي

* واحدية الهدف بين الشمال والجنوب تتجدد وتتجسد في الميدان بمشاركة قيادات جنوبية في المعارك ضد المليشيا الحوثية.. كيف ترى ذلك؟

- هذه الوحدة الوجدانية والشعورية بين أبناء الشعب اليمني تجسدت في الماضي بدعم أبناء الشمال لثورة 14 أكتوبر، وبنفس الوقت دعم أبناء الجنوب لثورة 26سبتمبر التي تعد الثورة الأم التي أشعلها مجموعة من الضباط الأحرار، ومعهم جماهير الشعب في الشمال والجنوب، وكان هذا الالتفاف لانتصار الثورتين قد كسر الكهنوت الظلامي في شمال اليمن والاستعمار البريطاني في جنوبه.. وهذا يؤكد على وحدة اليمن وواحدية الثورة وواحدية الاهداف. فهذه الوحدة تجسد الوضع الطبيعي لأي شعب. أما التفرقة والشتات فهو الوضع غير الطبيعي وهو ما يكون ضد الوحدوية.

اليوم لا نستغرب هذا التلاحم والاصطفاف بين أبناء الشمال والجنوب من أجل حماية مكتسبات الثورات الوطنية، ونضالات أبناء الشمال اليوم والجنوب من أجل كسر أنياب الحوثي، هذا التلاحم وهذا التظافر الذي تجسد اليوم في صورة رائعة جداً، وخاصة في مدينة مأرب، هذه المدينة التي احتضنت اليمن الكبير بكل جغرافيته لتتصدى لانقلاب الحوثي، ومن هنا من مأرب بإذن الله ستكون هزيمة هذا المشروع الذي أراد أن يسيطر على اليمن ككل من صعدة وحتى أحور، ومن ميدي وحتى الغيضة وسقطري، ولكن سيظل أبناء اليمن شعباً واحداً متماسكاً يذود عن دولته وجمهوريته حتى تكون هناك دولة آمنة مستقرة كاملة السيادة على كل تراب اليمن.

تباينات

* وأنت من أبناء المحافظات الجنوبية.. كيف ترى حالة عامة الناس من حيث تقبل أو رفض فكرة الانفصال؟

- مما لا شك فيه تبقى تباينات النخب السياسية لها تأثيرها على سعي الشعب الى وصوله الهدف سريعاً، فالنخب السياسية اليوم وللأسف الشديد هي التي أخرت الوصول إلى الهدف، هناك غياب للبوصلة الوطنية لدى النخب السياسية التي تأثرت بمشاريع خارجية، وهذه المشاريع حقيقةً أجلت الوصول إلى الهدف المنشود لكنها لن تستطيع إيقافه، فالإرادة الشعبية ستظل غالبة، وسيظل أبناء الشعب اليمني هم الذين يقودون المستقبل الآمن المستقر بإذن الله تعالى، وسيتجاوزون النخب السياسية التي ما تزال متباينة في خططها الاستراتيجية، حتى مشروع الانفصال لم يكن مطلب الشعب في المحافظات الجنوبية، ولكن عندما سقطت الدولة، وسقطت العاصمة صنعاء في يد المليشيا الحوثية التي جذور انتمائها فارسي ولا تنتمي إلى العروبة، ولا تنتمي إلى الإقليم الجغرافي لليمن، فهنا بدأت الأصوات تتعالى وخفت الصوت الجامع الذي يريد أن يبقى اليمن متوحداً على اعتبار أن الصورة التي تقدم عن الشمال صورة قبيحة تمثلها مليشيا الحوثي الانقلابية، وهذا الأمر يغيب عن البسطاء من الناس، ولكن في الحقيقة أبناء الجنوب بأغلبيتهم الساحقة هم الذين يرون أن هذه المليشيا لا تمثل أبناء الشمال.

* هل هناك من توعية من قبل النخبة والمثقفين بخطر المشروع الحوثي؟

- الخطر الحوثي هو الذي جعل النخب السياسية تستغل هذا الجانب وتؤثر على الإرادة الشعبية الجامعة لأبناء اليمن وخاصةً في المناطق الجنوبية، لكن حقيقة الأمر هناك وعي وإدراك حتمي بخطر المشروع، فتجد أبناء الجنوب اليوم في كل الجبهات التي تقارع وتناضل من أجل إسقاط المشروع الحوثي، ونائب رئيس مجلس الرئاسة قائد قوات العمالقة يصرّح بأن هذه القوات جاهزة لتحرير صنعاء، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على استشعار الشعب اليمني في الجنوب ونخبه السياسية والقوة العسكرية داخل الجنوب بخطر المليشيا الحوثية التي خطرها يعم اليمن أجمع، كما أن هذه المعركة ليست معركة اليمن فقط وإنما هي معركة الأمة العربية والإسلامية أجمع.

خالية من الإرهاب

* ظهر مؤخراً في محافظة أبين ما يسمى بتنظيم القاعدة، فإلى أي مدى استطاعت قوات الجيش أن تتغلب عليه؟ وبرأيك ما الذي جعلها تظهر مجدداً في هذه المرحلة الراهنة؟

- في الحقيقة نحن ضد الإرهاب أينما وجد، سواء تنظيمات أو احزابا أو تكتلات سياسية أو حتى ممارسات من بعض الدول، فمشروع وسم أبين بالإرهاب ليس وليد اليوم، ففي عام 2011م كان هناك توجهات من أجل إرباك المشهد الثوري مع ثورات الربيع العربي، جاءت قوات مكافحة الإرهاب وأسقطت أبين في يد الجماعات الإرهابية. ومن هنا نؤكد وعبر صحيفة الجيش أن أبين خالية من الإرهاب، وهي ضد الإرهاب ولن تكون أبين أو غيرها من المناطق اليمنية حاضنةً للإرهاب، وفي كل المجتمعات يوجد هناك شواذ ولكن الغالبية العظمى اليوم ترفض الإرهاب، فنحن مجتمع مسالم ومحافظة أبين محافظة مسالمة، وأبناؤها يحبون الخير لكل الوطن، ولا يريدون أن تكون أبين ساحة لتصفية حسابات سياسية بين أطراف معينة، وهناك قوى خارجية تريد أن تكون أبين مرتعا للإرهاب، ولا نستبعد أن تكون المليشيا الحوثية هي الساعية وراء ذلك لتظهر للعالم أن مناطق سيطرة الشرعية هي مناطق مأوى للإرهابيين.

* بالنسبة لموضوع الهدنة، هل ترى أن مليشيا الحوثي ستوافق أم ستستغلها لترتيب صفوفها؟

- خلال الأشهر الماضية للهدنة وحتى الآن نحن نشعر أن الطرف المستفيد من هذه الهدنة هي المليشيا الانقلابية، رتبت صفوفها، عملها الخارجي والدبلوماسي تطور بشكل كبير، اليوم الشروط كفتح مطار صنعاء والاستيراد عن طريق ميناء الحديدة هذه مطالب حقيقة ويحتاجها الشعب اليمني في مناطق سيطرة الحوثيين، ولكن لا تكون هذه الأمور بغير ثمن حتى يستفيد منها الحوثي فقط.

فينبغي على الحكومة الشرعية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي أن يعي خطورة هذا الوضع، ونحن دعاة سلام نتمنى من كل قلوبنا أن تنتهي هذه الحرب، ونتمنى أن يعود مطار صنعاء ليخدم المواطن اليمني في مناطق سيطرة الحوثيين، لكن لا تتحول هذه المطالب الشرعية إلى مطالب تقتصر في فائدتها على مليشيا الحوثي، لنقل الأسلحة والخبراء، وزيادة وتحسين موقفها العسكري والسياسي، والحصول على الدعم والإرادات والأموال الكبيرة التي نشاهدها في حربها الظالمة على اليمن

* برأيك ما الذي يجعل الأمم المتحدة ومبعوثها يتماهون ويتعاطون مع هذه المليشيا؟

- قيادة هذا البلد متمثلة برئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ومجلس الشورى تقع عليهم مهمة تظافر الجهود من أجل أن يكون هناك عمل دبلوماسي يظهر حقيقة الوضع داخل اليمن ويظهر حقيقة المليشيا الإرهابية التي ملأت سجونها بأبناء الشعب اليمني، ونفذت أحكام إعدام خارج إطار القانون، وشنت الحرب الظالمة على كل اليمن، وهناك الآلاف من الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى والمعتقلين، وهذا دور النخب السياسية القيادية للدولة أن تعمل حراكا سياسيا حقيقيا في ملف الخارجية والملف الدبلوماسي حتى يوضح للعالم الذي أصبح معكوس الرؤية، فيصوغ للعالم أن المليشيا الحوثية هي جماعة محبة للسلام ومكافحة للإرهاب وتظهر الشرعية بأنها داعمة للإرهاب، والعالم في الأخير يتعامل مع الذي يسيطر على الأرض.

التفاف وطني

* قبل عام كنت في زيارة لمأرب عندما كانت مليشيا الحوثي تحشد على ابوابها، وتروج بدخولها، واليوم تزورها مجددا، مقارنتك لذلك؟

- عندما زرت مأرب منذ عام في حين الهجمة الشرسة عليها ومحاولة السيطرة عليها، وقتها جلست مع محافظ مأرب وسألته كيف ترى المشهد؟! فكان حينها واثقاً بالإرادة الشعبية الداعمة للجيش الوطني داخل مأرب قائلاً بكل ثقة: "لن تسقط مأرب، بل ستنكسر إرادة المليشيا وتبقى مأرب شامخة".

وفعلا بقت مأرب شامخة وستظل كذلك، بل سيتحرك أبناء اليمن وقوات الجيش الوطني مدعوماً بالمقاومة الشعبية التي تشكلت من كل محافظات اليمن حتى تحرير صنعاء، وكلما زُرت مأرب ازدادت ثقتي بأن اليمن ما تزال بخير.

* وكيف وجدت التلاحم ووحدة الصف الوطني في مأرب؟

- حقيقةً ما أبهرني في زيارتي هذه هو تلاحم أبناء الجيش الوطني وتناسق الصفوف، والدعم المعنوي والمادي الذي تقدمة المقاومة الشعبية لهذا الجيش. فالشكر للجيش الوطني وقيادته العسكرية والأمنية، والشكر للمقاومة الشعبية.

بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني العظيم بالذكرى الـ60 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة والذكرى الـ59 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة وذكرى الاستقلال الـ30 من نوفمبر وتقديرا وإجلالا وعرفانا لدور الشهداء ودمائهم الطاهرة التي روت تراب الوطن الغالي من أجل الحرية والاستقلال نتقدم بالتهاني وأطيب التبريكات إلى

فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

وإلى أعضاء المجلس

وإلى منتسبي قواتنا المسلحة وكافة أبناء الشعب في الداخل والخارج

سائلين المولى القدير أن تعود هذه المناسبات وقد تحقق لشعبنا ووطننا ما يصبو إليه من استعادة دولته والقضاء على الانقلاب وأن يمن على وطننا بالأمن والاستقرار والازدهار



نائف البكري - وزير الشباب والرياضة

رئيس صندوق النشء والشباب

الـ14 من أكتوبر.. محطات النضال الوطني الثوري المتجدد

بقدر احتفاء اليمنيين بأعيادهم النضالية وزهوهم بتلك الانتصارات الوطنية التي حققها الآباء والأجداد على امتـــدادات زمنية مرهقة ومكلفة من تاريخ اليمن المعاصر، بقدر ما تفرضه تلك الاحتفالات من مسؤولية يتحملها جيل اليوم لإعادة الارتباط النضالي والتحرري بتلك الأزمنة ولو بشكل نسبي، خاصة إذا ما استشعرنا حجم المتدافعات المستمرة للقوى الظلامية والاستعمارية التي تسللت بأفكارها الانتقامية إلى أجيال ما بعد الثورتين 26سبتمبر و14 أكتوبر، عبر حوامل داخلية وخارجية اتخذت في أحايين كثيرة طابعا هلاميا لا تدركها الأبصار فيما ظلت العقول مجبولة على إصلاح اللحظة الراهنة فلا هي أصلحتها ومكنت من التزود من الماضي ولا هي التي تطلعت للمستقبل.



عارف الشمساني

■ الثورة اليمنية أسهمت في خلق وعي مجتمعي مقاوم للظلم والاستبداد
■ اطلاع أجيال اليوم على تاريخ آبائهم وأجدادهم النضالي ضرورة حتمية لمعرفة قيم التغيير وكيفية نجاحه



وكسنن إلهية تتوالى الأجيال وتتبدل الاهتمامات والمواقف وتتجدد التحديات وقـــد تخفت أو تزداد تعقيدا، وهنا لا مناص مـــن التعامل معها وفق ما يفرضه الراهن وطبيعة الأحـــداث، دون الانفصال عن الماضي وتفاصيل محطاته، ودراسة شخوصه الفاعلين ممن غيروا الواقع اليمني ، الذي كان ولعقود ثملا بالاستبعاد / والاستعباد الاجتماعي إبان الحكم الإمامي والاستعمار البريطاني.

اليمنيون في شـــمال اليمن وجنوبه رغم العزلة والواقع المرير لم ينكـــسروا للأعاصير بل واجهوها بإرادة صلبة وإيمان لا نفاق ولاشك فيه، وبضمير وطني جمعي ، وهو الأمر الذي مكنهم من الإستمرار في مقاومـــة الظلم وبإمكانيات بســـيطة ليلحقوا الهزيمة بالإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس» ، ويدكوا معاقل طغيان الإمامة الكهنوتية التي حكمت اليمن لعقود بالحديد والنار، هؤلاء الثوار العظماء لم يخضعوا لمباهج الدنيا وملذاتها أو يتملصوا من واجباتهم تجاه شـــعوبهم وأوطانهم، أو ينسحبوا بعيدا، مفضلين البقاء في شرانق الوهن دون اكتراث لمآسي شعوبهم!!

ثورة وقيم

إن تاريخ الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين تاريخ عبق بالبطـــولات والمآثر الخالدة والســـير العطرة والقدوة التي تصـــل بالأجيال إلى مستقبل أفضل وأرقى، وتغرس في عميق نفوسهم حب الوطن والتضحية في سبيله، كما كان حال آبائهم وأجدادهم الثوار الذين انتصروا للمبادئ والقيم التي آمنوا بها وصاغوا نضالهم الوطني على جسورها الصلبة وضحوا بأنفسهم من أجل ترسيخها.

ولأن زمن ما بعد الثورتين المجيدتين اســـتمر في طابعه الثوري ولم يتجاوزه إلى الســـياسي، حدثت الهوة بين مفهوم الثورة وفنّ إدارة الشـــأن العام وإدارة علاقات الســـلطة في المجتمع (السياسة) ، وصارت بعض النخب معنيّة أولاً وأساساً بمسألة السلطة وتثبيتها ،في الوقت نفسه غابت عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، ناهيك عن عدم اكتراثها لمخاطر بقايا أدوات المســـتعمر، والتي عمدت طيلة سنوات مضت من عمر الثورة على طمس جانبها المشرق وإحياء ما أختلف عليه.

رافق هذا التأطير النظري البسيط للثورة اليمنية وشـــخوصها العظماء مع لحظـــات خلافية نتأت على السطح تسلل خيوط المؤامرة من جهة القوى المضادة للثورة السبتمبرية في الشمال والاستعمارية في الجنـــوب ثم بدأت هذه القـــوى في تغييب منهج (الدراسة بالقدوة) - وقدوة مجتمعنا لاشك مناضلو ثورة 26سبتمبر و14 أكتوبر كقادة ملهمين صنعوا تاريخـــا مجيدا وبـــددوا ظلمة عقـــود من الحكم الاستبدادي والاستعماري –حيث بدأت هذه القوى المضـــادة تعمل على تغييب مناضـــلي الثورتين من المناهج التعليمية وفي الدراسات الاجتماعية والبحثية والمنابر الإعلامية حتى وصلت المعرفة بالثورة اليمنية وأبطالها عند الطالب اليمني في كافة مســـتوياته العلمية تكون صفرا.

ورغم كل ذلك سيظل وهج ثورة 26سبتمبر و14 أكتوبر نبراســـا يضيء لنا الدرب ويرشـــد الأجيال إلى مكامن العطاء والتضحية في سبيل تحقيق أهدافهما الثوريـــة الخالدة التي ضحت في ســـبيلها قوافل من الشـــهداء، ومع ذلك فإن الحقيقة تقتضي علينا وفي هذه الأوضاع الصعبة التي يعيشها اليوم وطننا الغالي الاعتراف بمكامن الخلل والقصور الذي صاحب زمن ما بعد الثورتين، وما تلاه من تغييب الأجيال عن مخزنها النضالي التحـــرري وعن ماضيـــه الحضاري، حيث عمدت أدوات وبقايا القوى الاستعمارية والكهنوتية والسلطوية إلى جعل تلك الأجيال مشدودة إلى اللحظة الراهنة كمعطى لحظي مشـــوش ليس من الســـهل تجاوزه ، ما أفقـــد الحاضر الصعب اتصاله بالماضي الثـــري والغني بالمآثر والمواقـــف الوطنية النضالية ، والنتيجة ما نحن عليه اليوم من أوضاع سيئة للغاية بعد أن تسللت القوى الإمامية الكهنوتية إلى واقعنا من جديد بنسختها المليشيا الحوثية الإيرانية التي استغلت فقر المجتمع لتاريخه النضالي - البعيد والقريب- ضد هذه الســـلالة الكهنوتية، وهنا تكمن مشكلة غياب التفاعل مع الماضي لمنع ارتـــدادات أحداثه المؤلمة الى الحاضر ثم الى المستقبل.

مواجهة

إن اطلاع أجيال اليـــوم بتاريخ آبائهم وأجدادهم النضالي أصبح ضرورة حتمية لتحديد أسباب التغيير وفهم كيف تتغير الأشياء ؛ فقط عبر التاريخ يمكننا أن نبدأ في فهم العوامل التي تســـبب التغيير وفقط عبر التاريخ يمكننـــا أن نفهم ما هي عناصر القوة الثورية التي أسهمت في خلق واقع جديد، أحدث صدى كبيرا على مســـتوى المنطقة والعالم وأرهب القوى الكهنوتية والاستعمارية ورسم على سماء المنطقة شعلة حرية تداعى لها من كل مكان وارتجف منها كل مستعمر جبان.

ولذلك يبقى احتفال شعبنا اليمني بذكرى ثورة 14 أكتوبر كما احتفل قبل أسابيع بثورة 26سبتمبر يحمل دلالات كثيرة مهمة ، أبرزها عملية تجديدية للوعي العام المقاوم لاستعادة شرعية هويتنا اليمنية والعربية والإسلامية ، واعتراف من المواطن اليمني بامتلاك القدرة والقوة لقيادة البلاد وإخراجها من نفقها المظلم ، كما أنها تأكيد على تمسك اليمنيين بأهداف ثورتيهم 26سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين وما حملتا من أدوار والتزامات تحكم بمجملها حركة النظام الســـياسي والاقتصادي والثقافي وعلاقاته الندية بالفاعلين السياسيين على الصعيدين الداخلي والخارجي على حد سواء.

الماضي والحاضر

كان الثوار الأوائل يبحثون عن الدولة ومضامينها الدستورية والقانونية ويرنون إلى العدالة والحرية والكرامة لكل اليمنيين دون استثناء ، كانوا ينأون بأنفسهم عن مسببات التشتت والتجزئة والتمزق، بل يسعون إلى تمتين الوحدة والتئام الجسد الوطني وهذه هي أخلاق الوطنيين العظماء، الذين يخلدون في صفحات التاريخ وتصبح الذاكرة الوطنية عطرة بأسمائهم ومواقفهم البطولية إلى إن يرث الله الأرض ومن عليها، فها نحن اليوم نحتفي بسيرهم العطرة ونرسم حولها عقودا من التقدير والفخر والشموخ وبكل من سار على نهجهم في الدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره وكرامة أبنائه وحريتهم .

ضرورات تاريخية

إن البحث مجدّدا عن مكامن الفشـــل والأخطاء التي قـــادت إلى هذا الوضع الشـــاذ وغير الطبيعي الذي يعيشه شـــعبنا ، أمر يحتمه العقل وتفرضه الضرورات وتســـتدعيه الأوضاع المعيشية المزرية، التي عانى ويعاني منها شـــعبنا منذ إصابة وطننا بالفيروس الإمامي الكهنوتي المتحور مليشيا الحوثي الإيرانية الإرهابية، وهو ما يفـــرض على الجميع الاصطفاف الوطني للقضاء على هذا الفيروس من خلال مواصلة إنتاج الوعي الثوري المقاوم الذي يعتمد على البيانات النضالية للقادة والمناضلين اليمنيين منذ 1948 وحتى 1967م، يوم طرد آخر جندي بريطاني من الأراضي اليمنية .

منهجية

كما للتطور والتقدم أسباب موضوعية هي أيضا للانتكاســـات وحالات الفشـــل، لذلك تبقى دراسة التاريخ – نقصـــد هنا تاريخ الثـــورات اليمنية في العصر الحديث - بمنهجية علمية ونقدية - ضرورية لتحقيق المواطنة الصالحة. وهنا تأتي مكانة التاريخ في المناهج الدراســـية والمراكـــز البحثية في جميع مستوياتها ، لتعزيز الهوية اليمنية والولاء الوطني، دون تقبل فكرة الولاء للأشـــخاص أو الأحزاب أو للهويات الضيقة، او للمجاميع المتمصلحة،.

دراسة المتغيرات

علاوة على ذلك تساعدنا دراسة التاريخ على فهم كيفية ظهور التغييرات الحديثة والمستقبلية، التي تؤثر على حيـــاة المواطنين والأســـباب التي تحدث التراجعات والتذبذبات والاهتزازات المؤثرة ســـلبا على صيرورة المجتمع وتطوره، والأهم من ذلك أن العودة للتاريخ ومحطاته النضالية وقواه الفاعلة تشجع (عادات العقل)، التي تعتبر حيوية للسلوك العام المسؤول، ومعرفة الأخطار التي تواجه المجتمع الضيق أو الواسع والعمل على تجاوزها.

مسؤولية وتحولات

إذن نحن أمام مســـؤولية وطنية ودينية لإعادة صياغة التاريخ الثوري النضالي اليمني بشكل دقيق يهدف بناء الإنسان اليمني بدوافع وقناعات وطنية محضة لا تنازعها الأهواء الشـــخصية ولا المصالح الضيقة، وبهكذا فقط ســـتنتصر أجيال اليوم على أزماتها وأعدائها، طالما واستعادت مخزنها الثوري النضالي واقتربت من مشـــاعل الضياء والنور الذين صنعوا فجر الثورة ورحلوا عنها غير مدركين أو انهم بالفعل أدركوا حجم المؤامـــرات التي تحاك ضدها وأهدافها والانقلاب عليها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى نتقدم بأصدق التعازي والمواساة

إلى العميد الركن/ **محمد عبدالله الكميم**

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى (والدته)

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الأسيف:

العميد الركن/ أحمد علي الأشول

مدير دائرة التوجيه المعنوي -رئيس التحرير





فدائيون سطروا ملاحم الكفاح المسلح والانتصار للثورة الأكتوبرية:

«مدرم» حفيد شهيد وشقيق لـ 3 شهداء فدائيين في معارك الكفاح المسلح



تميزت الثورة اليمنية- 26سبتمبر،14 أكتوبر- عن غيرها من الثورات التحررية في العالم، في كثير من مقومات الثورة، سـواء من حيث الحكم الاسـتبدادي أو الاستعمار البغيض، بل إن 26سبتمبر و14أكتوبر، لا تشتركان في وحدة النضال والهدف والمصير فحسب، وإنما تشتركان أيضا بأنهما قامتا ضد عدو واحد تحالف على التسلط على الشـعب اليمني، من خلال احتلال أرضه ونهب ثرواته وقمع حرياته وحرمانه من إدارة شؤونه بنفسه، سواء كانت الإمامة الكهنوتية في شمال اليمن أو الاستعمار البريطاني البغيض في جنوبه.. فكان العدو واحد يتعاونان في محاربة وتضييق الخناق على تحركات الثوار الأحرار ومناضلي الحركة الوطنية في كل من الجنوب والشمال.

منصور احمد

ومثلما كان هناك أبطال وفدائيون في صفوف الحركة الوطنية استرخصوا حياتهم في سبيل نيل الحرية والتخلص مـن الحكم الامامي المتخلف والمستبد في ثورة 26سـبتمبر كالعلفي واللقية وعلي عبدالمغني وحسن ابليس والنعمان والزبيري وعبدالرقيب عبدالوهاب، والوحش وغيرهم، كان هناك أبطال وفدائيون قدموا أرواحهم قربانا في ثورة 14 اكتوبر 1963، التي نحتفي اليوم بذكراها الـ59 لانطلاقها من قمم ردفان الشـماء، لأجل نيل الحرية والاستقلال من الاستعمار البريطاني البغيض، كلبوزة ومدرم وسالمين وعنتر وشائع وفتاح وقحطان وفيصل الشعبي وعبود الشرعبي ومحسن وعشال وغيرهم الكثير والكثير.

ثورة 14 أكتوبر الخالدة التي أطلق رصاصتها الأولى القائـد البطل راجح غالـب لبوزة، لتكن كالنار في هشـيم الاحتلال البريطاني الذي كان قبل لا تغيب الشمس عن مسـتعمراته وصار بعدها لا تظهر الشـمس على مستعمراته، لأنه صار بلا مستعمرة بالمرة، فالفدائيون في جنوب اليمن كسروا كبرياته وغطرسته ومنحوا الشعوب المستعمرة الأخرى شـجاعة للانقضاض عليه في كل المسـتعمرات الاخرى، ليجد نفسه هاربا مطرودا من أوطانهم الى غير رجع..

الاحتفاء بثورة أكتوبر المجيد، يسـتوقفنا في صحيفة «26سـبتمبر» في نبش أرشيف ذاكرة هذه الثورة، والتذكـير بأبطالها العظماء، لكي يعي جيلها بمآثر تلك البطولات التي سـطرها فدائيوا الكفاح المسلح والانتصار لثورة الـ14 من اكتوبر المجيد، الذين كاد جيل الثورة ان ينساهم وتضحياتهم في زحمة المشاريع الصغيرة والتي تنسـف كل التضحيات التـي قدمتها الحركة الوطنية في سبيل التحرر من الاستعمار البريطاني البغيض..

صحيفة «26سبتمبر» تنفض الغبار عن أرشيف ثورة 14 أكتوبر المجيد ومناضليها الابطال لتعريف القارئ بحجم التضحيات التي قدمها شـعبنا اليمني في شماله وجنوبه في سبيل الانعتاق من كهنوت الإمامة وجبروت الاستعمار..

ومن هؤلاء الابطال الذين يستحقون ان يخلدهم التاريخ النضالي،الفدائي» مدرم»، فهو الشاب، عبد النبي محمد مـدرم المولود في العام 1933م قرية أمشـعة في مديرية لودر بمحافظة أبين، فهو ينتمي إلى عائلة شـهيرة وذائعة صيتها في مقارعة الاستعمار تعود إلى فترة ما قبل انطلاق ثورة 14 اكتوبر 1963م، فهو حفيد أحمد صالح مدرم، الذي استشهد في أحدى جبال مديرية لودر بابين، عام 1929م بعد أن نفذت آخر طلقة من بندقيته التقليديـة في إحدى المعارك ضد قوات الاحتلال البريطاني، فضلا الى أن عبدالنبي مدرم، هو شـقيق لثلاثة شهداء استشـهدوا لاحقا في معارك الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني، وهم: منصور، سـالم، أحمد محمد مدرم.

وينتمي عبدالنبـي مدرم لأسرة تشربت النضال ومقارعة الاستعمار البريطاني لعقود، وفي مقتبل عمره، التحق عبد النبـي مدرم، كغيره من الشباب الوطنيين الشجعان في صفوف الجبهة القوميـة لتحرير الجنوب المحتل، فور تشـكيل خلايا الجبهة القومية في جنـوب اليمن، منتصف عقد خمسينيات القرن الماضي.

ولشجاعة مدرم وإقدامه على العمل الفدائي بحنكة، تلقى تدريبات مكثفة في مدينة تعز ضمن العشرات الفدائيين على مختلـف الأسـلحة وصناعة المتفجـرات وزراعتهـا والعبوات الناسفة، وكذا تلقى التدريبات على العمل والاستطلاع العسكربي وقيادة العمليات الحربية، وتدرج عبدالنبي مـدرم في مناصب البنـاء التنظيمـي للجبهة القومية- الجناح العسكري للجبهة- حتى وصل الى مصاف قيادة الصف الاول للجبهة، وكان أحد أبرز قادة العمل الفدائي للجبهة القومية في مدينة عدن إلى جانب عبد الفتاح إسماعيل -سالم ربيع علي -فضل محسن عبدالله -محمد صالح مطيع -عبدالعزيز عبدالـولي -عبود الشرعبي-عبدالله الخامري - محمد سـعيد عبدالله محسن -علي صالح عباد مقبل -راشد محمد ثابت وغيرهم.

وشـكل مدرم وعبود الشرعبي بحسب رواية زملائهمـا، ثنائي القـوة الضاربـة والمرعبة لسـلطات الاسـتعمار- حيث كان مدرم لديه ذكاء في التخطيط الدقيق والتنفيذ الأدق، وقدرة فائقة على التخفي وتنفيذ العمليات الفدائية ضد مواقع وتجمعات جنود وضباط سلطات الاحتلال البريطاني والانسحاب بعد تنفيذ العمليات مع مجموعته دون خسـائر. الأمر الذي أرق دوائر سـلطات الاسـتعمار وأثار في صفوف قادتها وجنودها الذعر.

وأرعب مدرم ببطولاته سـلطات الاستعمار البريطاني، خاصة اثناء قيادته المقاومة الشعبية وفصائل العمل الفدائي للسـيطرة على مدينة كريتر مدة 16 يوما..إذ إنه في20 يونيو من العام



1967م تفجـرت براكين الانتفاضة الشـعبية وتحركت فصائل العمل الفدائي بقيادة عبدالنبي مدرم، ضد الوجود البريطانـي ودارت معركة شرسة نيفة بين الفدائيين ومعهم ضباط وجنود معسكر»ارم إبليس» بكريتر، الذي اعلنوا تمردهم احتجاجا على إحالة كثير من زملائهم من ضباط وجنود البوليس الى الخدمة،وسارعت على الفور سلطات الاستعمار أرسلت بتعزيزات عسكرية الى كريتر منها سيارتان مدرعتان استطلاعيتان وعلى متنهما 16 ضابطا وجنديا، وبمجرد وصول الدوريتين أمـام ركن المعسـكر أطلق الأبطال المتمركزون النار بكثافة حيث تم قتل 15 ضابطاً وجنديا وجرح واحداً وحرق السيارتين.

ولم يأت منتصف نهار ذاك اليوم، الا والفدائيون قد احكموا السيطرة شـبه الكاملة على مدينة كريتر، لتعلن الجبهة القومية في المسـاء كريتر مدينة محررة، والسيطرة عليها من قبل الجبهة القومية وأسندت لمسؤول العمل الفدائي فيها- عبد البني مدرم- مهمة قيادة المقاومة الشعبية في كريتر بالإضافة إلى تكليفـه من قبل الجبهة القومية بمسؤولية العمل العسكري لمدينة كريتر في22 يونيو 67م.

ووفقا لرواية العميد سالم محمد باهرمز، احد قيادة العمل الفدائي المشـاركين في معركـة تحريـر كريتر، فقد قال: في الساعة الخامسة عصراً 20 يونيو1967م- وصل القائد/ فيصـل عبداللطيـف، إلى مدينة كريتر سيراً على الأقدام عبر طريق العقبة وتوجه إلى منزل سـالم محمد باهرمز، وطلب منه فيصل عبد اللطيف أن يخبر مسـؤولي المجـالات التنظيميـة الحضور الساعة السابعة مساءً إلى منزلي وقد أمرني بالمهمة بعد أن شرحت له سـير الأحداث من السـاعة السابعة صباحاً وحتى الخامسة عصراً وفي الساعة السابعة حضر الجميع وفي نفس اللحظة قطعت القوات البريطانية الماء والكهرباء عن المعسكر وفي نهاية الاجتماع تقرر مايلي:

- تكليـف -عبدالنبـي محمد مدرم -بقيادة الفدائيين والمقاومة الشعبية في مدينة كريتر.
- ترتيب حراسـة مشددة على البنوك والشركات والمؤسسات.
- تكليـف المجال النسـائي بتوفير متطلبات معسكر البوليس بعد قطع المياه والكهرباء عن منازلهم.
- اعتبار مدينة كريتر محررة وحتى إشعار آخر.

واكد باهرمز، انـه في اليوم الثالث للانتفاضة وتحرير مدينة كريـتر كان قائد الفدائيين،عبد النبي مدرم، يقوم بجولة تفقدية في المدينة، وكان أحد العملاء ويدعى البيحاني يراقبه وهو»خريج سجون» وفي شارع الميدان بكريتر، استشهد القائد عبد النبي مدرم، بعد إطلاق وابل من الرصاص عليه من قبل العميل البيحاني وفي مساء نفس اليوم تم تعيين سـالم ربيع علي «سالمين» قائداً بديلاً للشـهيد عبدالنبي مدرم وعيّن سالمين من قبل فيصل عبداللطيف كونه القائد الفعلي للثورة.

وأشار الى أنه، في اليوم الثاني لاستشهاد مدرم تجمعت معلومات عن مـكان العميل البيحاني حيث تـم اعتقاله والتحقيق معـه وقد اعترف وكشف عن أسـماء الذين حرضوه وموّلوه فتم اعتقالهم وأدلوا باعترافات خطيرة استفدنا منها كثيراً.

وأضاف» أيضا وصلت إلى عدن مجاميع كبيرة من المناضلين من المنطقة الوسطى مطالبين بالثأر من الجهة التي قتلـت قائد الفدائيين عبد النبي مدرم وعلى الفور طلب فيصل عبداللطيف وفداً يمثلهم وبحضور سالم ربيع علي حيث طلب منهم التحلي بالصبر قائلاً» إن مصلحة الثورة والوطن فوق كل شيء كما ذكرهـم باللوائح التنظيمية وعدم التصرف إلا بتعليمات التنظيم».

وواصل باهرمز سرد روايته حول اغتيال القائد عبدالنبي مدرم، قائلا» بالنسـبة لجثة الشهيد عبدالنبي مدرم فإنه رغم الحصار المضروب على مدينة كريتر من قبل الانجليز إلا أن الأبطال من بوليس مطافي عدن قد نجحوا في إخراج الجثة من كريتر إلى الشيخ عثمان بواسطة سيارة المطافي وقد استغربت الصحف البريطانية وتساءلت عن الكيفية التي سلكها الفدائيون- وبعد 14 يوماً على تحرير مدينة كريتر وقـرب اقتحام مدينة كريتر من قبل القوات البريطانية كان التساؤل المطروح هو كيفية التصرف بقتلة الشـهيد/ عبدالنبي مدرم- حيث طـرح البعض إعدامهم ولكن فيصل عبداللطيف رفض إعدامهم وكلف تنظيم الأمن بالترتيب لإخراجهم من مدينة كريتر إلى مدينة الشيخ عثمان».

واكد ان الأمن تحمل مسؤولية ترتيب إخراجهم، ونجح بالفعل في إخراجهم من كريتر إلى الشيخ عثمان بواسطة سيارة المطافي بعد التنسيق مع بوليس الشيخ عثمان الذي خطط لإشعال حريق كبير في الشـيخ عثمان وأوهم نقاط التفتيش ونجحت العملية بالفعل..

ووصل المتهمون إلى مدينة الشيخ عثمان طلب فيصل عبد اللطيف من قيادة الشيخ عثمان عدم المساس بهم.

لافتا الى انه بعد تحرير مدينة كريتر لمدة 16 يوماً طلب فيصل عبداللطيف من القيادات التنظيمية الاختفاء بعد أن تأكد من اجتياح المدينة من قبل القوات البريطانية وكان قراراً صائباً.

من جهته، أكد الأستاذ سـالم باجميل- أحد قيادة الجبهة القومية والعمل الفدائي، أن الحرب الأهلية التي اندلعت في يوليو 1967م بين الجبهة القومية وجبهة التحريـر، كان هدفها تحجيم الجبهة القومية إن كان ذلك بمسـتطاع جبهة التحرير لأن هذه الحرب كانـت امتداداً لاغتيال عبد النبـي مدرم وإرهاب رفاقـه.. أما الحرب الأهلية الثانية في أكتوبر فقد أشعل فتيلها إعلان بريطانيا تقديم موعد إعطاء الاستقلال إلى عام 1967م وكان تعنت واسـتفزاز عناصر الأصنج للجبهة القوميـة والجيش تعد من الأسـباب المباشرة للحربين الأهليتين بامتياز.. لكن هذا لا يعني أن الإدارة البريطانية كانت بعيدة عن مسرح الأحداث.

26 سبتمبر

العدد (2054) الخميس 25 ربيع الأول 1444هـ - الموافق 20 أكتوبر 2022م

ثورة ١٤أكتوبر.. الاستقلال والوحدة

لم تكن ثورة ال 14من أكتوبر إلا تتويجاً لنضال الشعب اليمني التواق للتخلص من الاحتلال البريطاني المباشر لعدن، والهيمنة الاستعمارية على بقية النواحي الجنوبية والشرقية من اليمن التي أطلق عليها الانجليز (محميات عدن الشرقية والغربية).

فموقع عدن على طريق التجارة الدولية كان مطمعا للغزاة منذ امد بعيد حيث حاول البرتغاليون قبل الانجليز بسط نفوذهم على موانئ اليمن في عدن والشحر والمخا في سعيهم للوصول لشرق آسيا والمحيط الهندي.

لم يستكن شعبنا اليمني للاحتلال او يقبل بهيمنته على عدن والجنوب، فكانت الانتفاضات القبلية والثورات الشعبية والمقاومة مستمرة طيلة فترة وجود الاحتلال البريطاني منذ وطئت أقدام الكابتن هنس أرض عدن في يناير 1839م حتى خروج آخر جندي بريطاني منها في الثلاثين من نوفمبر 1967م، ومع اندلاع ثورات التحرر الوطني بعد الحرب العالمية الثانية منتصف القرن العشرين كانت القوى الوطنية الحية في عدن قد تأطرت في تنظيمات سياسية او نقابية ومهنية لمقاومة خطط الاستعمار ضمن حركة تحرير وطني انخرط فيها كل الأحرار من بقاع اليمن قاطبة، لاسيما الحواضر التي نالت قسطا من التعليم كعدن المستعمرة ومحمية حضرموت وسلطنة لحج وإقليم تعز وتهامة ممن استوطنوا عدن طلبا للعمل او لمواصلة التعليم، إلا أن موجات نزوح الأحرار اليمنيين من صنعاء وتعز بعد فشل ثورة الدستور سنة 48م وحركة الجيش في 55م ضد الإمامة قد أعطى للحركة الوطنية في عدن زخما أكبر من حيث تركز النشاط السياسي والثقافي المناوئ للإمامة والاحتلال معا -بحسبهما سبب تأخر اليمن وتمزق اليمنيين- وشكل احتضان أندية عدن للأحرار واحتفاء صحفها ومنابرها الإعلامية بمقالاتهم وخطاباتهم منبرا للوعي والتثقيف والتعريف بالقضية اليمنية في سبيل التخلص من النظام الإمامي المتخلف وطرد الاستعمار الأجنبي من عدن والمحميات.

فكل الصحافة الوطنية والأندية الثقافية في عدن والمكلا أصبحت صوتا للأحرار ضد الإمامة كما هي صوت للثورة ضد الاستعمار البريطاني.

ومن خلال هذا التداخل والتكامل ظهر ما عرف لاحقا بمصطلح واحدية الثورة اليمنية أكتوبر وسبتمبر. كثورة وطنية بأهداف وغايات موحدة في وجدان الشعب، مختلفة الأدوات والأدوار بحسب طبيعة الاستبداد السياسي والاحتلال الأجنبي الذي قامت ضده.

في الجنوب اليمني لم تكن هناك وحدة سياسية قبل الاستقلال عن بريطانيا 30نوفمبر عام 1967م. كان الجنوب يتوزع على 23سلطنة ومشيخة تدين بالطاعة لممثل حكومة التاج البريطاني في مستعمرة عدن مقابل حمايتها من أي عدوان خارجي وقليل من الأموال التي يمنحها الإنجليز لحكام تلك السلطنات في صورة مرتبات سنوية بحسب تأثير كل حاكم محلي وأهمية موقع الأرض التي يقيم عليها دويلته وما يقدمه من خدمات لحكومة التاج واحترام مصالحها في المنطقة. وشرع المستعمر في تقنين سياسة تمييز بين المواطنين اليمنيين في عدن والقادمين من خارجها -مواطني المحميات وشمال الوطن- بعد أن ربط مصير عدن بحكومة التاج البريطاني مباشرة، كما حاول زراعة كيان تابع له من خلال تكوين ما سُمي باتحاد إمارات الجنوب العربي.

لقد عرف التاريخ المعاصر ثلاث حركات رئيسية كان لها الدور الأبرز في تحرير عدن والمحميات:

- رابطة أبناء الجنوب العربي كحزب سياسي انتهج النضال السلمي حتى تلاشى وانتهى حضوره على يد حكومة الثورة بعد الاستقلال.
- منظمة التحرير التي انتهت تقريبا مع سيطرة منافستها (الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل) على النفوذ قبيل الاستقلال الوطني1967م وكان لها حضور سياسي وعسكري في مواجهة المستعمر.
- الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل. وهي الحركة الأكثر تنظيما وديناميكية من سابقاتها، وعمود قيادتها هم كوادر فرع حركة القوميين العرب فرع اليمن، وبرزت كحركة قومية أيدلوجية منظمة وهي التي



د. متعب بازياد

اكتسحت كل منافسيها السياسيين وانفردت بالحكم طيلة فترة قيام الجمهورية في الجنوب حتى عام 1990م.

هناك حركات أخرى لكنها لم يكتب لها تسجيل حضور بارز في حركة التحرير المسلحة ككيانات مستقلة، وقد ذاب معظم عناصرها في الجبهة القومية مؤخرا، كالبعث العربي الاشتراكي والناصرية وحزب الشعب الاشتراكي، بالإضافة الى النضال المدني والنقابي الذي انخرطت فيه كل فئات المجتمع ومن كل التوجهات السياسية والتيارات الفكرية التي كانت تزخر بها مدينة عدن بشكل خاص.

قامت ثورة 14أكتوبر المجيدة على أساس التحرر من الاستعمار البريطاني وبناء دولة يمنية حديثة كما هي في أدبيات وتصورات الجبهة القومية، المحرك الأساسي للثورة والحزب الوحيد الذي حكم اليمن الجنوبي بعد توحيده في الثلاثين من نوفمبر 1967م حتى تحقيق وحدة نظامي الحكم في الشطرين يوم الثاني والعشرين من مايو عام 90م.وهذه الأفكار التحررية الوحدوية كان يتشاركها كل عناصر حركة القوميين العرب فرع اليمن-بحسبهم العمود الفقري للجبهة القومية- وهم ينحدرون من كل اصقاع اليمن دون تمايز مناطقي أو مذهبي أو جهوي. وقد انعكست هذه الأفكار والمبادئ أولا في توحيد جنوب اليمن في دولة موحدة عشية يوم الاستقلال، وإعلان استمرار النضال لتحقيق بناء دولة (اليمن الديمقراطي الموحد) في مسيرة نضال شاقة ومرهقة.

لقد تخلقت الكتيبة الأولى لجبهة التحرر الوطني -الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل-من الاستعمار البريطاني في أفياء جمهورية سبتمبر الخالدة بمدينتي صنعاء وتعز، وتعاقبت دورات قيادتها ومؤتمرات تنظيمها في (جبلة)،وفتحت لها مخازن السلاح وميادين التدريب في صالة وغيرها، وكان الشهيد راجح بن غالب لبوزة قد جمع بين رمزية النضال لإسقاط الإمامة في صنعاء وشرف تفجير ثورة الرابع عشر من أكتوبر من جبال ردفان الشماء، وعندما فتحت بريطانيا لفلول الملكيين أبواب إمارة بيحان وحدود حريب لخنق ثورة سبتمبر في صنعاء هب رجال أكتوبر وكتائب الحرس الشعبي لكسر حصار السبعين وإنقاذ ثورتهم الأم وجمهوريتهم الفتية.

إلا أن صراعات داخلية وتحولات فكرية أيدلوجية عصفت بقيادة الدولة في عدن، قد أخرت انجاز بناء مشروع الدولة الوطنية على كل التراب اليمني. حينما انتهجت الدولة الوليدة مسارا بعيدا عن فلك دول الجوار والمنطقة. وانخرطت ضمن حلف الكتلة الشرقية بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقا. مما فاقم شقة الخلاف مع النظام الحاكم في الشمال الذي كان يدور في فلك المعسكر الدولي المقابل. ومع نهاية الحرب الباردة عاودت جهود التوحيد الوطني نشاطها بشكل حثيث لتنجز مشروع وحدة الوطن التي تعثر قرابة الربع قرن منذ فجر الثورة والاستقلال الوطني.

إن الانتكاسات التي مُنيت بها مسيرة بناء الدولة في اليمن سواء قبل او بعد التوحيد في العام 90م لم تكن ذات جذور اجتماعية أو تاريخية بقدر ما كانت أخطاء النخبة السياسية في الشطرين ثم في دولة الوحدة.

فعلى مدى نصف قرن من الاستقلال لم يكن يعكر استقرار الشعب اليمني في الجنوب والشمال وعلاقاته الأسرية والأخوية إلا عراك الساسة ومطامع قوى النفوذ.

ومن خلال وقوف مؤتمر الحوار الوطني الشامل عقب ثورة التغيير السلمية وحركة الحراك الجنوبي السلمي، وقوفه على اس مشكلة الصراع في اليمن. وجد ان مشكلات التنمية المتعثرة والصراعات غير المنتهية تكمن في سباق مراكز السلطة حول النفوذ والثروة. فكان المدخل لنزع هذا الفتيل، يكمن في الذهاب نحو صيغة جديدة للدولة اليمنية في العصر الحديث من خلال تبني نظام سياسي يضمن الشراكة الوطنية في السلطة والتوزيع العادل للثروة. بما يفضي للتكامل والتوازن في عملية التنمية. فكان محور الإصلاح السياسي الذي تبناه المؤتمر وتضمنته مسودة الدستور الاتحادي الجديد هو إعادة تشكيل النظام الإداري للدولة على شكل دولة اتحادية. تضمن تنمية مستدامة في ظل تنوع ثقافي وتصالح اجتماعي. يجسد معنى الشراكة الوطنية وينبذ ثقافة التهميش والإقصاء.

ونحن نحتفي بثورة أكتوبر العظيمة اليوم. يجب ان نستذكر بكل فخر أهدافها الوطنية الكبيرة، وتطلعات قادتها وأحلام شهدائها الأبطال في بناء (يمن ديمقراطي موحد نفديه بالدم والارواح) هذا الشعار الذي رفعه الثوار عنوانا لمرحلة النضال الوطني الديمقراطي يتردد صداه كل صباح في طابور المدرسة والمعسكر والحقل والمصنع وطابور الجيش وكتائب المقاومة، وتتأكد أهمية التذكير بهذه الأهداف السامية والقيم النبيلة اليوم، مع عودة شبح الاستبداد والتمزق الذي فتح شهية القوى الطامعة في العودة بشعبنا اليمني لعهود الجهل والتخلف وتقسيم الوطن وتمزيق نسيجه الاجتماعي. وهذا ما يحتم توحيد الجهود وحشد الطاقات نحو خلاص الشعب وتحرير مؤسسات الدولة من قبضة المليشيات الانقلابية ومشروعها السلالي العنصري لينعم شعبنا بتقرير مصيره ورسم مستقبله في ظل دولته الوطنية الديمقراطية وحماية مكتسبات ثورته الخالدة.

طالبوا بنشر الوعي السياسي والديني

العلماء والدعاة شاركوا بفاعلية في تحرير الجنوب من الاستعمار

فؤاد مسعد

شهدت عدن حراكا سياسيا وثقافيا أخذ يتصاعد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي كانت بريطانيا المسيطرة على جنوب اليمن إحدى الدول المنتصرة في هذه الحرب، وقد شارك الدعاة وعلماء الدين في هذه الأنشطة وكانوا جزءاً من الحراك المتصاعد حينها.

وكان للشيخ محمد بن سالم البيحاني الذي حصل على تعليمه في اليمن ثم في الأزهر حضور ونشاط ملحوظ، فكان من المؤسسين لكتيبة الشباب اليمني في القاهرة سنة 1940، وكان مؤسسوه من شمال اليمن وجنوبه، وبعد عودة البيحاني إلى عدن أخذ يحمل على عاتقه مهمة مواجهة المشاريع البريطانية الرامية إلى فصل مدينة عدن عن البيئة المحيطة بها، من خلال تشجيع الهجرة إليها من شتى الجنسيات والأعراق، مع حرمان اليمنيين – سواء من المحافظات الجنوبية أو الشمالية من الامتيازات التي يحصل عليها القادمون إلى عدن من وراء البحار والمحيطات.

وعندما تشكلت الجمعية الإسلامية في العام 1949 برئاسة المحامي محمد عبدالله، كان من بين أعضائها المؤسسين عدد من العلماء والشخصيات الدينية أمثال: الشيخ محمد بن سالم البيحاني، وعلي باحميش، ومحمد بن علي الجفري، وسالم الصافي وعمر سالم طرموم وغيرهم، وكان للجمعية دور في نشر الوعي الديني والسياسي، والمطالبة بعروبة عدن ويمنيتها، بعدما حاول الانجليز أن يجعلوها مدينة مختلطة، وتكاد تكون فيها الغلبة لغير اليمنيين، ويحسب لهذه الجمعية أنها بدأت العمل لتأسيس المعهد العلمي الإسلامي، وبدأ الشيخ البيحاني بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لتأسيس المعهد، كما بدأ في إعداد المنهج العلمي للمعهد.

وبحسب الدكتور/محمد علي البار فقد تجمع لدى الشيخ البيحاني اتجاه صوفي معتدل واتجاه سلفي متزن، وفكر إسلامي حديث، متتبعاً بذلك مدرسة الإمام محمد عبده والشيخ رشيد رضا، لينفتح على العالم ويدرك ما يدور فيه، مع توجهه نحو الاتجاه التربوي الإصلاحي السياسي، مع أنه كان يرى أن الإصلاح يتم أولاً عن طريق التربية، لذلك كانت جهوده في الغالب تربوية تعليمية، متفقاً مع طريقة محمد عبده، خلافاً لأستاذه جمال الدين الأفغاني الذي يعطي الأولوية للإصلاح السياسي.

كان الشيخ البيحاني يلقي الخطب والمحاضرات والمواعظ في مسجد بانصير ثم في مسجد العسقلاني بكريتر عدن، وفي العام 1957 أسس الشيخ البيحاني المعهد العلمي الإسلامي ومن خلاله برز نشاط العلماء والدعاة والرموز الدينية في مجال التربية والتثقيف.

وكان بعض شباب التيار الديني من أبناء عدن يدرسون الجامعة في القاهرة، ومنهم الدكتور/ محمد علي البار، الذي عاد إلى عدن، وبدأ العمل على نشر الأفكار الإسلامية، في مواجهة الأفكار الغريبة والوافدة من الخارج، وما كانت السلطات البريطانية تنشره من أفكار ومشاريع تسعى من خلالها لعزل عدن عن محيطها اليمني والعربي، وإبقائها تحت سيطرة الاستعمار، وكذلك بقية المناطق الجنوبية التي كانت بريطانيا تطلق عليها «المحميات الشرقية والغربية».

بدأ العلماء والدعاة عملهم المكثف في عدن بتأسيس المركز الثقافي الإسلامي بصورة رسمية في العام 1966، بعد انطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر، ويعد المركز الإطار الثقافي والتربوي الجامع للتيار الإسلامي في عدن، وضم عدداً من العلماء والدعاة والخطباء وطلاب العلم، وتولى رئاسة المركز الدكتور محمد البار وأمانته العامة الأستاذ عمر طرموم.

أول صحيفة دينية

وبرز من علماء عدن وخطبائها الشيخ علي محمد باحميش، العالم الأزهري الذي كان له حضور يوازي حضور الشيخ البيحاني، سيما في الجمعية الإسلامية والمعهد ثم في المركز الإسلامي، وكان في بداية حياته يجمع بين طلب العلم والبحث عن الرزق، فهاجر إلى الصومال والحبشة طلباً للرزق، ثم عاد إلى اليمن، قبل أن يسافر مرة أخرى إلى الحبشة فالسودان ثم مصر، وبعد عودته إلى عدن عام 1938 عمل مديراً لمدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية، واستمر فيها عشر سنوات، وكان من تلاميذه في المدرسة عبدالله باذيب أحد مؤسسي التيار الماركسي اليمني، وفي العام 1948 أسس باحميش صحيفة الذاكرة، وهي أول صحيفة دينية أسبوعية.

ويعد الشيخ باحميش والشيخ البيحاني من أوائل المشاركين في إذاعة عدن منذ تأسيسها في العام 1953، حيث كان الشيخ البيحاني يقدم حديث الخميس، والشيخ باحميش يقدم حديث الجمعة.

وتتلمذ كثيرون على يد الشيخين محمد بن سالم البيحاني وعلي محمد باحميش، وفي مقدمتهم الشيخ محمد عبدالرب جابر أحد الأعضاء المؤسسين للمركز الإسلامي، وقد أصبح فيما بعد واحداً من قادة العمل الإسلامي على مستوى عدن والجنوب عامة.

العلماء والدعاة ضد الاحتلال والاقتتال الأهلي

في العام 1960 أسس المناضل الكبير أبوبكر شفيق، أول مجموعة لقتال الانجليز، وكان أحد الشباب الإسلامي، (وهو أحد قيادات الجبهة القومية التي تأسست سنة 1963، وأعلنت الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني)، وحسب ما ذكر رفاقه في تلك المرحلة فقد كان جميع أعضاء المجموعة التي شكلها بطريقة سرية من الشباب الملتزم دينياً، وبعد ذلك سارعت سلطات الاحتلال لاعتقال أبوبكر شفيق، ومع أنها أفرجت عنه لكنها عاودت اعتقاله أكثر من مرة، وفي المعتقل الذي أودع فيه سنة 1966 سمح الانجليز لبعض الأطباء بزيارته والاطلاع على وضعه، وكان يطلب أطباء محددين ممن يعرفهم من ذوي الاتجاه الإسلامي، وكان يطلب منهم تزويده بالكتب الدينية.

كان للدكتور محمد علي البار رئيس المركز الإسلامي دور مشهود في مستشفى الملكة إليزابيث (الجمهورية حالياً)، ابان حرب التحرير وفي المواجهات بين الجبهتين القومية والتحرير، بحكم أنه أصبح أحد كبار الأطباء في المشفى إلى جانب كونه عضواً فاعلاً في قيادة اتحاد الأطباء العرب في عدن، وعندما اشتدت المواجهات وزادت أعداد القتلى والمصابين اضطر للسفر إلى القاهرة لاستجلاب أطباء آخرين يساعدو في مواجهة ازدياد حالات الإصابة حينها، كما أن الدكتور البار من أكثر الأشخاص الذين كانوا يلتقون القيادي البارز في الجبهة القومية أبوبكر شفيق، خاصة أثناء اعتقاله من قبل الانجليز.

وكان الشيخ البيحاني وزملائه وتلاميذه من أقوى الأصوات في مواجهة الاقتتال الأهلي بين أبناء الوطن من الجبهة القومية وجبهة التحرير، وكانت هذه الأصوات تطالب الجميع بالكف عن الاختلاف والتباين في الوقت الذي لا يزال المستعمر الأجنبي يحكم سيطرته على البلد، ودعا البيحاني – من خلال الخطب والمحاضرات منتسبي الجبهتين إلى التفاهم وإنقاذ البلد من الصراع وحقن الدماء.

بعد الاستقلال: الصراع على السلطة

في الثلاثين من نوفمبر 1967 أعلن الاستقلال ورحيل الاستعمار البريطاني، وقيام الدولة في جنوب اليمن، وتسلمت الجبهة القومية مقاليد الحكم، حيث تولى الرئاسة قحطان الشعبي، وقام وفد من رموز التيار الإسلامي ضم عدد من العلماء ومسؤولي المركز الإسلامي، وعلى رأسهم أمين عام المركز الشيخ عمر طرموم، ومعه مجموعة من علماء عدن أمثال الشيخ مطهر الغرباني والشيخ كامل صلاح، قاموا بزيارة رئاسة الجمهورية بهدف التهنئة بتحقيق الاستقلال، والمطالبة بأن يتم التأكيد على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة. وكان في استقبالهم فيصل عبداللطيف الشعبي الذي تولى رئاسة الحكومة فيما بعد، وقد أحسن استقبالهم واستمع لمطالبهم.

واجتمع قادة التيار الإسلامي من علماء ومثقفين -باسم المركز الإسلامي- وأعدوا رسالة وقع عليها عدد كبير من العلماء والدعاة والمثقفين، والتقوا مع رئيس الجمهورية وسلموه الرسالة التي تضمنت المطالبة بـ»تعزيز هوية الشعب وتصفية الموروثات السلبية للاستعمار، وتحقيق العدل الاجتماعي، وإقامة نظام وطني إسلامي يستمد مشروعيته من الشعب»، معلنين استعدادهم للعمل في إطار النظام الجديد، ومن جهته أعرب لهم الرئيس قحطان الشعبي عن ارتياحه بهذه المطالب ووعدهم بعرضها على قيادة الجبهة القومية، غير أن الصراع سرعان ما احتدم بين التيار اليساري من جهة وتيار قحطان الشعبي وحلفائه من جهة ثانية، وبعد أقل من عامين على قيام الدولة استطاع الأول السيطرة على السلطة بشكل كامل، وهو ما دفع بالغالبية من الدعاة والعلماء لمغادرة عدن، ثم أغلقت المراكز والمعاهد الدينية في عدن.

الإعلام ودوره في حماية هوية المجتمع



د.سيف الوجيه

الإعلام بكل مكوناته ومسمياته وتفريعاته يعتبر مكسبا للمجتمعات بمختلف شرائحها ودوره يتعاظم يوما بعد يوم كونه يمثل الحد الفاصل بين الوافد غير المرغوب وبين هوية المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده المرضية في المجتمع ومن هنا ينبع دوره الأصيل في الحفاظ على قيم المجتمع وهويته الدينية والتاريخية لئلا يذوب في الوافد الذي يطل علينا بأقبح ما انتجته الحضارة ويقذف بها وسط مجتمع خليط من مشارب مختلفة وأهواء ونزعات مختلفة وغياب دور الرقيب وضعف دور المربين وتهميش القدوات وتغييب دور الأسرة الحلقة الأولى والتي صارت الأضعف، إضافة إلى انبهار الكثير بما عند الآخر وتمردهم على ثوابت المجتمع وعاداته وتقاليده المرعية ؛كل ما سبق يجعلنا جميعا نقف على المحك إما أن نكون أو لا نكون ومن هنا يأتي دور الإعلام والقائمين عليه من الجنسين بمسمياتهم المختلفة وبمؤسساتهم المختلفة حكومية وأهلية في تسجيل موقف يحسب لهم في العمل لما من شأنه التوعية للمجتمع بخطر الوافد القبيح وتبصيرهم بالنافع المفيد ولما من شأنه الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقه وتماسكه من أن ينجر إلى الذوبان شيئا فشيئا في حوامض الشهوات ومستنقع ما يبث وما يعرض وما يقذف من مواد إعلامية وبرامج مختلفة قصدها إفساد الجيل بشكل عام وجعله فريسة سهلة ليكون عبدا لهذه الشهوات والعادات التي ينشرونها ودعوني أصدقكم القول: بأنه لم يعد هناك ما كنا نسميه عيبا في وسائل التواصل وإن الباب قد فتح على مصراعيه لكل غث وسمين، وهذا يحتم علينا شد العزم وحصر كل القنوات والمواقع والجهات التي تستهدف هوية المجتمع المسلم وشبابه وشاباته والتحذير منها ومن ثم بيان المواد التي يقومون بنشرها وعائلاتهم من ذلك وماهو موقف ديننا الإسلامي منها ثم يأتي بعد ذلك الطريق المثلى لتبصير المجتمع كل حسب فهمه وثقافته بحيث تنزل بأسلوب علمي راق للتظاهر أننا نستهدف التطور التكنولوجي أو ندعو لغلق الانترنت أو ندعو للعنف ونحوه بل نقوم بفتح حوار صريح وصحيح وواضح مع المجتمع بكل شرائحه عبر المنتديات الأدبية والمجالس والاتحادات الطلابية وأصحاب الرأي والوجاهات الإعلامية وعبر دور العبادة وفي نوادي الشباب ومجالسهم، وكل ما سبق يكون حول ما يبث وينشر ويعرض ما يضرمنه وما ينفع بدون تحفظ، لان الهجمة قوية وشرسة وسريعة تستهدف أبناءنا وبناتنا وقيمنا وأخلاقنا بشكل ممنهج ومرتب له ومدعومة من أطراف وجهات بعضها تعمل خفية وبعضها تتستر تحت عناوين براقة وجهات تدعي المحافظة على الشباب والطفولة والمرأة وأنها تنشر المعرفة ظاهرها جميل ومشروع وباطنها وغايتها وأهدافها النيل من قيمنا وثقافتنا وهويتها ولغتنا وعاداتنا وتقاليدنا وتدمير العفة والحياء وهتك الستر في المجتمع وقد ظهرت الآثار لكل الجهات التي تهدم في المجتمع مستغلة ظروف الناس وحاجتهم وانشغال البلاد في الفتنة الدائرة فيه، وهنا أذكر الجميع أخيراً بالدور المطلوب وخاصة دور الإعلام بأنه لا يجوز ولا ينبغي السكوت والتأخير عن الدفاع عن هوية وقيم المجتمع ليظل شامخا محافظا على قيمه وعاداته وتقاليده الحسنة وإلا أصابتنا اللعنة التي حلت بمن قبلنا بأنهم .(....كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يصنعون) ، وبعدها سيحل علينا غضب الله بسبب تقصيرنا في أداء رسالتنا الإعلامية النافعة للمجتمع والتي تحافظ على هويته وقيمه وعاداته التي تربينا عليها جيلا بعد جيل ولا يعني ما سبق أن يفهم منا محاربة العلم والتكنولوجيا والنت لا، ولكن أن يرشد ويستخدم بما يخدم بلدنا ودينا ومجتمعنا ويرتقي به نحو المعالي والتقدم والتطور والازدهار.

على شاطئ الذاكرة

«الحلقة الأخيرة»

المناضل العميد محمود حمود سلام العزعزي واحد من رجالات ثورة الـ26 من سبتمبر الذين تشكل لديهم باكرا وعي الثورة على حكم ملكي استبدادي كهنوتي رجعي متخلف ولأنه تشبع بوعي الخلاص من الطاغية بفعل مظالم حكمه الاستبدادي اندفع أثناء دراسته في الكلية الحربية وبعد تخرجه للمشاركة في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في اكثر من جبهة على جانب الكثير من زملائه الأبطال، ولأنه الفقيد قد دون مذكراته قبل وفاته فلن نفقد القارئ جمال السرد وحماس الاسترسال في قراءة مذكرات بطل من أبطال ثورة 26 سبتمبر بذكر إشارات عن تلك المحطات البطولية في هذه المقدمة فقد خط الفقيد مذكراته بقلمه فإلى حلقتها الأخيرة التي يقول فيها:



المناضل العميد / محمد حمود سلام العزعزي

عاد جميع ضباط الدورة إلى وحداتهم، كنت من بينهم إلى جانب الزملاء الملازم أول/ أحمد محمد غانم السقاف والملازم أول/ أحمد محمد صالح القدسي والملازم أول / محمد طربوش، وللمكانة التي تحظى بها محافظة تعز وباعتبارها ميزان المعادلة السياسية على مدى التاريخ والتي دائماً ما ترجح كفة من تقف هذه المدينة في صفه، فقد بقينا فيها وذلك لتشكيل المقاومة الشعبية وتدريبها بعد أن اطبق حصار القوات الملكية على العاصمة، وتشكلت قيادة المقاومة من الضباط المذكورين آنفاً، وكان من الجانب المدني المناضل الأستاذ / عبد القادر سعيد الأغبري, أحد قيادي الحزب الاشتراكي فيما بعد.. وبدأنا بخطوات إشعار كل موظفي الدولة بضرورة الالتحاق بالمقاومة، فكان التجاوب والإقبال كبير وبدافع وطني للحفاظ على الجمهورية وبدون أي ضغوطات، بل إن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كان هناك اندفاع من جانب المواطنين غير الموظفين، فوضعنا خطة للتدريب والتعليم على الأسلحة الخفيفة وأساليب القتال، واتخذنا من ميدان الشهداء ميدانا للتدريب واستمر ذلك طوال فترة الحصار.

وكإجراء للحفاظ على الوضع الداخلي والأمني فقد تم تقسيم المدينة إلى مربعات أمنية لضبط الأمور والتعاون مع رجال الأمن بقيادة المقدم/ عبدالله الحمدي مدير أمن المحافظة آنذاك، والذي تم التنسيق معه لتنظيم الحراسة الليلية، ولم تسجل أي تجاوزات خلال تلك الفترة.

الشيء الذي اسعدنا كثيراً هو روح الوطنية التي كان يتحلى بها الملتحقون بالمقاومة، وما زاد من الطمأنينة في نفوسنا هو طلبهم وإصرارهم على إرسالهم إلى الجبهة وإلى خطوط النار في مواجهة القوات الملكية، فالحماس والشوق للحرية طغى على حياتهم وأعمالهم ووظائفهم وأسرهم، فأبلغناهم (أنتم قوات احتياطية للجيش وعند الضرورة سنبلغكم وسيتم استدعاؤكم)

كانوا يقومون بالخدمة الليلية بدون أي مقابل حتى وجبة العشاء كانت على حسابهم الشخصي، ومن الأمور التي كانت تبعث على السعادة أكثر هو عملية الانضباط العسكري لدى الملتحقين، فعندما كنا نقوم بالتفتيش الليلي لم نسجل أي تقاعس او غياب أثناء النوبات من قبلهم .

انتهى الحصار وعاد كل من التحق بالمقاومة إلى عمله واقيم عرض عسكري جاب شوارع المدينة رافعين راية النصر وانتهى الحصار على العاصمة صنعاء.

وبالعودة إلى إجهاض الثورة أتذكر بعد عام1967م وصلت اللجنة الثلاثية إلى صنعاء لقياس الرأي. العام اليمني في التفافة ودعمه للثورة، فكان الرد بتلك المظاهرة الكبيرة. في اكتوبر67ِ والتي انطلقت من ميدان التحرير إلى القيادة العربية والتي جوبهت بإطلاق نار على المتظاهرين بدخول طرف ثالث يُكن العداء للثورة والجمهورية راح في تلك المظاهرة عدد من المتظاهرين، وأول شهيد يسقط فيها الملازم شائف سعيد عبد الجبار الأغبري استشهد وهو محمول على الاكتاف يقود المظاهرة وأيضا استشهاد عدد من الجنود المصريين الذين دافعوا عن أنفسهم في مقر القيادة العربية وايضا الاعمال الدنيئة والخسيسة عندما تعرض عدد من الجنود المصريين للقتل في مدينة صنعاء القديمة.

عندما شاهدت اللجنة الثلاثية تلك الحشود وتمسكها بالثورة والجمهورية غادرت اللجنة صنعاء بعد ساعتين فقط. ...وبتلك المظاهرة. الجماهير اوصل رسالته إلى اللجنة وأن الجمهورية خط أحمر لايمكن التفريط به.

على ضوء تلك الأحداث وذلك اليوم الدامي كان هناك لقاء مع المشير السلال في مبنى القيادة العامة لدراسة احداث ذلك اليوم والسيطرة على الموقف كنت حاضرا في هذا اللقاء حضر ه عدد كبير من الضباط من مختلف الرتب وطلب من الجميع تحمل المسؤولية وضبط الوضع في العاصمة وكان حازما في طرحه وأن ما حصل لا يجب أن يكون سلوك اليمنيين تجاه من جاء لمساعدته وانصرف الجميع وعاد كل ضابط الى وحدته. والتعاون مع الامن لضبط الامور وهو ما كان.

بعد انتهاء الحصار على صنعاء وعودة رجال المقاومة الشعبية كلٌ إلى عمله، تم تكليفي من قبل قيادة لواء تعز بمهمة التجنيد في منطقة التربة قضاء الحجرية (بحسب ما كانت تسمى آنذاك)، وكان قائد المنطقة حينها الملازم/ عبد الواسع عبدالله صالح ، وكان نائباً له الملازم/ عبدالباقي عبدالرحمن عبدالله ومن باب الإنصاف ومن غير الاخلاق التي استقيناها وترعرعنا عليها تجاوز هذه الشخصيات في هذه الحلقة، فكانوا على مستوى. المسؤولية في التعاون، وادعو لصديقي وابن قريتي الأخ عبدالباقي عبد الرحمن بالصحة والعافية .

عدت إلى تعز وتم طلبي للعمل في التوجيه المعنوي بطلب من مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة في صنعاء النقيب/ نعمان المسعودي للعمل في فرع تعز.

وكان مدير الفرع الملازم / محمد علي مقبل، وتركز عملنا في التوعية للوحدات العسكرية وتقديم برنامج حماة الوطن من إذاعة تعز، وهي كانت تجربة جديدة، ودور وطني كان لابد من القيام به ما دام والأمر متعلق برفع معنويات منتسبي القوات المسلحة لا سيما ونحن بعد قيام ثورة 26 ، وما تعرض له الوطن من محاولات عديدة لإفشال الجمهورية من فلول الرجعية بهدف عودة. نظام الإمامة، بمعنى أن المخاوف كانت لا تزال قائمة وعيون الأئمة وعناصرهم تتربص بالوطن. وتبحث عن منفذ ولو بسيط ولو كان بمقدار خرم الإبرة لتنفذ من خلاله وتنقض على أحلام الشعب اليمني، وهو ما لم يكن بفضل الله ثم بفضل المخلصين من الثوار سواءً كانوا عسكريين ام مدنيين أم من عامة الشعب، وبالعودة لعملي في التوجيه المعنوي، فلابد لي بل من الواجب أن أعرّج على مجموعة من كبار الإعلاميين ونخبة من المذيعين المبدعين الذين ذيع صيتهم، وقد ساعدوني في عملي الجديد مثل:

- عبدالقادر الشيباني
- عبدالله محمد شمسان
- حسن العزي
- محمد جباله
- أنيسة محمد سعيد والمحرران: عبدالرحمن مهيوب و ردمان الشيباني

وزيد الغابري ومحمد منصور الشميري .

رحمة الله على من مات منهم وحفظ من لا يزال على قيد الحياة

وفي بداية عام 1970 حصل زميلي الملازم/ محمد علي مقبل على منحة إلى الجمهورية العربية السورية، وتم تكليفي بالقيام نيابة عنه بإدارة فرع التوجيه المعنوي،، وفي أواخر نفس العام، كان دوري في حصولي على منحة إلى نفس الدولة الشقيقة، وكانت الدراسة تختص بمجال التوجيه والحرب النفسية، وقد تحدد موعد سفري في يوم 28 سبتمبر 1970م، وخط الرحلة كان (صنعاء - القاهره - دمشق)، كنت أنا والزملاء النقيب/ علي أحمد الصغير والملازم/ يحي شعبان واللذان كانا مرشحين إلى جانبي في نفس الدورة ..

وصلنا مطار القاهرة عصر يوم الإثنين 28 سبتمبر 1970م، وفي المطار طُلب منا البقاء بالطائرة لأن لحظة وصولنا صادفت وجود الرئيس جمال عبدالناصر في المطار وكان يقوم بمراسم توديع أمير دولة الكويت بعد انتهاء لقاء القمة العربية في القاهرة والتي كان انعقادها طارئاً لبحث ومناقشة عملية وقف القتال الذي يجري بين الجيش الأردني و فصائل المقاومة الفلسطينية والتي عُرفت باسم أحداث ايلول الأسود.

وبعد انتظارنا لما يقارب من الساعتين، انتهت مراسم التوديع، وغادرنا الطائرة وتوجهنا إلى مدينة القاهرة والنزول في أحد الفنادق ..

وفي صباح اليوم التالي من وصولنا استيقظنا على نبأ فاجع ومؤلم، أصاب شعوب الأمة العربية برمتها بصدمة لم تعرف مثيلاً له من قبل، كان خبر وفاة الزعيم الرئيس/ جمال عبدالناصر، وكان أثر المصيبة بادياً وواضحاً على وجوه كل الناس والحزن والوجع الكبير ظاهراً من خلال تعابير صورهم، بدءًا من العاملين في الفندق و انتهاءً بالمارة في الشوارع وكأن على رؤوسهم الطير، كانت تلك الحادثة والفاجعة سبباً في تأجيل رحلتنا نحو دمشق، حتى تم دفن عبد الناصر، وشاءت لنا الأقدار أن تسوقنا إلى ذلك اليوم العصيب في ذلك الزمن العصيب الذي كانت تعيشه مصر العروبة من حروب ومؤامرات دولية تستهدف الهوية والقومية العربية التي كانت مصر عبدالناصر قبلتها وفي وقت تكالب دول الاحتلال للعودة لحكم الأرض العربية، وفي يوم الجنازة كان لنا شرف المشاركة ضمن تلك الحشود العظيمة وذلك البحر من البشر وتلك الملايين من محبي الزعيم الراحل التي شيعت جنازته والتي لم نر لها مثيل حتى يومنا هذا.

وبعد ما انتهى التشييع وفي شارع البطل/ طلعت حرب مؤسس الاقتصاد المصري الحديث، رأيت امرأة على الرصيف خيم عليها الحزن وكانت تبكي بكاء المفجوعة بولدها، اقتربت منها محاولاً تهدئتها بحديث طيب للتخفيف من ألمها باعتبارها إحدى المصريات المفزوعات برحيل قائد البلاد، فنظرت نحوي بعيون لم تكف عن سكب الدموع بسخاء ومن إفراطها وغزارة مدامعها أصبحت غير قادرة على رؤية من حولها بوضوح، ايقنت أن ثمة أمر جلل وعظيم وكنت أتوقع أن يكون سبب بكائها مثل سبب بكاء بقية الناس ومرتبط برحيل عبدالناصر، مثلها مثل بقية رجال ونساء مصر والوطن العربي، لكنها صدمتني بالرد وعلمت مقدار وقيمة فقيد الأمة وأن تربيته وخطاباته وأعماله قد تجاوزت حدود التعلق به كما كان هو يريد ويسعى إليه طيلة توليه لقيادة مصر والوطن العربي، فقد عمل على خلق أجيال لا تقدس الأشخاص والزعامات بقدر ما تقدس الأوطان، قالت لي المرأة :

«يا ابني أنا لا أبكي مصر ولكن أبكي العرب»!!

تلك المرأة العجوز تبدو من ملامحها وتجاعيد وجهها أن عمرها تجاوز السبعين عاماً، وقد عايشت حكاماً في عهد النظام الملكي قبل عبدالناصر، وكانت بهذا القلق والخوف على الأمة العربية بأكملها وليست مصر، فأيُّ رجلٍ هذا وأيُّ قائدٍ هذا استطاع يجعل للكرامة والعزة والأنفة قيمة وشأن في نفس الإنسان العربي ورد الاعتبار له، وجعل النساء قبل الرجال بهذا الارتباط الوثيق بالهوية والقومية العربية، والحديث حول ذلك يطول ولا تكفيه المجلدات ويحتاج إلى بحرٍ من حبر لنسطر تلك الحقبة التاريخية الناصعة البياض والحافلة بالبطولات.

الكفاح المسلح وثورة ١٤ اكتوبر

عبدالسلام هائل

لم يكن انطلاق ثورة 14 اكتوبر المجيدة عام 1963 حدثا عابرا، أو وليد الصدفة، فقد كانت له إرهاصات ومقدمات، واحداث توالت منذ وطأة قدم الاحتلال على جنوب الوطن عام 1839م، ولكن تفاوتت في حجم تأثيرها على قوى الاحتلال البريطاني اعظم امبراطورية استعمارية او كما كان يطلق عليها (الامبرطورية التي لاتغيب عنها الشمس).

ومن هذه الاحداث او الارهاصات الاولية لثورة 14 اكتوبر.. ما بدأت أحداثها في التمرد على المحتلين في نهاية الخمسينيات، أي مرحلة التحضير والتهيئة للكفاح المسلح في عام 1958م. ساهم في ذلك ازدياد الوعي الجماهيري الثوري والقومي العربي بعد انتصار الثورة المصرية بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .

ونستطيع القول إنه منذ 1958 بدأت تنظيمات الخلايا السرية والحلقات والمراتب التنظيمية الاخرى، سواء في العمل التنويري والتوعوي بأهمية التهيئة للثورة ضد المستعمر او من خلال العمل المسلح الذي كان ينفذه أبطال الكفاح المسلح بين فترة واخرى هنا وهناك وسواء من اعضاء جبهة التحرير او الجبهة القومية .

كما أشعل الثوار الأحرار من قيادة الصف الأول المنتديات الثقافية والرياضية، والنقابات العمالية والجمعيات، وفي داخل المعسكرات، وكذا في التجمعات العمالية مثل التجمع العمالي بمنطقة حجيف وكذا مصافي عدن، كما استمر العمل السياسي والتنظيمي في المدارس والنوادي الثقافية كنادي شمسان بالشيخ عثمان وغيره .

ومثل قيام ثورة 26 سبتمبر عام 62 في شمال الوطن ضد الحكم الرجعي الإمامي المتخلف، والذي لقي تأييدا ومباركة من قبل أبناء المحافظات الجنوبية حافزا كبيرا في التهيئة والاعداد لثورة 14 اكتوبر، ولتمثل المناطق الشمالية محطة او نقطة انطلاق لثوار الجنوب ضد الاحتلال الانجليزي فكان ان احتضنت منطقة الراهدة في يوليو 1963 الاجتماع التأسيسي الاول للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل كتنظيم للثورة المسلحة.

وجاء انطلاق ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة بعد عام من انطلاق ثورة سبتمبر في الشمال لتتلاحم اهداف الثورتين ضد الحكم الرجعي الامامي المتخلف في شمال الوطن وضد المحتل الغاصب لجزء غال من الوطن ، فامتزجت الدماء اليمنية في الدفاع عن ثورة سبتمبر في الشمال وثورة اكتوبر في الجنوب.

وهذا ما تجسد في ارسال العديد من الفدائيين لتلقي التدريب في تعز، وبدأ تشكيل الخلايا الفدائية، ومن ضمنهم خلية عبود وعبدالنبي ومدرم وعباس وغيرهم والتي كانت عملية إلقاء القنبلة في مطار عدن واحدة من العمليات التي هزت ثقة المحتلين وان الشعب لم يعد ذلك المتبوع لسلطات الاحتلال ،فبدأت قوات الاحتلال بأعمال التنكيل بالأحرار ومتابعتهم ومطاردتهم والقاء القبض على كل المشتبه بهم والزج بهم في سجون الاحتلال .

لكن كل ذلك كان يزيد من حماس الثوار وشحذ هممهم لتحقيق إرادتهم الحرة في نيل الاستقلال التام والناجز والمتمثل برحيل آخر جندي بريطاني من العاصمة عدن بعد اربع سنوات من إعلان الكفاح المسلح وانطلاق ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة عام 1963م .قدم شعبنا خلالها الغالي والنفيس وضحى أبناء الشعب بالدماء والارواح فداء للحرية والكرامة حتى توج ذلك الكفاح المسلح والنضال الطويل بإعلان الاستقلال الوطني في ال30 من نوفمبر عام 1967،عيد الاستقلال الوطني.

١٤ اكتوبر.. الثورة المعجزة

عيبان صبر

احتفالنا بالذكرى ال 59 لثورة ال14من اكتوبر إحياء لروح التغيير واحتفاء بانتصار إرادة شعب قهر المستحيل بهزيمة الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

وما من شك أن تجسيد حقيقة هذا الحدث التاريخي العظيم على الواقع لم يكن حصيلة لحظة عفوية، او صدفة تاريخية عابرة، بل رحلة مخاض عسيرة من الكفاح والنضال بكل أدوات ووسائل الفعل الثوري.

ومن عجائب اللحظات التاريخية الفارقة في حياة شعبنا اليمني انه بمجرد اكتمال نصاب الوعي بالتغيير الثوري المسلح ان اتته المعجزات تباعا، بدءاً بولادة هلال سبتمبر المجيد الذي أسقط ملكية الكهنوت الإمامي المستبد في الشمال، ثم تاليا اطلالة قمر ال14من أكتوبر في سماء المنطقي الوسطى بين الشمال والجنوب والتي

لولا تحرير سبتمبر لشماله ما احتضنت جبال ردفان مهبط وحيه الثوري ومثلت قمم جباله صفحات لتدوين سطور ملحمة الابطال بإشعال فتيل الشرارة الاولى بقيادة الجبهة القومية.

لقد كانت تلك الشرارة بمثابة القشة التي قصمت ظهر الامبراطورية، وافول نجمها في جنوبنا اليمني بعد 128سنه من الاستعمار، كما استطاعت الاثبات بالتجربة ليس فقط على تغيير مفاهيم قوانين القوة، بأسقاط اقوى وأكبر دولة استعمارية على كوكب الأرض، وإنما أيضا نجاح سلطة الثورة على توجيه مشروعها الثوري نحو مخلفات الاستعمار في الواقع الاجتماعي.

ومنحى هذا التوجه الاعتقاد بأن الثورة التي لا تحدث تحولا تاريخيا في طبيعة البنى الاجتماعية وهياكلها ووظيفتها لا تعد ثورة ولا حدثا تاريخيا، وإنما حدث سياسي.

وانطلاقا من هذا الإيمان بالثورة كفعل تغييري جذري وشامل وقفت امام كل التحديات ،فبعد ان كان الجنوب ليس جنوبا واحدا، بل مقسم وممزق الى 23سلطنة وامارة ومشيخة ولكل واحدة منها علم دولة مستقلة ،وسلطات ونظم وهويات متعددة ومختلفة ومتباينة، تمكنت من جمع ولم شمل المشتت والممزق تحت سلطة دولة ونظام وقانون وهوية واحدة، واستبدلت المسميات الجغرافية للمحافظات بأسماء رقمية مثل (المحافظة رقم واحد -المحافظة رقم اثنين، ووالخ) فضلاً عن ردم فجوات الهويات الطارئة التي برزت على السطح في اللحظات الاخيرة لطرد الاستعمار، كالهوية العدنية، ودولة حضرموت المستقلة، ودولة الجنوب العربي، في مقابل الهوية اليمنية على طريق دولة الوحدة، وهو خط سير مشروع الثورة.

الجدير بالذكر ان قيم الثورة انعكست إيجابا على حياة الانسان في الجنوب وشملت كل جوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، فالأمن مستتب، والتسكين والتعليم والصحة واساسيات الحياة الكريمة مكفولة من الدولة للمواطن دون تمييز ، وكل الناس مواطنون امام سلطة النظام والقانون.

ولهذا نالت تجربة الدولة في الجنوب استحسان المعارضين قبل المؤيدين، وهذا لا يعني بأن التجربة خالية من الإخفاقات، بقدر ما يؤكد أن الإيجابيات تفوق السلبيات.

بل يمكن القول اذا لم يكن لحامل راية ال14من اكتوبر إنجاز سوى التحرر من الاستعمار فإن ذلك يكفي لدينا للاحتفال بإيقاد شعلته بعز وافتخار.. اما كيف لو ان كل ما سبق هو حقيقة محفورة في وجدان الشعب، وصفحات اولى لفصول كتاب تاريخ اليمن الحديث في ادبيات الحركة الوطنية، وبصمة في سرديات حركات التحرر العربي، ونقطة ضوء في سفر التاريخ الإنساني، نعم كل ذلك كفيل بمنح اكتوبر وسام الثورة المعجزة.

انتفاضة شعب وحرية وطن

أمجد خليفة

سيستمر الشعب اليمني في إحياء ذكرى ثورة أكتوبر المجيدة خلال الفترة التي نعيشها كما أحتفل بها طيلة الـ59 عاماً الماضية، وستبقى أيضاً خالدة ويُحتفي بها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وذلك لما أنجزه الأجداد والآباء من تحقيق زخم ثوري لا يمكن مضاهاته ألبته، فأسفر عنه خروج المحتل البريطاني وطي صفحته السوداوية عن الوطن وغروب شمسه عن الأراضي اليمنية مدى الحياة.

(واحدية ثورتي سبتمبر وأكتوبر)

الاحتفاء الكبير الذي يشهده الوطن من أقصاه إلى أقصاه، بثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين يعود ذلك لمشاركة جميع أبناء الوطن شماله وجنوبه في تحقيق أهداف الثورتين والقضاء على الإمامة الغاشمة والمحتل البريطاني البغيض، فساند أبناء جنوب اليمن إخوانهم في شمال الوطن بالانتفاض على الفكر الإمامي الذي طغى وتجبر على الشعب ومارس عليه كل أدوات التجهيل والعبودية لشخصه فقط ولسلالته المزعومة، فالنصر كان حليف الشعب بأكمله، وما إن تحققت ثورة سبتمبر المجيدة حتى قام أبناء الشعب اليمني في الشمال بمؤازرة أقرانهم من أبناء اليمن الجنوبي لاجتثاث المحتل البريطاني من كل الأراضي التي اغتصبها دون وجه حق، فحق للأحفاد ان يحتفلوا ويبتهجوا بإنجاز أسلافهم الذين هم من أصلابهم.

(فبراير امتداد لسبتمبر وأكتوبر)

تمثلت واحدية ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين من إشعال ثورة برهنت أن جينات الحرية والثورة هي ذاتها التي تجري في عروق جميع أبناء اليمن شماله وجنوبه، وأن الخنوع والإذلال لا يتواجد في قاموسهم الشامخ، وظهر جلياً كذلك في تكاتف أبناء اليمن ضد انقلاب المليشيات الحوثية الإيرانية على الشرعية الدستورية للبلد ورفضها ومحاربتها من مختلف شرائح الشعب ويستمر الجميع من أجل استعادة شرعيته وأراضيه وإرساء مداميك الدولة على المدن والمحافظات أجمع.

26 سبتمبر

العدد (2054) الخميس 25 ربيع الأول 1444هـ - الموافق 20 أكتوبر 2022م

لحمة النضال الوطني للثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)

منذ أول يوم حط الثوار الشماليون رحالهم في عدن ولجؤوهم إليها هرباً من بطش الإمامة في الشمال في بداية أربعينيات القرن الماضي تكونت بذرة الثورة غرست في تلك اللحظات الأولى شمالاً وجنوباً؛ رسم فيها الطريق، وخططت فيها الأهداف وتوحدت معها الغايات للتحرر في كلا الشطرين.



توفيق السامعي

لم تكن تلك الثلة التنويرية التي لجأت ومكثت وتربت في عدن كالزبيري والنعمان والحكيمي والموشكي ودماج لتمثل فقط نواة الثورتين اليمنية في فبراير 1948 والسادس والعشرين من سبتمبر من عام 1962، بل كانت مشكاة اليمن كلها بطريقة أو بأخرى، وهو الأمر الذي تنبه إليه باكراً الإمام أحمد حميد الدين والاحتلال البريطاني؛ فقد كانا يعلمان أن عجلة الحراك الشعبي الثوري في الشمال والجنوب قد تحركت، وما هي إلا خطوات ومحطات يمضي عليها الثوار ليصلوا إلى مبتغاهم من إعتاق الشعب اليمني من الكهنوت والاحتلال.

ومنذ اللحظات الأولى لأولئك الثوار بدأ الاحتلال البريطاني في التضييق عليهم، وكذا التنسيق مع الإمام في الشمال، والحقيقة أن التنسيق بدأ باكراً بين الإمامة والاحتلال البريطاني منذ أيام الأتراك الذي استنجد آخر ولاتهم سعيد باشا بالإمام يحيى حميد الدين لتسلم محافظة لحج منهم قبل أن يرحلوا عن اليمن، ويوصيه بإدخال جيشه إلى هناك، إلا أن الإمام رفض فاضطر سعيد باشا الانسحاب منها وتوسع في احتلالها البريطانيون.

اشترطت سلطات الاحتلال في عدن على الثوار الذين لجأوا إليها عدم القيام بالأنشطة السياسية، وكذا العمل السياسي من عدن، وهذا الشرط كان الخطوة الأولى للاحتلال الذي قام بعد ذلك بخطوات تالية منها ترحيل بعض الثوار من عدن ونفيهم إلى دول أخرى كالزبيري الذي نفاه المحتل البريطاني إلى باكستان.

فتح الأحرار في الجنوب بيوتهم ومتاجرهم وصحفهم للأحرار القادمين من الشمال، فكانوا بمثابة الأنصار للمهاجرين؛ فآووهم واحتضنوهم وناصروهم ومولوهم، وكان كثير من التجار الشماليين في عدن والقرن الأفريقي هم الصندوق الرافد والممول لأنشطة الأحرار.

ففي العام 1944 كان وصول الأحرار من الشمال تباعاً إلى عدن بهجرات خفية ومتتابعة بشكل أحادي فرادى؛ فقد كانوا يتهربون تهريباً عبر طرق وعرة وجبال شاقة سيراً على الأقدام، وهكذا توافدوا إلى عدن حتى تم توافق الجميع على مكون يحضنهم جميعاً ولافتة يتحركون تحت غطائها؛ فكونوا «الجمعية اليمانية الكبرى».

حيث انعقد أول مؤتمر شعبي للأحرار في منزل الحاج محمد سلام حاجب بالتواهي من نفس العام 1944، حضره أحمد محمد نعمان، ومحمد محمود الزبيري، والشيخ مطيع دماج، والشيخ القوسي، والشيخ محمد حسن أبو راس، وزيد الموشكي، وعقيل عثمان، والسيد الشامي، وعبد الله ناجي الأغبري والأستاذ محمد علي لقمان والشيخ عبدالله الحكيمي وآخرون. وقد كان المؤتمر سرياً؛ إذ لم يستطع رجاله المجاهرة بالعمل خوفاً من حكومة عدن التي اشترطت عليهم عدم التدخل في الأمور السياسية، وفي هذا المؤتمر تم تشكيل «الجمعية اليمانية الكبرى» أولاً قبل أن يتم بعد ذلك تحويلها إلى «حزب الأحرار اليمني».

لم تكن هذه الجمعية، وهذا الكيان خاصاً بشطر من شطري اليمن، بل كانت نواة للثورتين اليمنيتين سبتمبر وأكتوبر؛ فقد كان الأحرار المؤسسون من الشمال والجنوب على حد سواء لا يرون أي فرق أو تقسيم في القضية اليمنية الكبرى، حتى منهم الذين خرجوا خارج اليمن للتعريف بالقضية اليمنية لم يكونوا يخصون شطراً من الشطرين بل يطرحون قضية جامعة للوطن بشكل عام، ومن هؤلاء لقمان وعبدالله الحكيمي والبيحاني وباسندوة.

ومن خلال تلك الثلة التحررية في تكوين قضية جامعة لتحرير اليمن من خلال تشكيل «الاتحاد اليمني» عام 1953 أيضاً للأحرار في الشمال والجنوب والذي انتخب فيه الشيخ عبدالله الحكيمي أميناً عاماً له ليخلفه بعد وفاته الشهيد الزبيري، ثم بعد ذلك النعمان الذي ترأس الاتحاد في القاهرة نستطيع القول أنهم لم يبذروا بذرة الثورتين فحسب بل كذلك بذرة الوحدة الشاملة التي كان يخاف منها الكثير من القوى الدولية وعلى رأسها بريطانيا التي كرست الانفصال بكل قوة ورسمت الحدود مع الإمام يحيى وتبادل الطرفان بعض المناطق ككعطبة والبيضاء والضالع، وكونا لذلك قوات حرس حدود كل من جهته.

استطاع المناضلون الأوائل كسر تلك الحدود جزئياً من خلال تبادل بعض المصالح وكذا تهريب الثوار المعارضين لكلا الاحتلالين وتهريب بعض الأسلحة من الجنوب إلى الشمال لدعم ثورة 26 سبتمبر، وتهريب السلاح من الشمال إلى الجنوب بعد ثورة سبتمبر لدعم ثورة 14 أكتوبر.

وقد كان للعمق الشعبي المتداخل في نفوس الشخصيات الثورية التي لا تعترف بالتشطير ولا الحدود المصطنعة الدور الأكبر في توحيد النضال ضد الاحتلال في الجنوب والإمامة في الشمال؛ إذ لم يفرق مناضلو الجنوب بين صنعاء وعدن أو لحج وتعز وإب والضالع، ونفس الشيء كان لدى مناضلي الشمال الذين جعلوا صنعاء عاصمة للتخطيط والتوجيه الثوري لتحرير الجنوب عقب قيام ثورة سبتمبر وذلك في احتضان صنعاء الاجتماع الجنوبي لأكثر من 105 شخصيات برعاية السلال، كما جعل الجميع من تعز معسكراً لاستقبال الفرق المتدربة لتحرير الجنوب.

وتطبيقاً لهذا الأمر سنجد أن الشخصيات الأولى في الجنوب كالأصنج وقحطان ولبوزة ونعمان الحكيمي وغيرهم كانوا يجمعون المتطوعين من الجنوب إلى الشمال والذين كان يرأس بعض فرقهم كما شهر بذلك الشيخ راجح لبوزة وغيرهم.

فعقب قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م انتقل قحطان من القاهرة إلى صنعاء، وعُين مستشاراً للرئيس عبد الله السلال لشؤون الجنوب المحتل، وتم دعم الجنوبيين لثورة 26 سبتمبر في الشمال، وأرسل المتطوعون لدعم الثورة في كل من الحديدة وحجة وإب.

فحين اشتدت الهجمات الإمامية المضادة على ثورة سبتمبر في محاولة يائسة لوأد الثورة الوليدة برزت الضرورة الملحّة للإسهام في الدفاع عن الثورة أمام كثير من الشخصيات الجنوبية في الميدان خاصة ومنهم علي عنتر ورفاقه باعتبارها أهم وأنبل مهمة نضالية تقع على عاتق المناضلين الشرفاء، وإزاء هذه المستجدات الجديدة، وبرئاسة عنتر عَقد أبرزُ قادةِ حركة القوميين العرب في (الضالع) اجتماعهم في منزل الشهيد المناضل (علي شائع هادي) حيث تم في الاجتماع تدارس خطةٍ للإسهام المباشر في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر بكلّ الإمكانيات المتاحة وبمختلف الطرق، كما أنه ناقش إمكانية الثورة في الجنوب بعد أن توفر له أهم ظرف موضوعي لذلك، وعقب الاجتماع تحرك عدد كبير من الفدائيين مع إخوانهم من الجنوب للدفاع عن الجمهورية الفتية.

وهنا برز اسم راجح لبوزة الذي كون مع آخرين من أبناء منطقته مجموعة من الشباب المتبرعين للقتال في صف ثورة 26 سبتمبر للدفاع عنها، فكونوا مجموعة كبيرة من أبناء ردفان إلى قعطبة وكانوا حوالي «150» شخصاً، وتم ترحيلهم إلى إب ثم إلى الحديدة، وهناك سلمت لهم أسلحة شخصية وذخيرة.

واصل لبوزة المسير من الحديدة إلى منطقتي عبس برفقة قائد لواء إب الشهيد المقدم أحمد الكبسي، وكان في استقبالهم هناك قائد القوات المصرية المرابطة في عبس والمحابشة، وتم تمركز القوة التي كان يقودها الشهيد لبوزة في المحابشة في منطقة الوعلية والمفتاح.

وبعد عام من الدفاع عن ثورة سبتمبر والنضال المستمر جاءت الحاجة إلى الاتجاه جنوباً، واتفق الزعيم عبدالله السلال وقحطان الشعبي وبرعاية من جمال عبدالناصر على عودة أولئك المتطوعين المجندين في الشمال إلى الجنوب للقيام بثورة الرابع عشر من أكتوبر التي أشعل شرارتها الشهيد راجح لبوزة من جبال ردفان، ولما انطلقت تلك الثورة فتحت تعز وإب أرضها ودورها لاستقبال المجندين الجنوبيين والشماليين للتدريب على السلاح ودعم تلك الثورة، وهنا برز إسم عبود الشرعبي مهندس العمل الفدائي في تلك الثورة وأول من قام بعملية فدائية فيها.

حيث ملأ عبود سيارته بالألغام وذهب برفقة زملائه لتفخيخ ميدان الاتحاد في عدن الذي كان يجري الإعداد للاحتفال فيه من قبل شخصيات كبيرة من البريطانيين بينهم المندوب السامي مع بعض السلاطين الموالين إلا أن سلطات الاحتلال اكتشفت الأمر قبيل الاحتفال مما أدى إلى فشل العملية، الأمر الذي دفع عبود ورفاقه بفتح النار على مجموعة من الضباط البريطانيين الحاضرين وتكبيدهم خسائر طائلة، لكنه استشهد برصاص جندي بريطاني كان متمركزاً مع ثلة من الجنود فوق سطح عمارة البنك القريب من مسجد النور ليسقط «عبود» شهيداً مُضرجاً بدم الثورة والحرية.

وبرز من الشخصيات القيادية التي تدربت على السلاح وتلقت تدريبات خاصة في تعز علي عنتر وأبو بكر شفيق وغيرهم، كما استقبلت تعز فيها لأول مرة عقد الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل مؤتمرها الأول في تعز في 22 يونيو 1965، وأعلنت فيه موقفها الثابت لمواصلة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني حتى جلائه عن أرض الوطن.

نفس الأمر سنجده في محافظة إب، حيث كان للشيخ مطيع دماج دور فاعل في دعم ثورة أكتوبر والكفاح المسلح في جنوب اليمن، وتوفير الأسلحة وجمع التبرعات. وقد كانت بيوته وبيوت أسرته في «النقيلين» ملجأً آمناً لبعض أبرز قيادات ثورة أكتوبر والكفاح المسلح في الجنوب. كما كان على رأس المساهمين في التحضير لمؤتمر الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني الذي انعقد في مدينة جبلة في أبريل 1966.

لقد برز كذلك اسم محمود عشيش - ابن مدينة رداع البيضاء- في العمل الثوري ضد الاحتلال البريطاني في عدن، وانخرط في صفوف «الاتحاد اليمني» قبل أن يتم تأسيس حركة القوميين العرب، ومع تأسيس فرع حركة القوميين العرب في الجنوب عام 1959م اكتسب عشيش عضوية ذلك التنظيم، ومع تأسيس الجبهة القومية وإعلان الكفاح المسلح في 14 أكتوبر 1963م كان محمود عشيش من الأعضاء المتألقين فيها، حيث تم انتخابه في عضوية القيادة العامة في مؤتمر جبلة (المؤتمر الثاني المنعقد خلال الفترة من 7 إلى 11 يونيو 1966).

كان عشيش يرفض بقوة دمج الجبهة القومية ومنظمة التحرير في إطار جديد تحت مسمى (جبهة التحرير) في 13 يناير 1966.

كما بدأ نضال بعض الشخصيات الجنوبية مع الشمال في وقت مبكر كان أيضاً لبعض الشخصيات الشمالية في عدن والجنوب عامة نضال في وقت مبكر أيضاً، حيث شارك الشيخ إبراهيم حاميم - أحد شيوخ خدير في تعز - في ريعان شبابه بالحملة العثمانية على الإنجليز في مستعمرة عدن عام 1915م. ثم ذاع صيته بعد أن بدأ يتعهد بحماية القوافل التجارية وبتأمين أهم الطرق التجارية للبلاد في حينها, وهو طريق عدن - تعز البري، ولما خاف الاحتلال البريطاني من لعب هذه الشخصية دوراً هاماً في تزويد ثورة الشمال بالسلاح من الجنوب قام طيران الاحتلال البريطاني بقصف مخزنه للسلاح في الراهدة بتنسيق واتفاق مع الإمام أحمد حميد الدين يومها.

هناك الكثير من الشخصيات التي ناضلت في الجنوب من أجل التحرر من الاحتلال البريطاني نذكر منهم مثلاً عبدالعزيز عبدالولي ناشر من مواليد عزلة (الأعبوس) في محافظة تعز، الذي التحق بحركة القوميين العرب، ثم بتنظيم (الجبهة القومية)، الذي شارك في مناهضة التواجد البريطاني، وقد اعتقل في عدد من سجون مدينة عدن، وأطلق سراحه عام 1387هـ/ 1967م، وكذلك محمد عبده نعمان الحكيمي ومحمود عشيش وعبدالفتاح إسماعيل، وغيرهم كثير.

وحدة الشعب قبل وحدة الدولة

من خلال قراءة التاريخ النضالي المشرق الذي جرى في شمال اليمن وجنوبه ضد الاحتلال البريطاني والاستبداد الإمامي لم يكن الشعب منقسماً في النضال والهدف والمرجعية والهوية؛ فلم يكن ثمة ما يفرقهم أو يثنيهم عن أهدافهم وغايتهم، يتجلى ذلك الأمر من خلال تولي سلطات الدولة والمناصب المختلفة فيها.

فقد أسلفنا أن القيادة التي فرت من صنعاء وتعز وإب إلى عدن، وتلاحمها هناك مع شخصيات جنوبية التي فتحت بيوتها لاستقبال الأحرار كان لها الدور الرئيس في توحيد هذا النضال وتوحيد الأهداف والبرامج.

لذلك وبعد نجاح الثورتين كانت هناك شخصيات شمالية تولت أعلى مناصب الدولة في عدن، وكذلك المثل في الشمال فهناك شخصيات جنوبية تولت مناصب رفيعة في الجمهورية العربية اليمنية، وفي مقدمة الشخصيات الجنوبية التي تبوأت مناصب في الشمال نجد الرئيس قحطان الشعبي الذي عين مستشاراً لرئيس الجمهورية المشير عبدالله السلال لشؤون الجنوب المحتل.

ومنهم من تم استقدامه من عدن إلى صنعاء لتولي وزارات مختلفة، كما هو حال المناضل عبدالله الأصنج، الذي استدعاه الرئيس القاضي الإرياني من عدن ليعينه وزيراً للاقتصاد ثم وزيراً للخارجية لثلاث مرات.

ففي بداية عام 1971م، وفد عبدالله الأصنج إلى صنعاء قادماً من عدن بدعوة من المرحوم القاضي عبدالرحمن الإرياني - رئيس مجلس القيادة، وعينه وزيراً للخارجية في عام 1971م، ثم وزيراً للاقتصاد (في نفس العام)، ثم وزيراً للخارجية في عام 1974م، ثم وزيراً للمواصلات (في نفس العام)، ثم وزيراً للخارجية للمرة الثالثة في عامي 1975 و1977م، ثم مستشاراً سياسياً للرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي والرئيس علي عبدالله صالح.

وكذلك المثل محمد سالم باسندوة انتقل الى تعز عام 1965، شغل فيها منصب أمين الدعوة والفكر في تنظيم «الاتحاد اليمني الوحدوي»، وانتقل الى صنعاء في مطلع السبعينيات، وعين وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية والشباب العام 1974، ثم وزيراً للدولة ومستشاراً لرئيس مجلس القيادة في 1975.

وعين في 1977 وزيراً للتنمية والتخطيط، ثم وزيراً للإعلام والثقافة في العام التالي، ثم عضواً في المجلس الاستشاري العام 1979، ثم مندوباً دائماً للجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) لدى الأمم المتحدة في 1985.

ونجد أن عمر الجاوي عمل مدرسًا في مدرسة (المركز الحربي) في مدينة تعز, ثم تعيَّن رئيسًا لصحيفة (الثورة) اليومية الصادرة في العاصمة صنعاء, وأثناء ذلك شارك في تأسيس وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في صنعاء, وتولى رئاستها, كما شارك في تأسيس وقيادة المقاومة الشعبية للدفاع عن الثورة والجمهورية أثناء حصار القوات الإمامية لمدينة صنعاء سنة 1388 هـ / 1968م, كما شارك في تأسيس (حزب العمال والفلاحين) سنة 1389 هـ / 1969م.

أما في الجنوب فنجد على رأس هرم السلطة عبدالفتاح إسماعيل كرئيس للجمهورية، وهو من محافظة تعز الشمالية، وكذلك نجد نعمان الحكيمي، وأيضاً محمود عشيش، وعبدالعزيز عبدالولي ناشر الذي انتخب عضوًا في مجلس الشعب الأعلى عام 1390هـ/ 1970م، ثم انتخب عضوًا في اللجنة المركزية لتنظيم (الجبهة القومية) عام 1392هـ/ 1972م، ثم انتخب عضوًا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني منذ تأسيسه عام 1398هـ/ 1978م، كما أعيد انتخابه عضوًا للجنة المركزية للحزب عام 1400هـ/ 1980م.

وكذلك المناضل عبدالله الخامري الذي تبوأ مناصب قيادية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، منها: رئيساً لمحكمة أمن الدولة العليا (مارس 68 – مارس 72) ووزيراً للإعلام (96 – 74) ووزيراً لشؤون مجلس الوزراء للفترتين (74 – 76) و (79 – 80) وممثلاً شخصياً لرئيس مجلس الرئاسة لشؤون الوحدة اليمنية.

لم تكن أمراض المناطقية والأنانية تتسلل إلى العمل النضالي والقيادي في الشطرين، بل لقد كان اعتراف الكبار بفضل هذا التلاحم بين الثورتين وأنه لولا ثورة 26 سبتمبر لما نجحت ثورة أكتوبر، وهذا ما قاله المناضل الراحل علي عنتر في إحدى خطاباته قال إنه لولا ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في الشمال واستقبال المجندين في تعز للتدريب لما كان هناك ثورة الرابع عشر من أكتوبر في الجنوب ليؤكد واحدية النضال وواحدية الهدف وتكاتف الجهود ونبل الغايات التي انقلب عليها كثير ممن لا يعرفون قيمة تلك الجهود للرعيل الأول من الثوار ولا تضحياتهم، حتى بتنا نسمع اليوم من بعض الخطابات الرعناء ردة عن ثورة أكتوبر لقائلين عنها: إنها ثورة شمالية!

العمل الإعلامي وجهاد الكلمة للثورتين

كان العمل التوعوي يعد الركيزة الأولى في العمل الثوري لثورات 1948 و1962 وأكتوبر 1963؛ إذ لا ثورة دون وعي وأهداف وجماهير مستنيرة تقوم بالثورة على الظلم والاستبداد والتخلف.

ففي الشمال لم يكن متاحاً إلا الشعر أو الخطابة أو التلقين السري في المدارس التي كان يقوم بها النعمان مثلاً، أو الخطابة الجماهيرية والقصائد الشعرية التي كان يلقيها الزبيري، فحمل هذان الاثنان معركة الوعي والتنوير على عاتقيهما وتعرضا للمضايقات والسجون أحياناً، قبل أن يتهربا إلى عدن وكان ثالثهم الشيخ الحكيمي لتفتح لهم آفاق ووسائل جديدة من العمل التوعوي عبر الصحف المحلية والتي كانا يرسلان نسخاً منها إلى الشمال عن طريق أحد التجار من البيضاء ويتلقاها الثوار هناك ويوزعونها في أوساط الناس سراً.

وكذلك كانت هناك «جمعية الإصلاح» التي أسست في محافظة إب وكان يرأسها القاضي والمؤرخ محمد بن علي الأكوع عام 1941، وكان لهذه الجمعية فروع وأنشطة في صنعاء وتعز، وكانت توزع المنشورات المنددة بالإمام يحيى وتدعو إلى إصلاح الأوضاع، والتواصل مع أعضاء الأسرة الحامة ليضربوا بعضها ببعض وليقنعوا يحيى حميد الدين بالإصلاح. ولما انكشف أمر الجمعية أمر يحيى باعتقال جميع أعضائها في صنعاء وإب وتعز وتسييرهم إلى سجن نافع بحجة، وكان من بينهم جازم الحروي والأكوعان الأخوان محمد وإسماعيل والقاضي عبدالسلام صبره وأحمد النعمان والشيخ أمين عبدالواسع النعمان وعبدالرقيب النعمان (الأول) وناشر العريقي وغيرهم.

أما في عدن فقد أنشأ الثوار عدة صحف ومطابع منها صحف «فتاة الجزيرة» التي أنشأها محمد علي لقمان، وكذلك أنشأ صحيفة أخرى باللغة الإنجليزية سماها (أيدن كرونكل)، وكذلك صحيفة «الفضول» التي ترأسها الشاعر عبدالله عبدالوهاب نعمان وتلقب بها فيما بعد، وكذلك صحيفة «صوت اليمن» التي كان يمولها التاجر عبدالغني مطهر، ثم توالى بعد ذلك استيراد المطابع وإنشاء الصحف من قبل التجار الذين مولوا الثورة كأحمد عبده ناشر العريقي والشيخ جازم الحروي وعبدالغني مطهر وناشر العريقي ومحمد علي لقمان وغيرهم؛ فقد تعاون أحمد عبده ناشر وشريكه الشيخ جازم محمد الحروي في استقدام «مطبعة النهضة اليمانية» إلى عدن التي طبعت نشرات الأحرار اليمنيين وصحفهم ومطبوعاتهم.

كما كان أحمد عبده ناشر همزة وصل بين أحرار اليمن في الداخل وفي الخارج؛ إذ تبرع وجمع تبرعات كثير من المهاجرين لنصرة قضايا هذه الشعوب، ووثق اتصاله بكلا المرحومين الشيخ عبدالله الحكيمي والأستاذ عبدالله عبدالوهاب نعمان اللذين واصلا عبر إصدار صحيفتيهما «السلام» من كارديف و«الفضول» من عدن مسيرة حركة الأحرار بعد تشريد وسجن وإعدام قيادتها عام 1948م.

وبعد فشل الثورة الدستورية عام 1948 تم نفي الزبيري إلى باكستان وعاد منها إلى القاهرة فأتيح له منبر في إذاعة صوت العرب التي كان يلقي منها قصائده وخطاباته الجماهيرية التي تزلزل طغيان الإمامة، وقد كانت أشد وقعاً على الأئمة من قذائف المدفع والدبابة، وكان الصوت الحر المعبر عن الثورة ووهجها والثوار وتطلعاتهم، وكسب الجماهير للوعي والثورة وتلهب الحماس في الثوار والجماهير والاندفاع في العمل الثوري.

كما نجد أن محمد سالم باسندوة أصدر في عدن صحيفتين اسبوعيتين هما «النور»، و«الحقيقة»، الا أن سلطات الاحتلال البريطانية اعتقلته مرتين لفترة وجيزة وأبعد لفترة أيضا الى مدينة اسمرة في إريتريا.

وبعد نجاح المرحلة الأولى من ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962 وتأسيس إذاعة اليمن في تعز كانت تدعم الأحرار في جنوب الوطن عبر تسليط الضوء على ثورة 14 أكتوبر وجرائم الاحتلال في الجنوب.

من هنا كانت الكلمة والإعلام جبهة مهمة تتقدم أحياناً الجبهة العسكرية والسياسية؛ فهي من تصنع الشخصيات وتستقطب الثائرين الأحرار وتصنع الوعي الثقافي والعلمي بالدولة وأهمية الثورة وأهمية التحرر من الذل والعبودية والظلام للالتحاق بالنور العلمي والمعرفي والاعتزاز الذاتي ونبذ العنصرية وخلق المساواة للجميع.

محطات في طريق الثورة والاستقلال

- عام 1842 انطلقت أول مقاومة ضد الانجليز من ساحل موزع وذو باب من أبناء المناطق الشمالية إلا أنها انكسرت أمام فارق التسلح بينهم وبين الاحتلال المدجج بأنواع الأسلحة الحديثة.

- 14 من فبراير 1955: بدأت التمردات القبلية ضد التواجد البريطاني في إمارة الضالع بمقتل «موندي» أحد المسؤولين البريطانيين العاملين في عدن.

- 19 فبراير 1957: المركز العسكري البريطاني في الحرف منطقة الأزارق - إمارة الضالع يسقط بيد مجاميع من قبائل الأحمدي والمحاربة والازارق واستسلام جميع أفراده.

- 22 ابريل 1958: حاصرت القبائل نائب المستشار البريطاني في الضالع «روي سومر ست» في مركز الحرس الحكومي في رأس جبيل جحاف.

- 24 فبراير 1963: عقد في دار السعادة بصنعاء مؤتمر "القوى الوطنية اليمنية" حضره أكثر من 1000 شخصية سياسية واجتماعية ومستقلة، إلى جانب عدد من الضباط الأحرار وقادة من فرع حركة القوميين العرب لإقرار الثورة على المحتل البريطاني.

- 14 أكتوبر: انطلقت الشرارة الأولى لثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963 من جبال ردفان، بقيادة راجح بن غالب لبوزة واستشهاده بنفس اليوم.

- 14 أكتوبر الاحتلال يتخذ سياسة الأرض المحروقة ضد السكان خلفت كارثة إنسانية فظيعة.

- 10 ديسمبر عام 1963: نفذ خليفة عبد الله خليفة عملية فدائية بتفجير قنبلة في مطار عدن ضد الاحتلال، ويصيب المندوب السامي البريطاني (تريفاسكس) بجروح ومصرع نائبه القائد جورج هندرسن.

- 11 ديسمبر 1963 : صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، قضى بحل مشكلة الجنوب اليمني المحتل وحقه في تقرير مصيره.

- 7 فبراير 1964: دارت أول معركة للثوار استخدموا فيها المدفع الرشاش في قصف مقر الضابط البريطاني في ردفان (لحج).

- 28 ابريل من نفس العام: شنت مجموعة من فدائيي حرب التحري هجوماً على القاعدة البريطانية في الحبيلين (ردفان).

- 22 مايو 1964: ثوار الجبهة القومية في ردفان يصيبون طائرتين بريطانيتين من نوع «هنتر» النفاثة.

- 24 يوليو من العام ذاته: انطلاقة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني وأعوانه في إمارة الضالع بقيادة علي أحمد ناصر عنتر، عقب عودته من تعز بعد دورات تدريبية هناك.

- 1965 اعترفت الأمم المتحدة بشرعية كفاح شعب اليمن الجنوبي طبقاً لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

- 22 يونيو 1965: عقدت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل مؤتمرها الأول في تعز، وأعلنت فيه موقفها الثابت لمواصلة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني حتى جلائه عن أرض الوطن.

- 22 ابريل 1966: الثوار يسقطون طائرتين بريطانيتين ما جعل القوة الاستعمارية وأعوانها تشدد من قصفها للقرى وتنكل بالمواطنين فيها.

- 28 يوليو 1966: نفذ الفدائيون في حضرموت عملية قتل الكولونيل البريطاني جراي، قائد جيش البادية.

- في أغسطس 1966: الحكومة البريطانية تعترف بقرارات منظمة الأمم المتحدة لعامي 1963 و1965 الذي أكدت فيه حق شعب الجنوب اليمني المحتل في تقرير مصيره.

- 31 ديسمبر 1966: الثوار يهاجمون القاعدة البريطانية في الضالع ويقتلون ثلاثة جنود ويدمرون ثلاث سيارات "لاند روفر" ويحرقون عدداً من الخيام بما فيها من مؤن ومعدات.

- 3 ابريل 1967: الفدائيون ينفذون عدة عمليات ضد مواقع وتجمعات المستعمر البريطاني في الشيخ عثمان ويكبدونها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

- 20- يونيو 1967: الفدائيون يتمكنون من السيطرة على مدينة كريتر لمدة أسبوعين.

- 21 يونيو 1967: الثوار يتوجون كفاحهم البطولي في إمارة الضالع بالسيطرة على عاصمتها بقيادة علي احمد ناصر عنتر.

- 12 أغسطس1967: الجبهة القومية تسيطر على مشيخة المفلحي، وتوالى بعد ذلك سقوط السلطنات والمشيخات بيد الجبهة.

- 14 نوفمبر 1967: أعلن وزير الخارجية البريطاني (جورج براون) أن بريطانيا على استعداد تام لمنح الاستقلال لجنوب الوطن في 30 نوفمبر 1967.

- 21 نوفمبر 1967: بدأت المفاوضات في جنيف بين وفد الجبهة القومية ووفد الحكومة البريطانية من أجل نيل الاستقلال تم خلالها توقيع اتفاقية الاستقلال برئاسة قحطان محمد الشعبي، ووفد المملكة المتحدة (بريطانيا) برئاسة اللورد شاكلتون.

- 26 نوفمبر 1967: بدء انسحاب القوات البريطانية من عدن، ومغادرة الحاكم البريطاني هامفري تريفليان.

- 29 نوفمبر 1967: كان جلاء آخرِ جندي بريطاني عن مدينة عدن.

- الـ 30 من نوفمبر 1967: إعلان الاستقلال الوطني وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وأعلن عن تولي قحطان محمد الشعبي رئيساً لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لمدة سنتين، وتم تشكيل أول حكومة برئاسة قحطان الشعبي.

إعلانات مبوبة

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بان على المدعي عليه / عرفات احمد إبراهيم الحضور الى محكمة غرب تعز بخصوص القضية المرفوعة ضده من قبل المدعية/ زكية قائد عثمان واخرون برقم 74 لسنة 1442 ه مالم فان المحكمة ستسير في إجراءات القضية بموجهة منصوب وذلك خلال شهر من تاريخ الإعلان.

■ بناء على قرار محكمة غرب تعز الابتدائية جلسة الاحد بتاريخ 2022/8/28م بالقضية الشخصية رقم (174) لسنة 1439هـ المرفوعة من المدعي/ أحمد محمد سعيد الوعيل ومن اليه ضد المدعى عليه/ ناجي محمد سعد الوعيل بشأن قسمة مخلف المؤرث في محافظة تعز الذي قضى بالنشر عن محل العقارات المراد قسمتها وهي العمارة المكونة من ثلاثة أدوار في حارة المدرسة في المركزي م/ تعز جوار منزل الشيخ/ سعد ناصر الجهمي وكذا الدور الأول من العمارة المعروفة بإسم/ عمارة الوعيل والتي فيها محلات الدبعي للخياطة وابن الفقيه للخياطة والماهر للتعديلات ولمسات تعز للتعديلات والكائنة في شارع الخياطين المركزي م/تعز أسفل عمارة الوعيل فمن له أي اعتراض فعليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر ما لم فإن المحكمة ستسير في الإجراءات وفقا للقانون.-

■ تعلن محكمة شرق تعز للمدعى عليه ماجد منصور محمد احمد الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ نجاة نجيب صالح علي بشأن طلب فسخ عقد نكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم 3 لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002م.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه (المفقود) محمد عبده سعيد ناجي الطولقي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية منال محمد حسن مصطفى في القضية الشخصية رقم 31 لسنة 1444 هـ خلال شهر من نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002

■ تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / عنود انيس أحمد عبد الله الخليدي مدعية ان زوجها / بشير صالح ناصر غالب غائب منذ ثلاث سنوات غيبة منقطعة وقد تقدمت الي المحكمة بفسخ عقد نكاحها منه وتطلب ذلك بحكم شرعي. ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المدعي عليه / مرسل حزام علي علي وبناء على قرار محكمة مارب الابتدائية الصادر يوم الثلاثاء 1 ربيع الاول 1444 ه الموافق 27 / 9 / 2022 م للحضور الى محكمة مارب الابتدائية للرد على الدعوي المرفوعة من المدعي / عبدالجليل أحمد سعيد في جلسة المحكمة المقرر انعقادها يوم الثلاثاء 1 / 11 / 2022م

■ تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / عبده قائد مصلح بهزر مدعيا بالوكالة عن عبدالعزيز محمد عتيق بموجب الوكالة المحررة بتاريخ 22 /9 / 2202 م الصادرة من السفارة اليمنية بكوالالمبور والمصادق عليها من قلم توثيق محكمة مأرب الابتدائية برقم 2052 لسنه44 ه وتاريخ 29/ 2/ 1444 ه الموافق 25/ 9/ 2022 م طالبا تغير اسم ابن موكله همام عبدالعزيز محمد عتيق الى أمير عبدالعزيز محمد عتيق ويطلب ذلك اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اي اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ عبدالله بوصي حليمي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / فوزيه ثابت وعيدي زيد بشان فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك في القضية الشخصية رقم (10) لسنة 1444 ه خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات المدني رقم (40) لسنة 2002م.

■ تعلن محكمة استئناف م/ مأرب للمستأنف ضده/ صدام عبد الجبار عبده الصلاحي بناء على قرار المحكمة الصادر يوم الاثنين بتاريخ 20/ 6/2022م في القضية رقم (102) لسنة 1443ه والذي قضى بإعلان المستأنف ضده المذكور أعلاه للحضور إلى جلسات المحكمة من تاريخ نشر هذا الاعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ علي أحمد عبدالله قائد بأن عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ هنادي قائد عبدالله عامر بشأن فسخ عقد نكاح، وذلك بالقضية الشخصية رقم (154) لسنة 1444ه خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ رقم (40) لسنة 2002م.

■ تعلن محكمة شرق تعز للمدعي عليه/ خليل توفيق علي إسماعيل الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ أميرة أمين محمد ناجي بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها/ خليل توفيق علي إسماعيل للغيبة وعدم الإنفاق، وذلك في القضية رقم (42) لسنة 1444ه خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني (40) لسنة 2002م.

■ تقدم الى محكمة غرب تعز الاخ / حسين محمد أحمد النهاري بطلب استصدار حكم واثة للمورث / احمد يحي هادي جماح الزبيدي بموجب الوكالة له من ورثته الشرعيين وان ارثه انحصر على ورثته الشرعيين / محصنه محمد غالب العديني (الام) ومريم عبده حسن بن حسن مبارك الزبيدي (اخته) واحمد عبده حسن بن حسن مبارك الزبيدي (اخ) ومحمد عبده حسن بن حسن مبارك الزبيدي (اخ) وانه لاوارث له سواهم وذلك في القضية المدنيه رقم ( ) لسنة 1444 ه خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة(45) من قانون المرافعات والتنفيذ المداني رقم (40) لسنة 2002ه

■ تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / خديجه انيس أحمد عبدالله الخليدي مدعيه ان زوجها / اصيل علي محمد الحكمي غائب منذ ثلاث سنوات وقد تقدمت امام المحكمة بفسخ عقد نكاحها منه وتطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مده شهر من تاريخ نشر الاعلان

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه علاء عبده سيف الحبشي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية وفاء سالم مهيوب والمسجلة بالقضية الشخصية رقم 142 لسنة 1444هـ والمتضمنة فسخ عقد النكاح ..وذلك خلال شهر من نشر هذا الاعلان .

تقدم إلى محكمة موزع والوازعية الابتدائية الأخ/ هشام علي محمد أحمد ناصر بطلب حكم انحصار وارثي للمورث/ علي محمد أحمد ناصر مدعيا أنه توفي مورثه، وانحصر إرثه في ورثته الشرعيين وهم/ زوجته رقية علي محمد قاسم، وأولاده وهم جميل وخالد وهشام وفتحية ومنى وأروى وفوزية وآمال، الجميع أولاد علي محمد أحمد ناصر، ولا وارث له سواهم، فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم به إلى أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في الإجراءات.

■ تقدم أمام محكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ جار الله عبدالله شمسان عثمان بطلب انحصار وراثة والدهم/ عبدالله شمسان عثمان المتوفي بتاريخ 11/28 /1996م في صنعاء، وانحصرت وراثته بزوجته رضية شمسان أحمد غانم والأولاد منها 1/ جارالله عبدالله 2/ العزي عبدالله 3/ محمد عبدالله 4/ عايدة عبدالله 5/ انجيله عبدالله 6/ خير الله عبدالله 7 نبيلة عبدالله 8 / سمية عبدالله 9/ ماريا عبدالله، وولديه من زوجة مطلقة وهما 1/ فكرة عبدالله شمسان 2/ ضيف الله عبدالله شمسان ولا وارث سواهم، فمن له اعتراض يقدمه خلال شهر من تاريخ النشر لهذا الإعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ علي محمد سلطان الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعيتين/ بهجة ياسين طه ناجي وهدية ياسين طه ناجي، وذلك بالقضية المدنية رقم (40) لسنة 1444ه خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنه 2002م.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعي عليه/ عبد الواحد عبد اللطيف القبلي نمران الحضور المحكمة مأرب الابتدائية لجلسة يوم الأحد 30/ 10/ 2022م للرد على الدعوى المرفوعة من المدعى/ بكيل أحمد محمد الأعوج، و/ محمد محسن محمد الأعوج بشأن إثبات ملكية.

■ تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه / يحي محمد علي المحدني الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية / سميرة عبده قاسم احمد فارع في القضية الشخصية رقم(9) لسنة 1444 ه بشأن طلب فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المدعى عليه/يحي محمد علي المحدني خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

■ تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الاخ/ سعيد محمد حسين كامل مدعيا أنه حصل خطأ في اسمه، ويطلب تعديل اسمه إلى/ طارق محمد حسين صالح كامل، بحيث يصبح اسمه الصحيح/ طارق محمد حسين صالح كامل، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية/ علي أحمد عثمان العماري مدعيا انه حصل خطأ في جواز سفره، حيث ذكروا لقبه/ العماري، والصحيح/ البعوة، بحيث يصبح اسمه كاملا مع اللقب/ علي احمد عثمان ناصر البعوة بحسب بطاقته الشخصية، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية وبناء على قرار المحكمة الصادر بجلسة الموافق 13/ 10/ 2022م، والذي قضى عن المدعى عليه/ حمير صادق يحي سودان للحضور إلى جلسة يوم الخميس 3/ 11/ 2022م، وذلك بخصوص القضية المدنية دعوى بصحة الحجز، وبالحق الموضوعي المرفوعة ضده من المدعي/ أحمد أحمد مبارك الخراز.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية عن فقدان بصيرة أرض تخص الاخ/ عبدالغني محمد صالح الخضر للعقار الكائن في مدينة مارب الجديد المحدد من جهة الجنوب الشريف محمد صالح سالم ومن جهة الشمال شارع اربعين متر ومن جهة الشرق الشريف محمد صالح سالم ومن جهة الغرب الشريف عبدالله بن حمد محسن، فمن عثر عليها او له وجه اعتراض عليه التقدم به الى مقر المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ عبدالله محمد سعيد عبدالولي بأن عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ مالكة محمد سعيد عبدالولي بشأن طلب قسمة مخلف والدتها الحرة/ جميلة محمد سعيد في القضية المدنية رقم (550) لسنة 1443ه خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002م.

■ تعلن محكمة المسراخ وبناء على قرار المحكمة الصادر بجلسة ١٤٤٤/٣/١٣هـ الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩م بأن على المدعى عليه/ محمد عبد العليم مهيوب أحمد الحضور لجلسة ١٢ربيع آخر ١٤٤٤هـ الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣م، وذلك للرد على دعوى فسخ عقد النكاح، والمرفوعة من المدعية/ أبين عبد الإله عبده قائد، في القضية الشخصية رقم ٦٠ لسنة 1443هـ مالم فإن المحكمة ستتخذ الإجراءات القانونية.

■ تعلن استئناف محافظة تعز بأنه وبناء على قرار الشعبة الجزائية الثانية بجلستها المنعقدة يوم الاثنين الموافق 2022/10/10م، والذي قضى بالنشر عن المتهمين -1صدام حسن عبده محمد البعداني-2أنس قاسم بن قاسم علي قائد، وذلك في القضية رقم 91 لسنة 2020 ج ج نيابة الغرب (غرب تعز) واقعة قتل بأن عليهما الحضور أمام الشعبة الجزائية الثانية خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدمت أمام محكمة غرب تعز الاخت/ شرعية سيف اسماعيل زيد تسكن في باب موسي تعز مدعية بأن زوجها/ امين احمد سلام مسعود القباطي توفي عام 2004م في منطقة الجمهوري في تعز، وانحصر وراثته بزوجته/ شرعية سيف اسماعيل زيد وأولادها منه وهم/ فهد امين ومنتظم امين وزائد امين واتفاق امين وارتفاع امين ومفيدة امين وفايدة امين وفوائد امين ومفيد امين وفائد امين وسالي امين، ومن زوجة اخرى وهم هناء امين وعديلة امين وانتصار امين، ولا وارث له سواهم، فمن لديه اعتراض عليه التقدم به خلال شهر من تاريخ الإعلان.

■ تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الاخ/ ناصر علي احمد حمود يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (04010132601) بتاريخ 7/ 11/ 2009 بالوكالة من ورثة عيدي حمود ناجي بموجب حكم انحصار الوراثة الصادر من محكمة غرب تعز برقم (688) بتاريخ 4/ 3/ 2021 م، وبموجب الوكالة المحررة بخط الامين/ محمد سيف فرحان مورخة 30/ 11/ 2021م المعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (1898) وتاريخ 1/ 12/ 2021م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء مورثهم عيدي حمود ناجي من البائع عليه الاخ/ سعيد غالب هائل، وذلك المبيع خمس قصب ونصف عشاري في موضع مقشب حول الجبة السفلى مزارع التبدد محلال هشمة، والبصيرة محررة بخط الامين/ عبدالغني عبدالوارث الرميمة مورخة سنة 2000م، فمن له اعتراض على هذا التقدم به الى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدم الى قلم التوثيق بمحكمة حيفان الابتدائية/ محي الدين احمد صالح يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز (04010086675) بتاريخ 15/ 7 / 2008م بالوكالة من والدته الحرة/ فاطمة احمد محمد كليب بموجب الوكالة المحررة بخط مختص الامناء/ تصحيح احمد النجاشي مؤرخة 24/ 9/ 2022م بطلب استخراج فرز والدته الخاص بها من بعد زوجها المرحوم/ احمد صالح الصالحي، والفرز محرر بخط الامين/ عبدالجليل شاهر داوود مؤرخة 27 رجب 1409ه والمعمد بقلم توثيق محكمة حيفان برقم (9) بتاريخ 12/ 6/ 1997م، وعليه فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدم الى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الاخ/ عزالدين محمد مهيوب يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (12010008825) وتاريخ 28/ 6/ 2022م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شرائه من البائع عليه الاخ/ غيث عبدالسلام ناجي سلطان، وأصل المبيع ساحة للبناء فيها من مقاشب الجدلة الخاربه سفال الغبيب من مزارع وادي الغبيب هشمة تعزية ومساحتها خمسه عشر قصبة عشارية، والبصيرة محررة بخط الامين/ علي عبدالله عبده الخليدي ومؤرخة 6/ 6/ 2022م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (89) وتاريخ 31/ 8/ 2022م، وعليه فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدم امام محكمة غرب تعز مختار عبدالاله عبدالجبار حمود الابيض يسكن الاشرفية تعز وكيلا عن والده/ عبدالاله عبدالجبار حمود الأبيض، مدعيا ان جدته/ آسيا عبدالجليل محمد الابيض توفت عام 1942م في الاشرفية وانحصر وراثتها زوجها عبدالجليل حمود الابيض واولادها منه وهم فاكهة عبدالجبار حمود الابيض ومحمد عبدالجبار حمود الابيض وكاتبه عبدالجبار حمود الابيض وجدتها الحرة زهرة قائد ناجي، ثم توفت فاكهة عبدالجبار بعد أمها وانحصر إرثها بوالدها/ عبدالجبار حمود الأبيض، وجدتها زهرة قائد ناجي ولا وارث لها سواهم، وعليه فمن لديه اعتراض عليه التقدم به خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تعلن نيابة استئناف الجزائية المتخصصة م/ مارب وبناء على قرار المحكمة الجزائية المتخصصة م/ مأرب في جلستها المنعقدة الاربعاء الموافق 5/ 10/ 2022م في القضية رقم (3) لسنة 2022م، ج-ج، بأن على المتهمين -1 عبدالمجيد علي قايد ضبعان -2 فايزة احمد صالح هارون الحضور للمثول أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ الإعلان، مالم سيتم محاكمتهم طبقا لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الاجراءات الجزائية باعتبارهم فارين من وجه العدالة.

■ تعلن محكمة المسراخ وبناء على قرار المحكمة الصادر يوم الاحد 9/ 10/ 2022 م الموافق 13 ربيع اول 1444ه بأن على المدعي عليه/ وسيم صدام علي قاسم الحضور للمحكمة وذلك في تاريخ 13/ 11/ 2022م الموافق 19/ 4/ 1444ه، للرد على دعوى الفسخ المقدمة من المدعية/ نادره فهد عبده عقلان، مالم فان المحكمة سوف تسير في إجراءاتها وفقا للقانون.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية وبناء على قرار المحكمة الصادر الاثنين بتاريخ 17/ 10/ 2022ه بأن على المدعى عليه/ هيثم عبده أحمد سيف الجعفري الحضور الى المحكمة لجلسة 2022/11/17م، للرد على الدعوى المقدمة ضده من ورثة المدعي/ فيصل أحمد محمد حميد بدعوى اجراء حساب، مالم فان المحكمة ستتخذ الاجراءات القانونية في مواجهته والتنصيب عليه.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية وبناء على قرار المحكمة الصادر بجلسة الاربعاء الموافق 12/ 10/ 2022م، بأن على المدعى عليه/ عبدالرزاق محمد علي مكرد الحضور الى جلسة يوم الاربعاء الموافق 9/ 11/ 2022م في القضية المدنية بشان إخلاء العين المؤجرة، والمرفوعة من المدعية/ مؤسسة التويتي للمقاولات الهندسية.

■ تعلن محكمة استئناف م/ تعز عن فقدان (بصيره) تخص المشتري/ محمد بن محمد سيف جماهر من البائع إليه/ القاضي عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن محمد المجاهد للعقار/ ساحة مبنى فيها بيت المشتري والكائنة في منطقة/ باب موسي ومساحتها قصبتين عشاري ويحدها قبليا بناية الريمي قاسم احمد وشرقا بناية الريمي قاسم احمد وجنوبا الشارع ومن خلفه بيت عبده احمد الشرعبي وغربا ممر وبيت عبده احمد الشرعبي وبيت علي احمد الشرعبي، والمحررة بخط / عبدالوهاب عبدالكريم الخرساني بتاريخ 26 شوال 1401ه والمقيد لدي/ محكمة استئناف م/ تعز برقم قيد (490) والمعمدة بتاريخ 2 ذي الحجة 1401ه، فمن عثر عليها أو له وجه اعتراض شرعي عليه التقدم به إلى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه وفي يوم الاثنين الموافق 2022/10/17م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية: حماية المستهلك، والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للجمعية، وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية، وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية

م	الاسم	الاختصاص
1	عمر عبد السلام فرحان	رئيسا
2	رامز سلطان سيف	نائبا
3	محمد علي عبده مارش	الأمين العام
4	بسيمة عبدالكريم محمد حاتم	م/ المالي
5	احمد عباس محمد الباشا	م/ علاقات
6	صلاح عبدالواحد هزاع الجندي	م/ مشاريع
7	عبدالله أحمد صالح الشلبي	م/ خدمات
8	ماهر عبدالحق علي	م/ اجتماعي
9	هيفاء خالد نعمان المذحجي	م/ إعلامي

ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص
1	سامي يحيى محمد عبد الإله	رئيسا
2	أحمد حسان سعيد البكاري	نائبا
3	وليد نجيب أحمد عبدالله	مقرراً

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية.. سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2054) الخميس 25 ربيع الأول 1444هـ - الموافق 20 أكتوبر 2022م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير

العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير

عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

موقع 26 سبتمبر نت

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي





مكونة من 120 شقة سكنية ومرافق خدمية متكاملة..

افتتاح مدينة السلام السكنية في تعز برعاية رئيس الوزراء ودعم كويتي

تعز - مختار الصبري

شهدت مدينة تعز افتتاح مدينة السلام السكنية، الاربعاء، برعاية رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وبدعم كويتي وإشراف جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.

وثمن وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي، دعم دولة الكويت السخي الذي تقدمه لليمن ومحافظة تعز، والذي توّج بافتتاح هذه المدينة كمشروع نموذجي ومتكامل، ويعد الأول من نوعه في تعز.

وأشار محمود الصديق - رئيس جمعية النور، أن مدينة السلام مخصصة للأيتام والأرامل، وُزعت شققها السكنية على عشرات الأسر التي تم اختيارهم وفق معايير واضحة وشفافة وستقوم بتقديم الخدمات الأساسية بشكل مجاني دعماً للأيتام المستفيدين.

واضاف تضم المدينة السكنية عشرين مبنى سكنيا من أربعة طوابق، مكونة من 120 شقة سكنية، إضافة إلى عدد من المرافق الخدمية بينها مدرسة ومخبز آلي ومركز حرفي ومشغل خياطة ومستوصف ومسجد ومحلات تجارية وعدد من المرافق الأخرى، وتقع المدينة في منطقة حبيل سلمان، في محيط جامعة تعز.

يذكر أن العمل في المدينة السكنية استمر لأكثر من ثلاث سنوات من البناء والتشييد في ظل ظروف صعبة مع استمرار الحصار على مدينة تعز للعام الثامن على التوالي.

بلادنا تشارك في منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة «يد بيد» في روما



شاركت بلادنا في منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة "يد بيد" المنعقد في العاصمة الايطالية روما والذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بوفد ترأسه وزير الزراعة والري والثروة السمكية اللواء سالم السقطري.

وتطرق الوزير السقطري في كلمة بلادنا التي القاها في المنتدى، إلى التحديات التي تواجهها بلادنا والمتعلقة بالأمن الغذائي والتي يأتي في مقدمتها الحرب التي شنتها مليشيا الانقلاب الحوثي، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية الناجمة عن التغير المناخي.

ولفت وزير الزراعة والري والثروة السمكية، إلى إمكانيات الاستثمارات الواعدة في القطاعات الحيوية في بلادنا المتعلقة بقطاعات الزراعة والاسماك وإنتاج الأغذية، والمشاريع الاخرى ذات الصلة كمناحل العسل والتوسع وتطوير زراعة البن في إطار الاستراتيجية الوطنية الهادفة إلى تحويله كسلعة رافدة للاقتصاد الوطني في إطار مبادرة المنظمة "بلد واحد.. منتج واحد ذو أولوية".

تجدر الإشارة إلى أن مشاركة بلادنا في منتدى الاستثمار تأتي ضمن مشاركتها في منتدى الشباب ومنتدى العلوم والابتكار وهي ثلاثة منتديات رئيسية في إطار منتدى الأغذية العالمي المنعقد خلال الفترة (17-21) اكتوبر الجاري.

انطلاق المؤتمر العاشر لأمراض الدم والأورام بعدن



انطلق في العاصمة المؤقتة عدن، المؤتمر العاشر لأمراض الدم والأورام الذي ينظمه البرنامج الوطني لمكافحة السرطان بالتنسيق مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن، بمشاركة 130 مشاركاً من محافظات الجمهورية.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين، ثلاثين ورقة علمية متصلة بالسرطان وأمراض الدم المختلفة.

في حين حث وكيل وزارة الصحة لقطاع السكان الدكتور سالم الشبحي، على تبني المؤتمر مخرجات إيجابية يستفيد منها المرضى وتسهم في النهوض بالوضع الصحي بالبلاد.

وأكد رئيس جامعة عدن الدكتور الخضر ناصر لصور، أهمية المؤتمر في الوقوف أمام اهم معضلة صحية تعيشها شريحة مجتمعية هي الأكثر احتياجاً للدعم والرعاية من الجميع.. معرباً عن أمله في أن تسهم الاوراق العلمية في تقديم الحلول الناجعة لكثير من الأمراض المتصلة بالسرطان والإسهام في وضع استراتيجية لمرضى السرطان ورفع مستوى المعرفة التوعوية والعلاجية بكافة أنواعها.

الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

بغاة البطنين

ينحدر بعض البشر في دركات الإثم بقدر ما تمليه عليهم نزواتهم الشيطانية أو غرائزهم البهيمية فيستقرون في قاع الشهوات يستجمعون قواهم الدنيئة ليواصلوا السير في طريق الانحدار القيمي، وحين يراهم الناس كذلك فإنهم لا يبالون كون السقوط اضحى سمة ملازمة لهم بل إن الكثير منهم يمنهج ذلك السقوط ويلبسه غطاء دينيا لجر أذهان الآخرين إلى أنه لم يسلك ذلكم السلوك إلا وفقا لفهمه للدين من بين تعدد الفهوم.

لقد خرجت فرية الحكم للبطنين من بين فرث الشهوات ليكسوها "المطهرون" صبغة الدين ويشرعنوا للوصول إليها بكل الوسائل المتاحة لديهم ، وحينها يكون البغي المنهي عنه شرعا في شريعة البطنين دينا يتعبد به الأوغاد ليقربهم إلى ربهم زلفى وحين يمارسون البغي ويرون آثاره المدمرة على البشر ينعكس على أنفسهم السادية بنوع من الانبهار الذي غالباً ما يصيغونه في معاملهم السلالية صياغة إيجابية منحرفة فيستمرون في ممارسته بدعوى تحقيق شرع الله في تمكين البطنين على الأرض اليمنية ليذكروا اليمنيين بسالف بغي أجداد السلالة ليس ابتداء بالجزار والرسي وليس انتهاء بابن حمزة والمطهر شرف الدين لتأتي الحلقة الجديدة من بغاة البطنين متمثلة في مسخ جديد آمن بشريعة البغي واتخذ من تسليمه لمشروع البغي الفارسي الأكبر وسيلة للتفنن والإبداع في ممارسة اشكال البغي وصنوفه.

وهنا تتجلى قدسية مهمة اليمنيين في مواجهة البغي السلالي لتقذف اليمن بنبلائها إلى ميادين المواجهة في لحظات فارقة من الزمن وتستمر المعركة النقية من الشوائب لأكثر من ثمان سنوات يتجرع فيها البغاة أصناف العذاب جزاء بغيهم لكن الضريبة التي يدفعها اليمنيون قد تكون باهضة إلا أنها اضحت خيارا حتميا دونه الفناء لدينهم وقيمهم وهويتهم ومستقبل أبنائهم.

وتمر المعركة بمنعطفات الهدن التي تعارف عليها المتحاربون بغية التهيئة لاتفاق إلا أن تلك الهدنة مع تيار الخرافة تبنى على أساس أخرى كون بغاة البطنين لا يرون فيها إلا فرصة للاستعداد للغدر من جديد إلا أن حماة الشرف اليمني قد خبروا سيكلوجيا الحركة العنصرية فأعدوا لها ما لا تتوقعه حين تقع في حماقة بغيها لينجلي غبار المعركة الأخيرة على أشلاء البطنين ممزقة في بيداء الوهم السلالي لترتفع حينها رايات الجمهوريين خفاقة في كل شبر من الأراضي الحميرية ليعود لبني قحطان الأمن ويتحقق في أرجاء بلدهم السلام.

ورشة استشارية بمأرب لتعزيز سلامة المجتمع من الألغام والمتفجرات

افتتح وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، ورشة العمل الاستشارية المجتمعية الاولية لمديريتي المدينة والوادي والخاصة بتعزيز سلامة المجتمع من الالغام والعبوات المتفجرة المرتجلة، والتي تنظمها مؤسسة الاستجابة للاغاثة والتنمية فرع مأرب على مدى يومين في إطار مشروع تعزيز سلامة المجتمع الممول من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

واكد الوكيل مفتاح على اهمية اقامة مثل هذه البرامج لحماية المجتمع من الالغام والمتفجرات التي زرعتها مليشيا الحوثي.. مؤكدا ان الالغام ستظل تحصد ارواح اليمنيين الابرياء لعشرات السنين القادمة وتحتاج إلى تكاتف اقليمي ودولي لنزعها وإجبار مليشيا الحوثي التوقف عن زرعها بطرق عشوائية.

وكان مدير فرع مؤسسة الاستجابة حمزة محمد كعوان قد أشار إلى أن هذه الورشة الاستشارية تعتبر تدشينا لبرنامج حماية المجتمع الذي سيستمر 10 اشهر.. لافتا إلى ان الورشة الاستشارية يشارك فيها 100 مشارك ومشاركة يمثلون مكاتب السلطة المحلية المختلفة في المديريتين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

نفور ورفض شعبي لمليشيا الحوثي وفكرها الطائفي



تداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي مطلع الاسبوع فيديوهات تظهر عدداً من مساجد صنعاء وهي شبه خالية من المصلين أثناء خطبتي صلاة الجمعة.

وقالت مصادر لـ26سبتمبر: إن مساجد صنعاء وبقية المحافظات التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي الإرهابية تحولت الى منابر لبث الكراهية ضد اليمنيين ونشر الطائفية وتكريس الخزعبلات التي يسوقونها خطباؤهم والتي لا يقبلها ذو عقل وتمس الوعي العقيدي والوطني لليمنيين.

وأكدت تلك المصادر أن عزوف المصلين عن حضور صلاة الجمعة في الكثير من مساجد العاصمة صنعاء وعدد من المناطق الخاضعة للمليشيا يأتي بعد أن فرضت المليشيا الحوثية الإرهابية خطباء المساجد من عصابتها الملوثة بالأفكار الضالة.

مشيرة إلى أن عددًا من مساجد العاصمة، ظلت خاوية، خلال صلاة الجمعة، فيما اضطر بعضهم للصلاة في الشوارع، بعد انتهاء الخطبة.

وأظهرت وسائل التواصل الاجتماعي خطيبا حوثيا، في أحد مساجد العاصمة، وهو يخطب، في مسجد فارغ من المصلين، بحضور أقل من 7 مصلين.

ناشطون اعتبروا هذا الرفض الشعبي لممارسات المليشيا ونهجها الفوضوي يعد نوعا من المقاومة والرفض الشعبي لهذه المليشيا الإرهابية وفكرها الطائفي.

جامعة إقليم سبأ تدشن برنامج نقل المعرفة لأعضاء هيئة التدريس

دشن رئيس جامعة اقليم سبأ الدكتور محمد القدسي، ومعه وكيل محافظة مأرب للشؤون الادارية عبدالله الباكري، برنامج نقل المعرفة لدورة المهارات القيادية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة.

واقام الفريق المشارك في مشروع شركاء جودة التعليم الجامعي، جلسة علمية لنقل المعرفة في مجال المهارات القيادية لعمداء الكليات ونوابهم بما يعزز من جودة التعليم الجامعي، والذي يأتي في إطار الخطة الاستراتيجية الخمسية للجامعة للنهوض بها.

من جانبه أكد وكيل المحافظة، ان قيادة السلطة المحلية ستواصل تقديم كل الدعم الممكن للجامعة وتطورها وأداء رسالتها بما يحقق الهدف المنشود منها في المحافظة.. مشيراً إلى أن السلطة المحلية تعول كثيراً على الجامعة في إحداث نقلة نوعية في المحافظة والإقليم.

وقدم الخبير الاستراتيجي الدكتور داوود الحدابي محاضرة عبر الاتصال المرئي خلاصة للدروس المستفادة لتطوير العمل الجامعي وتفعيل دور الجامعة الاجتماعي.

المليشيا تغتال الأجيال



دأبت - وما زالت- مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا منذ احتلالها صنعاء في تغيير الهوية الوطنية والدينية والاجتماعية لليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها حيث بدأت بطمس التاريخ الحقيقي للبلاد، وتعجل بإغراق تلك المناطق بالصبغة الطائفية، المقيتة والتسليم للمشروع الإيراني الصفوي الفوضوي.

فقد كثفت هذه المليشيا المنحرفة من حشر مفردات ودروس "الجهاد" في المناهج الدراسية، وإضافة دروس تصف معارك الحوثيين ضد الشعب اليمني بالبطولة والفروسية، والدفاع عما تعتبره حقها في الولاية وحكم البلاد من قبل آل البيت؛ بما يعني أن كل حاكم من غيرهم هو من الخوارج والكفار الذين يحل قتلهم.

يأتي هذا في الوقت الذي يتواجد فيه أكثر من مليوني طفل في الشوارع بلا تعليم، وأصبحوا مشاريع موت من اجل المشروع الإيراني في المنطقة ، والمعلمون بدون رواتب، والمباني التعليمية تحولت إلى ثكنات عسكرية.

أبناء هذه المناطق وحدهم المسؤولون عن الحفاظ على أبنائهم ودرء الخطر عنهم ولكي لا تحولهم المليشيا الحوثية إلى وقود تذهب طواعية إلى جبهات القتال والموت من اجل بقاء السيد وعصابته وملالي قم الطائفية.

ألف مبارك

وسط أهازيج الفرح وزغاريد الأهل والأصدقاء يحتفل الشاب الخلوق/

محمد عثمان شايع المقبول

بزفافه الميمون الاثنين الموافق 2022/10/24م فألف مبارك.

المهنئون:

كافة العاملين بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة وصحيفة 26 سبتمبر وموقعها الالكتروني

